



Inter-Parliamentary Union



Food and Agriculture
Organization of the
United Nations



نظم الغذاء

والتغذية

كتيب للبرلمانيين رقم 32



ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

اقتباس مطلوب:

الاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة، 2020. نظم الغذاء والتغذية- كتيب للبرلمانيين رقم 32. روما.

لا تعني التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنتج الإعلامي التعبير عن أي رأي كان من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO) أو الاتحاد البرلماني الدولي (IPU) فيما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو سلطانه، أو فيما يتعلق بتعيين آفاقه أو حدوده. إن ذكر شركات أو منتجات معينة من الشركات المصنعة، سواء كانت حاصلة على براءة اختراع أم لا، لا يعني أن هذه الشركات أو المنتجات المصنعة قد اعتمدتها أو أوصت بها من قبل منظمة الأغذية والزراعة أو الاتحاد البرلماني الدولي تفضيلاً لشركات أخرى ذات طبيعة مماثلة لم تُذكر.

إنّ الآراء الواردة في هذا المنتج الإعلامي هي آراء المؤلف/ بين ولا تعكس بالضرورة آراء أو سياسات منظمة الأغذية والزراعة أو الاتحاد البرلماني الدولي.

ISBN 978-92-5-133593-2 [FAO]

ISBN 978-92-9142-783-3 [IPU]

© IPU and FAO, 2020

يشجع الاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة على استخدام واستنساخ ونشر مواد في هذا المنتج الإعلامي. ما لم يُذكر خلاف ذلك، يجوز نسخ جميع أجزاء هذا المنشور وتنزيلها وطباعتها لأغراض الدراسة الخاصة والبحث والتعليم، أو للاستخدام في المنتجات أو الخدمات غير التجارية، شريطة الإقرار المناسب بأن الاتحاد البرلماني الدولي ومنظمة الأغذية والزراعة هما مصدر وصاحب حقوق التأليف والنشر، وأنه لم يتم إجراء أية تعديلات على المواد، وأن موافقة الاتحاد البرلماني الدولي أو منظمة الأغذية والزراعة على آراء المستخدمين أو منتجاتهم غير متضمنة بأي شكل من الأشكال.

يرجى إبلاغ الاتحاد البرلماني الدولي على: postbox@ipu.org عن استخدام محتوى المنشور.



ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

صور الغلاف (من اليسار إلى أسفل اليمين)

© منظمة الأغذية والزراعة/ مين كينغوين؛ © منظمة الأغذية والزراعة/ جوزيبي بيزاري؛ © منظمة الأغذية والزراعة/ جيمس هيل؛ © منظمة الأغذية والزراعة/ روبرتو فايدوتي؛ © منظمة الأغذية والزراعة؛ © منظمة الأغذية والزراعة/ هوانغ دين نام؛ © منظمة الأغذية والزراعة/ جيكساي نجيكيانانا؛ © منظمة الأغذية والزراعة/ نويل سيليس؛ © منظمة الأغذية والزراعة/ أويراجارا ماتشادو؛ © منظمة الأغذية والزراعة/ فيجاي فيلافانكا

المصمم: لودوفيكافالاري، هيلاب



ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

المحتويات

6	شكر وتقدير
7	تقديم
9	تعريفات
14	اختصارات
16	ملخص تنفيذي
18	الإجراءات التي يتعين على البرلمانين اتخاذها لتحسين نظم التغذية والغذاء
21	المقدمة
21	الغرض من هذا الكتيب وهيكله
24	كيف تؤثر نظم الغذاء على التغذية؟
28	حجم سوء التغذية وتكلفته
28	ما هو سوء التغذية؟
29	ما هي أسباب سوء التغذية؟
30	ما أهمية معالجة جميع أشكال سوء التغذية؟
36	معالجة سوء التغذية بجميع أشكاله
38	الإجراءات التشريعية لتعزيز التغذية وتحسين نظم الغذاء
38	أنواع التشريعات الخاصة بالتغذية
40	تحديات تنفيذ التشريعات
41	نقاط دخول البرلمانين للعمل في نظم الغذاء
65	الإجراءات التي يتعين على البرلمانين اتخاذها لتحسين نظم التغذية والغذاء
65	التمثيل
66	التشريع
71	الموازنة
73	الرقابة
76	الملحق 1: الإطار المفاهيمي لمحددات تغذية الأم والطفل

77 الملحق 2: الغايات العالمية ذات الصلة بالأولويات الوطنية
78 غايات التغذية العالمية لجمعية الصحة العالمية لعام 2030
 خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الغايات العالمية الطوعية للأمراض غير
78 المعدية
80 الملحق 3: نهج التغذية القائم على حقوق الإنسان
82 إرشادات السياسة الدولية ذات الصلة
83 المعاهدات والصكوك الإقليمية



شكر وتقدير

أعدّ الكتيب ليدان دو نيابة عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، تحت إشراف أنا لارتي وبدعم من ديانا كارتر من قسم الغذاء والتغذية ضمن مسار التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منظمة الأغذية والزراعة. نقدر المدخلات والتعليقات القيّمة من الأفراد والمنظمات الشريكة التالية:

- وكالة تنمية الاتحاد الإفريقي - NEPAD - بيبي جيوس، وإبراهيم ماياكي، وكيفيلوي روبا موالوسي.
- الاتحاد البرلماني الدولي - ألكساندرا بلاغوجيفيتش وميريام سانجورجيو
- منظمة الأغذية والزراعة - كاوري آبي، نانسي أبورتو، ليزلي أموروسو، كارولين رودريغيز بيركيت، مبولي تشارلز بوليكو، لويزا كروز، ستيفاني ديباك، باتريزيا فراكاسي، خوان كارلوس غارسيا إي سييولا، فيرونیکا جوتش، توموكو كاتو، لويس ماك لوبو، ساتشيكو ماتسوكا، سيلسو مينديز دي كارفالو، فلورنس تارتاناك، جان ليونارد توادي، ماريا أنطونيا توازون، ميليسا فارغاس، مارجريت فيدار، ترودي ويجنهوفن
- حركة توسيع نطاق التغذية - ماري دورلينج، أوفيلي همونين، وإدوين شيل، وجيردا فيربورغ
- منظمة الصحة العالمية - كاترين إنجلهارت، كارين ماکول، ظاهرة شيرين مصطفى، ماركوس ستاهلهوفر، مارزيلا ويستفيلد
- منظمة الأمم المتحدة للطفولة - ديفيد كلارك
- هيرمان جومبري وجوديث كابوري (بوركيناسو)، ميشيل شولياك (فرنسا)، تيتوس مونجو (كينيا)، جوليرا كوزوبرجينوفا (قيرغيزستان)، إرشاد دانش (باكستان)، لورين هاريس، راشيل جنكينز، أسمي لطيف، سارة أولهورست (الولايات الأمريكية الأمريكية)

تقديم

يعاني واحد من بين كل ثلاثة أشخاص على مستوى العالم من شكل واحد على الأقل من سوء التغذية. لا يوجد بلد في العالم بمنأى عن نقص التغذية أو سوء التغذية المرتبط بالمغذيات الدقيقة أو زيادة الوزن أو السمنة أو الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي. يُقدر تأثير سوء التغذية على الاقتصاد العالمي بحوالي 3.5 تريليون دولار أمريكي سنوياً. يعد الجوع وسوء التغذية من العوائق الرئيسة التي تحول دون تحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs) بحلول عام 2030. وعلينا التحرك الآن.

يتطلب تحقيق التغذية الجيدة التزاماً متعدد القطاعات ومتعدد الشركاء. تتجاوز التغذية الجيدة ضمان كمية كافية من الغذاء، وهناك حاجة إلى منظور نظم الغذاء لتحسين الصحة والإنتاجية ورفاه الناس وازدهار المجتمعات. لذلك من المهم تنسيق الجهود من مختلف القطاعات- بما في ذلك الزراعة والصحة والتعليم والجنود والحماية الاجتماعية والتنمية الريفية- لتحقيق التأثير التآزري المطلوب.

لقد بيّن ظهور كوفيد-19 ضعف أنظمتنا الغذائية. ففي غضون ثلاثة أشهر من بدء جائحة كوفيد-19، لوحظت اضطرابات في جميع جوانب نظام الغذاء- الإنتاج والحصاد والنقل والمعالجة والبيع بالتجزئة والاستهلاك- أثرت على سبل العيش وزادت من خطر دفع الملايين إلى حالة انعدام الأمن الغذائي والفقر. لم تكن الحاجة إلى نهج وظيفي للنظم الغذائية أكثر وضوحاً في أي وقت مما كانت عليه خلال هذه الأزمة العالمية. ينبغي على الحكومات أن تستفيد من هذه الأزمة المؤسفة لوضع تدابير وآليات تنسيق وغير ذلك، لتحقيق الاستقرار واستعادة توافر الغذاء وإمكانية الوصول إليه والقدرة على تحمل تكاليفه لجميع الناس، ولا سيما الأكثر ضعفاً، لضمان أمنهم الغذائي وتغذيتهم أثناء الجائحة وبعدها.

هذا هو المكان الذي تلعب فيه الحكومة، ولا سيما البرلمان، دوراً حاسماً. إنّ العمل البرلماني أساسي لتأمين الحق في الغذاء الكافي للجميع. يوجه البرلمانون ويشرفون على سياسات القطاع العام ومخصصات الموازنة نحو تحويل نظم الغذاء التي توفر أنظمة غذائية صحية للجميع.

تتمثل رؤيتنا لهذا الكتيب في تزويد البرلمانين بالإرشادات العملية لدعم العمليات التشريعية التي تعطي الأولوية للتغذية. وتنتقل إلى الترويج لهذا الكتيب- جنباً إلى جنب مع الحكومات والمنظمات الدولية الأخرى والمجتمع المدني وأصحاب المصلحة الآخرين- كأداة لتسهيل الجهود التي من شأنها تسريع التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة.

(توقيع)

كيو دونيو
المدير العام
لمنظمة الأغذية والزراعة

(توقيع)

مارتن تشونغونغ
الأمين العام
للاتحاد البرلماني الدولي



تعريفات

1000 يوم- هي الفترة الزمنية الممتدة تقريباً بين الحمل وعيد الميلاد الثاني للطفل، تعدّ هذه فترة فريدة من الفرص، حيث يتم وضع أسس الصحة المثلى والنمو والتطور العصبي على مدى العمر. وهي أيضاً الفترة الأكثر سرعة لنمو الدماغ.

مؤشر كتلة الجسم (BMI) - مؤشر كتلة الجسم هو مؤشر على حالة التغذية لدى البالغين. يتم تعريفه على أنه وزن الشخص بالكيلوغرام، مقسوماً على مربع طول الشخص بالأمتار. على سبيل المثال، الشخص البالغ الذي يزن 70 كلغ ويبلغ طوله 1.75 متراً يكون مؤشر كتلة الجسم عنده 22.9.

الرضاعة الطبيعية الحصرية- تعني الرضاعة الطبيعية الحصرية أن الرضيع يحصل على حليب الثدي فقط. لا يتم إعطاء أية سوائل أو مواد صلبة أخرى- ولا حتى الماء- باستثناء محلول معالجة الجفاف عن طريق الفم أو قطرات/ شراب من الفيتامينات أو المعادن أو الأدوية. وتوصي منظمة الصحة العالمية (WHO) بضرورة إرضاع الأطفال من الثدي حصرياً خلال الأشهر الستة الأولى من حياتهم لتحقيق النمو والتطور والصحة على النحو الأمثل. وبعد ذلك، لتلبية متطلباتهم المتطورة من التغذية، يجب أن يتلقى الأطفال أغذية تكميلية كافية ومأمونة من الناحية التغذوية، مع الاستمرار في الرضاعة الطبيعية حتى عمر سنتين أو أكثر.

المزارعون الأسريون- يشمل المزارعون الأسريون الرعاة وصائدي الأسماك والحراجيين والسكان الأصليين ومجموعات أخرى من منتجي الأغذية. إنهم يقدمون معظم غذاء العالم.

الزراعة الأسرية- في هذه الوثيقة، تدل الزراعة الأسرية على جميع أنواع الإنتاج القائمة على الأسرة في الزراعة، مثل صيد الأسماك والحراجة والرعي وتربية الأحياء المائية. ويشمل المشاركون الفلاحين والسكان الأصليين والمجتمعات التقليدية وصائدي الأسماك والمزارعين في المناطق الجبلية ومستخدمي الغابات والرعاة. إنّ الزراعة الأسرية هي الشكل السائد للإنتاج الغذائي والزراعي في كل من البلدان المتقدمة والنامية، وتنتج أكثر من 80 بالمئة من أغذية العالم من حيث القيمة.

بيئة الغذاء- البيئات الغذائية هي الأماكن التي يتم فيها الحصول على الطعام أو استهلاكه. وعلى هذا النحو، تمثل البيئة الغذائية حلقة الوصل للتفاعلات بين الفرد وجوانب النظام الغذائي التي تتعلق بإنتاج الأغذية ومعالجتها ووضع العلامات عليها وتسويقها ونقلها وبيعها بالتجزئة والتخلص من الطعام وإهداره.

الأمن الغذائي - يتحقق الأمن الغذائي عندما يتمتع جميع الناس، في جميع الأوقات، بإمكانية الوصول المادي والاجتماعي والاقتصادي إلى أغذية كافية وآمنة ومغذية تلبي احتياجاتهم الغذائية وتفضيلاتهم الغذائية من أجل حياة نشطة وصحية. وبناءً على هذا التعريف، يمكن تحديد أربعة أبعاد للأمن الغذائي: توافر الغذاء، والوصول الاقتصادي والمادي للغذاء، واستخدام الغذاء واستقراره بمرور الوقت.

نظم الغذاء - تشمل النظم الغذاء مجموعة كاملة من الجهات الفاعلة وأنشطتها ذات القيمة المضافة والمترابطة التي تشارك في إنتاج المنتجات الغذائية وتجميعها ومعالجتها وتوزيعها واستهلاكها والتخلص منها. كما تشمل نظم الغذاء جميع المنتجات الغذائية التي تنشأ من إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية، فضلاً عن البيئات الاقتصادية والاجتماعية والطبيعية الأوسع نطاقاً التي تُدمج فيها أنظمة الإنتاج المتنوعة هذه.

نظام غذائي صحي - يتكون النظام الغذائي الصحي من مجموعة متوازنة ومتنوعة ومناسبة من الأطعمة التي يتم تناولها على مدار فترة زمنية. يحمي النظام الغذائي الصحي من سوء التغذية بجميع أشكاله، بما في ذلك الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي، ويُلبي احتياجات المغذيات الكبيرة المقدار (البروتينات والدهون والكاربوهيدرات، بما في ذلك الألياف الغذائية) والمغذيات الدقيقة الأساسية (الفيتامينات والمعادن والعناصر النادرة) الخاصة بجندر الشخص وعمره ومستوى نشاطه البدني وحالته الفيزيولوجية.

لكي يكون النظام الغذائي صحياً، (1) يجب أن يُلبي الاحتياجات اليومية من الطاقة والفيتامينات والمعادن، ولكن يجب ألا يتجاوز استهلاك الطاقة الاحتياجات؛ (2) يجب أن يحتوي على 400 جرام على الأقل من الفواكه والخضروات يومياً؛ (3) يجب أن يكون أقل من 30 بالمئة من إجمالي استهلاك الطاقة على شكل دهون، مع تحول في استهلاك الدهون بعيداً عن الدهون المشبعة إلى الدهون غير المشبعة والقضاء على الدهون غير المشبعة الصناعية؛ (4) يجب أن يكون أقل من 10 بالمئة من إجمالي استهلاك الطاقة (يفضل أقل من 5 بالمئة) على شكل سكريات بسيطة؛ و (5) يجب أن يحتوي على أقل من 5 جرام من الملح يومياً. إنّ النظام الغذائي الصحي للرضع وصغار الأطفال يشبه النظام الغذائي للبالغين، ولكن العناصر التالية مهمة أيضاً: (1) يجب إرضاع الرضيع حصرياً خلال الأشهر الستة الأولى من الحياة؛ (2) يجب إرضاع الأطفال من الثدي بشكل مستمر حتى عمر سنتين على الأقل؛ و (3) من عمر 6 أشهر، يجب أن يُستكمل حليب الثدي بمجموعة متنوعة من الأطعمة الكافية والأمنة والمغذية. كما ينبغي عدم إضافة الملح والسكريات إلى الأطعمة التكميلية.

الوزن المنخفض عند الولادة- يُعرّف بأنه الوزن الأقل من 2500 جرام عند الولادة. لا يزال الوزن المنخفض عند الولادة يمثل مشكلة صحية عامة وكبيرة على مستوى العالم، ويرتبط بذلك مع مجموعة من العواقب على المدى القصير والطويل. إنه السبب المباشر والأكثر شيوعاً لوفيات الأطفال حديثي الولادة. كما أنه يزيد من مخاطر الإصابة بالأمراض غير المعدية (NCDs) مثل مرض السكري وأمراض القلب والأوعية الدموية في وقت لاحق من الحياة.

سوء التغذية- يشير سوء التغذية إلى أوجه القصور أو التجاوزات أو الخلل في تناول الشخص للطاقة و/ أو العناصر الغذائية. يتناول المصطلح أربع مجموعات واسعة من الحالات: (1) نقص التغذية، والذي يشار إليه بالهزال (انخفاض الوزن بالنسبة للطول) والتقزم (انخفاض الطول بالنسبة للعمر) ونقص الوزن (انخفاض الوزن بالنسبة للعمر). (2) سوء التغذية المرتبط بالمغذيات الدقيقة، والذي يشمل نقص المغذيات الدقيقة (نقص الفيتامينات والمعادن الهامة) أو المغذيات الدقيقة الزائدة؛ (3) الوزن الزائد والسمنة و (4) الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي.

نقص المغذيات الدقيقة- يشير نقص المغذيات الدقيقة إلى سلسلة من حالات التغذية التي هي دون المستوى الأمثل والناجمة عن نقص استهلاك أو الامتصاص أو استخدام واحد أو أكثر من الفيتامينات أو المعادن. قد يؤدي الإفراط في تناول بعض المغذيات الدقيقة أيضاً إلى آثار ضارة. لقد ركّز المجتمع الدولي على العديد من المغذيات الدقيقة التي لا تزال تشكل مصدر قلق عالمي، بما في ذلك الحديد والزنك وفيتامين أ وحمض الفوليك وفيتامين ب 12 واليود، حيث أن متطلبات هذه العناصر هي أصعب ما يمكن تلبية دون أنظمة غذائية متنوعة. إنّ أحد المؤشرات العامة لنقص المغذيات الدقيقة هو فقر الدم، حيث يمكن أن تحدث هذه المتلازمة بسبب نقص العديد من المغذيات الدقيقة المختلفة، كما تتفاقم آثارها بسبب العديد من الأمراض. ويشار أحياناً إلى نقص المغذيات الدقيقة باسم "الجوع الخفي".

خطط التغذية المتعددة القطاعات- تعدّ خطط التغذية المتعددة القطاعات أداة للعمل المنسق، حيث أنها تجمع بين الجهود المشتركة من قبل جميع القطاعات وأصحاب المصلحة. تتطلب معالجة الدوافع المباشرة والأساسية لسوء التغذية العمل عبر قطاعات متعددة (من الصحة إلى الزراعة، والمياه والصرف الصحي، والحماية الاجتماعية، والتعليم، وتمكين المرأة، والتجارة وإدارة الموارد الطبيعية، وما إلى ذلك). تعدّ خطط التغذية المتعددة القطاعات والمحددة التكلفة أدوات حاسمة لتوجيه الجهود المنسقة والمتسقة، بناءً على تحليل خاص بالبلد لعوامل سوء التغذية والأهداف الوطنية المتعلقة بسوء التغذية، من أجل تحديد أولويات

الإجراءات اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، عبر قطاعات مختلفة ومن قبل مختلف أصحاب المصلحة. يتم تشجيع الحكومات وشركاء التنمية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين على الالتفاف حول هذه الخطط، وإعطاء الأولوية لتمويل التغذية، ودعم التنفيذ المنسق والمساءلة المتبادلة حتى لا يتم إغفال أي مجتمع. ويتوجب على الحكومة أن تقيّم بعناية مخاطر المشاركة مع أي من أصحاب المصلحة، وأن تمنع وتدير تضارب المصالح والمصالح المكتسبة.

الأمراض غير المعدية- تشمل الأمراض غير المعدية أمراض القلب والسكتة الدماغية والسرطان والسكري وأمراض الرئة المزمنة وهي مسؤولة مع بعضها عن ما يقرب من 70 بالمئة من جميع الوفيات في جميع أنحاء العالم. إنّ أحد عوامل الخطر الرئيسة للأمراض غير المعدية هو نظم الغذاء غير الصحية. والتي تشمل أنظمة الغذاء الغنية بالدهون (خاصة الدهون المشبعة والدهون المتحولة) والسكريات والملح، وقليلة الفواكه والخضروات، والمصادر الأخرى من الألياف الغذائية مثل الحبوب الكاملة.

التغذية- التغذية هي تناول الطعام والتفاعل بين العمليات البيولوجية والاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي تؤثر على نمو الجسم ووظائفه وإصلاحه. ويعد النظام الغذائي الصحي شرطاً أساسياً للتغذية الجيدة، كما أن النشاط البدني المنتظم هو حجر الزاوية للصحة الجيدة.

الوزن الزائد والسمنة- تظهر هذه الحالات عندما يكون وزن الشخص ثقيلًا جداً بالنسبة لطوله. وتنجم هذه الحالات نتيجة استهلاك الكثير من الطاقة وإنفاق القليل جداً منها، وهي عوامل خطر رئيسة للعديد من الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي. تُعرّف منظمة الصحة العالمية الوزن الزائد والسمنة عند الأطفال الذين هم دون سن الـ 5 سنوات على أنهما الوزن بالنسبة للطول أكبر من انحرافين معياريين فوق وسيط معايير نمو الطفل لمنظمة الصحة العالمية (الوزن الزائد) والوزن بالنسبة إلى الطول أكبر من ثلاثة انحرافات معيارية أعلى من وسيط معايير نمو الطفل لمنظمة الصحة العالمية (السمنة). وبالنسبة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 10 سنوات و 19 سنة، تُعرّف منظمة الصحة العالمية الوزن الزائد عندهم على أنه مؤشر كتلة الجسم للعمر أكبر من انحراف معياري فوق وسيط معايير النمو لمنظمة الصحة العالمية، والسمنة على أنها مؤشر كتلة الجسم للعمر أكبر من انحرافين معياريين فوق وسيط معايير النمو لمنظمة الصحة العالمية. أما بالنسبة للبالغين الذين تتراوح أعمارهم بين 20 سنة وما فوق، يعرّف الوزن الزائد على أنه مؤشر كتلة الجسم أكبر من أو يساوي 25 وتعرّف السمنة على أنها أكبر من أو تساوي 30.

التقزم- يعكس النمو المتوقف الفشل في بلوغ إمكانات النمو الخطي نتيجة ظروف عدم التمتع بالصحة المثلى و/ أو ظروف غذائية دون المستوى الأمثل. ويُعرّف التقزم بأنه الطول/ الارتفاع بالنسبة للعمر الذي يزيد عن انحرافين معياريين (معتدل) أو أكثر من ثلاثة انحرافات معيارية (شديد) أقل من وسيط (درجة-Z) لمعايير نمو الطفل الخاصة بمنظمة الصحة العالمية. كما عرّف التقزم أيضاً كـ "نقص تغذية مزمن". وعادة ما يكون مرتبطاً بظروف اجتماعية واقتصادية سيئة، وسوء تغذية وصحة الأم، والأمراض المتكررة و/ أو تغذية الرضع وصغار الأطفال ورعايتهم بشكل غير مناسب في الحياة المبكرة. يمنع التقزم الأطفال من الوصول إلى إمكاناتهم الجسدية والمعرفية.

نقص التغذية- نقص التغذية هو حالة لا يتم فيها تلبية متطلبات الجسم من العناصر الغذائية بسبب قلة الاستهلاك و/ أو ضعف الامتصاص والاستخدام.

الهزال- غالباً ما يكون الهزال أو النحافة نتيجة لفقدان الوزن الشديد مؤخراً، والذي غالباً ما يرتبط بالجوع الحاد و/ أو المرض الشديد. ومع ذلك، قد يكون الهزال أيضاً نتيجة لظروف مزمنة غير مواتية. يُعرّف الهزال عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و59 شهراً على أنه درجة-Z للوزن مقابل الطول تزيد عن انحرافين معياريين (معتدلين) أو ثلاثة انحرافات معيارية (شديدة) أقل من متوسط مرجع منظمة الصحة العالمية للنمو بالنسبة لجنس الطفل. يشار إلى الهزال أيضاً كـ "سوء تغذية حاد"، على الرغم من أن الشخص يمكن أن يعاني من هذه الحالة لفترات طويلة من الزمن. يتعرض الطفل الصغير الذي يعاني من الهزال المتوسط أو الشديد لخطر متزايد للإصابة بالأمراض والوفاة، ولكن العلاج ممكن.

الاختصارات

مؤشر كتلة الجسم	BMI
بدائل حليب الأم	BMS
الجماعة المالية الإفريقية	CFA
سياسة الكونجرس وإدارة بحوث الموازنة (الفلبين)	CPBRD
الرضاعة الطبيعية الحصرية	EBF
البرلمان الأوروبي	EP
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	FAO
المجموعة الاستشارية التشريعية لمنظمة الأغذية والزراعة- الفلبين	FLAG-PH
سياسة الأمن الغذائي والتغذوي (كينيا)	FNSP
النتاج المحلي الإجمالي	GDP
المؤتمر الدولي الثاني للتغذية	ICN2
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	IFAD
المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية	IFPRI
الاتحاد البرلماني الدولي	IPU
شلن كيني	KES
وزارة المالية	MOF
وزارة الصحة	MOH
عضو برلمان	MP
الأمراض غير المعدية	NCD
المعاهد الوطنية للصحة (الولايات المتحدة الأمريكية)	NIH
المعهد الوطني للتغذية (الولايات المتحدة الأمريكية)	NIN
برلمان أمريكا اللاتينية	PARLATINO
شبكة المجتمع المدني لتوسيع نطاق التغذية في بوركينا فاسو	RESONUT

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



هدف التنمية المستدامة	SDG
مكتب التخطيط الاقتصادي التابع لمجلس الشيوخ (الفلبين)	SEPO
حركة توسيع نطاق التغذية	SUN
تحالف المجتمع المدني لتوسيع نطاق التغذية	SUN CSA
الأحماض الدهنية المتحولة	TFA
صندوق الأمم المتحدة للطفولة	UNICEF
ممارسة تداول غير عادلة	UTP
منظمة الصحة العالمية	WHO



ملخص تنفيذي

يتسبب سوء التغذية بجميع أشكاله (نقص التغذية وسوء التغذية المرتبط بالمغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة والأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي) بتكاليف باهظة مباشرة وغير مباشرة على كل المستويات - للأفراد والأسر والمجتمعات والدول. إن التغذية الجيدة، المدعومة بأنظمة غذائية تقدم أنظمة غذائية صحية، هي الأساس لإعمال حق الأطفال في البقاء والصحة والتنمية وحق الأفراد في الغذاء الكافي، كما أنها ضرورية لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. لن يحقق الأمن الغذائي النتائج الاجتماعية والاقتصادية الشاملة المرغوبة منه دون تحقيق تحسين التغذية.

يعاني واحد من بين كل ثلاثة أشخاص على مستوى العالم من شكل واحد على الأقل من أشكال سوء التغذية. على المستوى الفردي، يتسبب سوء التغذية في أضرار لا رجعة فيها للدماغ، ويحدّ من القدرات المعرفية والتعليمية، ويضعف قدرة الجسم على المقاومة والتعافي من الأمراض المعدية، ويسبب مضاعفات في الجهاز الهضمي، والعضلات الهيكلية، والعظام، ويسهم في صعوبات سلوكية وعاطفية، مثل الاكتئاب، ويمكن أن يؤدي إلى الوصم وسوء التنشئة الاجتماعية، ويزيد من خطر الإصابة بمرض السكري والسرطان والسكتات الدماغية وأمراض القلب والأوعية الدموية في سن متأخرة ويقوض إمكانات الكسب مدى الحياة. تميل الأمهات اللواتي يعانين من سوء التغذية إلى إنجاب أطفال يعانون من سوء التغذية، مما يؤدي إلى استمرار الحلقة المفرغة لسوء التغذية بين الأجيال.

يتأثر كل بلد في العالم بشكل أو أكثر من أشكال سوء التغذية. وتعاني البلدان التي يوجد فيها عدد كبير أو نسبة عالية من الأشخاص الذين يعانون من سوء التغذية من بطء التنمية بسبب فقدان رأس المال البشري المادي والفكري وارتفاع أعباء تكاليف الرعاية الصحية. تعدّ التغذية الجيدة أحد أفضل الاستثمارات لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للأسر وللمجتمعات وللأمم.

لقد وجدت دراسة حول العبء العالمي للأمراض أن النظام الغذائي دون الحد الأمثل مسؤول عن المزيد من الوفيات على مستوى العالم أكثر من أي خطر آخر، بما في ذلك تدخين التبغ. وتسلط الدراسة الضوء على

الحاجة الماسة لتحسين النظام الغذائي البشري عبر الدول، مما قد يمنع وفاة واحدة من بين كل خمس وفيات على مستوى العالم.¹

تتطلب المعالجة الشاملة لجميع أشكال سوء التغذية اتباع نهج غذائي يعزز نظم الغذاء الصحية. يدعو عقد من العمل من أجل التغذية للأمم المتحدة² إلى اتخاذ إجراءات سياساتية في ستة مجالات رئيسية،³ على أساس إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني للتغذية (ICN2)،⁴ واحد منها هو إنشاء أنظمة غذاء مستدامة ومرنة من أجل أنظمة غذائية صحية.



© منظمة الأغذية والزراعة / كارل دي سوزا

¹ الجهات المتعاونة في النظام الغذائي لإجمالي الناتج المحلي 2017، "الأثار الصحية للمخاطر الغذائية في 195 دولة، 1990-2017: تحليل منهجي لدراسة العبء العالمي للأمراض لعام 2017"، مجلة لانسيت، المجلد 393، العدد 10184 (11 أيار/ مايو 2019)، ص 1958-1972.

² قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 259/70 (A/RES/70/259).

³ أمانة عقد التغذية (2016). عقد من العمل بشأن التغذية للأمم المتحدة 2016-2025. برنامج العمل. روما، أمانة عقد من العمل بشأن التغذية للأمم المتحدة.

www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf.

⁴ منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (2014). المؤتمر الدولي الثاني للتغذية - إطار العمل. روما، منظمة الأغذية والزراعة. www.fao.org/3/a-mm215e.pdf.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

تتمتع البرلمانات والبرلمانيون بوضع فريد للمساهمة في القضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله ووضع التغذية وأنظمة الغذاء المستدامة التي تدعم نظم الغذاء الصحية للجميع على رأس جداول الأعمال الوطنية والمحلية. يهدف هذا الكتيب إلى تقديم أداة عملية بإجراءات ملموسة يمكن للبرلمانيين اتخاذها لتعزيز نظم الغذاء الصحية التي تشمل اعتبارات الاستدامة⁵ وتحسين التغذية من خلال تشكيل نظم الغذاء في بلدانهم في مجالات ولاياتهم الرئيسية، أي التمثيل والتشريع والموازنة والرقابة. عند اتخاذ أي من هذه الإجراءات، يجب تقييم المفاضلات وتكاليف الفرصة بعناية ومناقشتها وتحديد أولوياتها، وفقاً للسياقات المحددة للبلدان والمناطق.

الإجراءات التي يتعين على البرلمانيين اتخاذها لتحسين نظم التغذية والغذاء

التمثيل

- التماس أدلة وبيانات وتحليلات مفصلة من شبكات البحث وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة لتقييم الوضع الحالي لنظم الغذاء ونظم الحميات الغذائية في الدولة لضمان أن تكون نظم الغذاء ونظم الحميات الغذائية صحية ومستدامة من أجل تغذية أفضل.
- رفع مستوى الوعي بين الهيئات الحكومية ووسائل الإعلام والجمهور حول مشاكل التغذية الموجودة والحاجة إلى إجراءات محددة في نظم الغذاء لضمان نظم غذاء صحية وتحقيق تحسين التغذية.
- تنظيم مناقشات قائمة على الأدلة في البرلمان، وربط اللجان القطاعية الدائمة ذات الصلة المتعلقة بالصحة والتغذية والزراعة ونظم الغذاء.
- الدعوة إلى إعطاء الأولوية لخطة التغذية وأنظمة الغذاء من خلال التأثير على القيادة العليا في الهيئة التشريعية.
- بناء تحالفات مع المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة لتعزيز الدعوة، مع توخي الحذر بشأن تضارب المصالح.

⁵ يشار إليها فيما بعد باسم "نظم غذاء صحية".

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

التشريع

- جرد مشاريع القوانين الحالية المتعلقة بنظم الغذاء والتغذية لوضع معايير مرجعية تشريعية وإطار قانوني شامل للتغذية.
- التشاور مع الهيئات البرلمانية ذات الصلة، والسلطة التنفيذية، ومجموعات أصحاب المصلحة المختلفة، ولا سيما من الناخبين، لتحديد الثغرات التشريعية وتحديد أولويات الاحتياجات التشريعية.
- الدعوة والمساهمة في خطة تغذية وطنية شاملة متعددة القطاعات وسن قانون إطاري وطني للتغذية.
- تحليل القوانين والسياسات القطاعية ذات الصلة من خلال منظور التغذية لتعزيز نظم الغذاء الصحية وتحقيق تغذية محسنة.
- التعاون داخل المناطق وعبرها وحضور الفعاليات الدولية لتبادل الدروس المستفادة والخبرات في التشريع لتحسين التغذية ونظم الغذاء، بما في ذلك تبادل الأدلة حول طرق منع وإدارة تضارب المصالح ومكافحة المصالح المكتسبة التي تعارض مثل هذا التشريع.

الموازنة

- تتبع وتحليل الموازنات للتأكد من مقدار الأموال المخصصة أو اللازمة لتنفيذ الإجراءات ذات الصلة بالتغذية عبر الوزارات الحكومية- ليس فقط الصحة، ولكن أيضاً القطاعات الأخرى ذات الصلة مثل الزراعة والمياه والنظافة والصرف الصحي والتعليم وشؤون المرأة والتنمية الحضرية/ الريفية والحماية الاجتماعية.
- التفاوض والموافقة على موازنة السياسات والبرامج التي تهدف إلى تحسين التغذية وتقوية نظم الغذاء الداعمة لأنظمة الغذاء الصحية.
- طلب ومراجعة معلومات الإنفاق من القطاعات الحكومية ومجموعات أصحاب المصلحة الأخرى.

الرقابة

- وضع عمليات وآليات واضحة في التشريعات لمراقبة وإنفاذ تنفيذ القوانين.



- رصد وتقييم الآثار القصيرة والطويلة الأجل للقوانين، بالتعاون مع معاهد الأبحاث المستقلة.
- الاستفادة من اللجان البرلمانية الدائمة ذات الصلة (مثل الصحة والأمن الغذائي والتغذية والزراعة والتعليم والأطفال وشؤون المرأة والحوكمة وحقوق الإنسان والموازنة) لتنظيم جلسات استماع شفافة مع الوزارات المعنية بشأن التقدم المحرز في تنفيذ ومحددات التشريعات ذات الصلة بالتغذية وأنظمة الغذاء.
- ترسيخ خطة التغذية في بيانات الأحزاب السياسية.
- مساءلة صانعي القرار وتطوير أنظمة بطاقات قياس الأداء للتأكد من تحقيق الالتزامات السياسية بالتغذية وأنظمة الغذاء.
- إنشاء آليات لتنسيق المشاركة مع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك قواعد المشاركة لتجنب وإدارة تضارب المصالح والمصالح المكتسبة.

"أنا واحد فقط، لكن ما زلت واحداً. لا أستطيع أن أفعل كل شيء، ولكن لا يزال بإمكانني فعل شيء؛ وبما أنني لا أستطيع فعل كل شيء، فلن أرفض القيام بشيء يمكنني القيام به".

هيلين كيلر

الغرض من هذا الكتيب وهيكله

على الصعيد العالمي، يعاني واحد من بين كل ثلاثة أشخاص من شكل واحد على الأقل من أشكال سوء التغذية- نقص التغذية وسوء التغذية المرتبط بالمغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة والأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي (NCDs). إنّ سوء التغذية هو سبب أساسي لما يقرب من نصف وفيات الأطفال دون سن الخامسة كما أنه سبب رئيسي لوفاة البالغين وإعاقتهم. يقدر تأثير سوء التغذية بجميع أشكاله على الاقتصاد العالمي بـ 3.5 تريليون دولار أمريكي سنوياً، مدفوعاً إلى حد كبير بالقيمة الموضوعة على الإنتاجية الاقتصادية المفقودة بالإضافة إلى تكاليف الرعاية الصحية المباشرة.⁶

إقراراً بأن التغذية الجيدة هي محرك حاسم للتنمية البشرية والاقتصادية، أعلنت الأمم المتحدة في عام 2016 الأمم المتحدة لعقد من العمل من أجل التغذية 2016-2025 لتسريع الجهود الدولية والوطنية من أجل القضاء على سوء التغذية بجميع أشكاله. يتطلب ضمان التغذية الجيدة في أي بلد قيادة سياسية قوية ومستمرة وجهوداً متعددة القطاعات من جميع أصحاب المصلحة، وخاصة البرلمانيين.

لقد اعترف البرلمانيون بالمسؤوليات وتولوا مسؤولية توفير التغذية المحسنة لسكانهم. في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2014، في "برلمانات من أجل تغذية أفضل"، الاجتماع السابق لمؤتمر البرلمانيين الذين حضروا المؤتمر الدولي الثاني للتغذية (ICN2)، أصدر المشاركون بياناً مشتركاً يعترفون فيه بأن البرلمانات "كمؤسسات قادرة على معالجة مشكلة سوء التغذية في إطار الولايات الدستورية".⁷ نُظمت لاحقاً ثلاث ورشات عمل إقليمية من قبل الاتحاد البرلماني الدولي (IPU)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وشركاء آخرين جمعت بين البرلمانيين في آسيا (2014) وإفريقيا (2015 و 2017) لمناقشة أهمية التغذية وتحديد الأعمال ذات الأولوية التي يتعين القيام بها.⁸ في الآونة الأخيرة، في القمة البرلمانية العالمية الأولى لمكافحة الجوع وسوء التغذية

⁶ منظمة الأغذية والزراعة (2013). حالة الأغذية والزراعة 2013: نظم غذائية لتغذية أفضل. روما. www.fao.org/3/i3300e/i3300e.pdf

⁷ الاتحاد البرلماني الدولي (2014). البيان الختامي. جنيف، سويسرا. - <http://archive.ipu.org/splz-e/rome14/statement.pdf>

⁸ انظر توصية فينتيان (تعزيز تغذية الأطفال في شرق وجنوب آسيا: توصيات فينتيان، جنيف، سويسرا، الاتحاد البرلماني الدولي، 2014. <http://archive.ipu.org/splz-e/vientiane14/recommendations.pdf>)، الوثيقة الختامية من ورشة العمل الإقليمية،

التي عقدت في مدريد في تشرين الأول/ أكتوبر 2018، تم توجيه دعوة إلى جميع البرلمانين لوضع سياسات، وإعداد تشريعات، وتخصيص موازنات محددة، وصياغة تحالفات واتفاقيات تهدف إلى تحقيق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة (SDG 2) - القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة.

هناك أسباب متعددة لسوء التغذية بجميع أشكالها، وأحد الجوانب الرئيسة هو الغذاء. كان الوصف الغذائي السائد في الأوقات السابقة بشأن معالجة الجوع هو توفير المزيد من السعرات الحرارية من خلال الإنتاج الضخم لعدد قليل من المحاصيل الأساسية⁹ ومع ذلك، فإن إطعام الجياع وحده لا يكفي؛ يحتاج الناس إلى تغذية من أنظمة غذائية صحية تعالج جميع أشكال سوء التغذية. ويتطلب تقديم نظم غذاء صحية كهذه اتباع نهج نظم غذاء يدعم حميات مكونة من الأطعمة التي تعزز جميع أبعاد صحة الأفراد ورفاههم: يمكن الوصول إليها، وبأسعار معقولة، وآمنة ومنصفة؛ ومقبولة ثقافياً ولها تأثير وضغط بيئي منخفض.

أوجدت التقارير الرئيسة قبل وبعد المؤتمر الدولي الثاني للتغذية (ICN2) اعترافاً أكبر بالحاجة إلى إجراءات ملموسة لضمان سهولة الوصول إلى نظم الغذاء الصحية وبأسعار معقولة وآمنة ومنصفة؛ ومقبولة ثقافياً للجميع وأوصت باغتنام الفرص في جميع نظم الغذاء لتحسين نتائج النظام الغذائي والتغذية. يأخذ منظور نظم الغذاء في الاعتبار النطاق الكامل للجهات الفاعلة وأنشطة القيمة المضافة المترابطة التي تشارك في إنتاج المنتجات الغذائية وتجميعها ومعالجتها وتوزيعها ووضع العلامات عليها وتسويقها واستهلاكها والتخلص منها. لقد سلطت هذه التقارير الضوء على التحديات والفرص المتعلقة بالتغذية في عصر التحولات الهائلة لأنظمتنا الغذائية لتوجيه استراتيجيات الاستثمار الشاملة والمنهجية ونهج البرامج.^{10, 11, 12}

ناميبيا (تعزيز تغذية الأطفال في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الإفريقي: الوثيقة الختامية، جنيف، سويسرا، الاتحاد البرلماني الدولي، 2015. <http://archive.ipu.org/splz-e/namibia15/outcome.pdf>) وإعلان واغادوغو (تعزيز تغذية الأم والطفل في غرب ووسط إفريقيا: إعلان واغادوغو، جنيف، سويسرا، الاتحاد البرلماني الدولي، 2017. www.aliveandthrive.org/wp-content/uploads/2018/07/2017-OUAGADOUGOU-DECLARATION.pdf)

⁹ خوسيه جرازيانو دا سيلفا، "حان الوقت لتعزيز لوائح النظام الغذائي الصحي"، مؤشر استدامة الغذاء.

<http://foodsustainability.eiu.com/time-advance-healthy-diet-regulations/> تم الاستشهاد به في 7 تشرين الأول/ أكتوبر

2019

¹⁰ منظمة الأغذية والزراعة (2013). حالة الأغذية والزراعة 2013: نظم غذاء لتغذية أفضل. روما. www.fao.org/3/i3300e/i3300e.pdf

¹¹ الفريق العالمي للزراعة ونظم الغذاء من أجل التغذية (2016). نظم الغذاء والحميات: مواجهة تحديات القرن الـ21. لندن، المملكة المتحدة. <https://www.glopan.org/foresight1/>

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



يأتي هذا الكتيب استجابة للطلبات والاحتياجات التي عبر عنها البرلمانيون خلال ورش العمل والمناقشات المذكورة أعلاه. يقدم للتغذية وأنظمة الغذاء، ويحدد نقاط الدخول للتدخلات البرلمانية لتحسين النظام الغذائي والتغذية من خلال نهج نظم الغذاء ويوصي بالإجراءات التي يمكن للبرلمانات والبرلمانيين اتخاذها من حيث صلاحياتهم- التشريع والرقابة والموازنة والتمثيل. وتوفر الملحقات موارد إضافية ومزيد من المعلومات المتعمقة عن القوانين واللوائح الدولية ذات الصلة بالتغذية. اعتادت دراسات الحالة حول جميع أنحاء العالم على توضيح الإنجازات التشريعية والجهود المستمرة من خلال نظم الغذاء التي تهدف إلى دعم تقديم أنظمة غذائية صحية لتحسين التغذية. تم وصف نظم الغذاء الصحية التي تشمل اعتبارات الاستدامة في الإطار 1.

الإطار 1. ما هو النظام الغذائي الصحي الذي يتضمن اعتبارات الاستدامة وكيف يكون محورياً لمكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله؟^{13 14 15 16 17 18 19}

¹² فريق الخبراء رفيع المستوى بالأمن الغذائي والتغذية (2017). نظم التغذية والغذاء. تقرير صادر عن فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. روما. www.fao.org/3/a-i7846e.pdf.

¹³ منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (2019). نظم الغذاء الصحية المستدامة: مبادئ توجيهية. روما. www.fao.org/3/ca6640en/ca6640en.pdf

¹⁴ منظمة الصحة العالمية، "نظام غذائي صحي"، 23 تشرين الأول/أكتوبر 2018، www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/healthy-diet.

¹⁵ منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية (2020). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2020، ص. 104. روما، منظمة الأغذية والزراعة. <http://www.fao.org/3/ca9692en/CA9692EN.pdf>

¹⁶ منظمة الصحة العالمية (2018). نظام غذائي صحي ينتج بشكل مستدام. جنيف، سويسرا. <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/278948/WHO-NMH-NHD-18.12-eng.pdf?ua=1>

¹⁷ منظمة الأغذية والزراعة (2017). المياه من أجل غذاء وزراعة مستدامين: تقرير تم إعداده لرئاسة ألمانيا لمجموعة العشرين. روما. www.fao.org/3/a-i7959e.pdf

¹⁸ منظمة الأغذية والزراعة (2019). حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. روما. www.fao.org/3/CA3129EN/CA3129EN.pdf

¹⁹ منظمة الأغذية والزراعة (2019). العناصر العشرة للإيكولوجيا الزراعية: توجيه الانتقال إلى نظم الغذاء والزراعة المستدامة. روما. www.fao.org/3/i9037en/i9037en.pdf

إنّ نظم الغذاء الصحية التي تتضمن اعتبارات الاستدامة هي الأنماط الغذائية التي تعزز جميع أبعاد صحة الأفراد ورفاهيتهم؛ ولها ضغط وتأثير بيئي منخفض؛ ويمكن الوصول إليها، وبأسعار معقولة، وآمنة ومنصفة؛ ومقبولة ثقافياً.

تتمثل أهداف نظم الغذاء الصحية في تحقيق النمو والتطور الأمثل لجميع الأفراد ودعم الأداء الوظيفي والرفاه البدني والعقلي والاجتماعي في جميع مراحل الحياة للأجيال الحالية والمقبلة؛ والمساهمة في الوقاية من جميع أشكال سوء التغذية (أي نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة والوزن الزائد والسمنة والأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي)؛ ودعم الحفاظ على التنوع البيولوجي وصحة كوكب الأرض. يجب أن تراعي نظم الغذاء الصحية جميع أبعاد الاستدامة لتجنب العواقب غير المقصودة. وتشمل هذه الاعتبارات الحد من آثار نظم الغذاء على البيئة من خلال التقدم التكنولوجي والإنتاجي، والاستخدام المستدام والمتكامل للأراضي والموارد الطبيعية، وتعزيز الكفاءات والابتكارات على طول سلسلة الإمدادات الغذائية، بما في ذلك تلك التي تهدف إلى الحد من فقد الأغذية وهدرها.

تبدأ نظم الغذاء الصحية في وقت مبكر من الحياة، مع البدء المبكر للرضاعة الطبيعية (خلال الساعة الأولى من الولادة)، والرضاعة الطبيعية الحصرية حتى عمر 6 أشهر، واستمرار الرضاعة الطبيعية حتى عمر سنتين وما بعدها، بالإضافة إلى أطعمة مناسبة وآمنة وغنية بالعناصر الغذائية. يجب عدم إضافة الملح والسكريات إلى الأطعمة التكميلية.

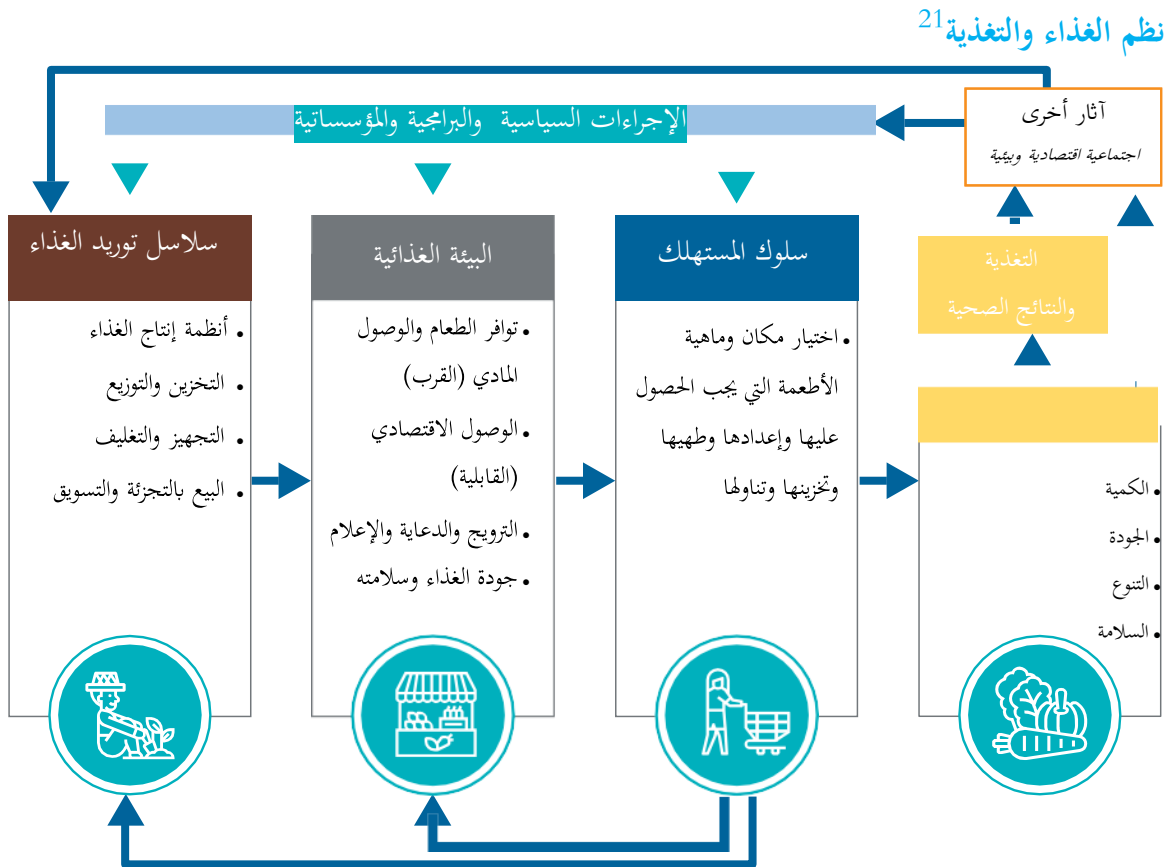
كيف تؤثر نظم الغذاء على التغذية؟

ببساطة، تشمل نظم الغذاء جميع الأشخاص والمؤسسات والعمليات التي تلعب دوراً في إنتاج الغذاء (إنتاج المحاصيل والثروة الحيوانية، والغابات، وصيد الأسماك، وتربية الأحياء المائية)، وتجهيز الأغذية وتوزيعها وتسويقها وتوريدها وتناولها والتخلص منها. تتكون نظم الغذاء من ثلاثة عناصر أساسية: سلاسل الإمداد الغذائي، والبيئات الغذائية، وسلوك المستهلك. يوضح الشكل 1 كيف يمكن لهذه العناصر تشكيل نظم الغذاء وتحديد النتائج التغذوية والصحية النهائية للنظم الغذائية.²⁰ وتتأثر عناصر نظم الغذاء هذه بدورها

²⁰ فريق الخبراء رفيع المستوى بالأمن الغذائي والتغذية (2017). نظم الغذاء والتغذية. تقرير صادر عن فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. روما. www.fao.org/3/a-i7846e.pdf.

بالعديد من الدوافع الخارجية، مثل تغير المناخ والعولمة والتجارة ونمو الدخل وتوزيعه، والتحضر والنمو السكاني والهجرة والسياسة والاستثمار والسياقات الاجتماعية الثقافية.

الشكل 1



²¹ مقتبس من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (2017). نظم التغذية والغذاء. تقرير صادر عن فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. روما. www.fao.org/3/a-i7846e.pdf



© منظمة الأغذية والزراعة / جوليو نابوليتانو

تحدد نظم الغذاء مدى توافر الإمدادات الغذائية وإمكانية الوصول إليها والقدرة على تحمل تكلفتها وتنوعها وجودتها، وبالتالي تلعب دوراً رئيساً في تشكيل نظم الغذاء للناس وللنتائج الصحية.²² بالإضافة إلى ذلك، تسهم الجهات الفاعلة في نظم الغذاء أيضاً بتوفير المعرفة والمعلومات التي يحتاجها المستهلكون حول الغذاء والحميات الغذائية وتمكينهم من المطالبة بأطعمة أفضل. كما يجب أيضاً إعطاء الأولوية للتغذية ليس فقط في نظام الغذاء، ولكن أيضاً في أنظمة الصحة والمياه والصرف الصحي والحماية الاجتماعية. يساعد اتباع نظام غذائي صحي منذ الولادة على الوقاية من سوء التغذية بجميع أشكالها، بما في ذلك الأمراض غير المعدية

²² منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية (2019). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2019. روما. www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en/

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

المرتبطة بالنظام الغذائي.²³ يجب أن يتمشى كل جانب من جوانب النظام الغذائي مع دعم التغذية الجيدة؛ ومن المحتمل أن يكون للتدخلات الفردية المنعزلة تأثير محدود.



© منظمة الأغذية والزراعة، أوبراجارا ماتشادو

²³ الفريق العالمي المعني بالزراعة ونظم الغذاء من أجل التغذية (2016). نظم الغذاء والوجبات الغذائية: مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. لندن، المملكة المتحدة. <https://www.glopan.org/foresight1/>

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

حجم سوء التغذية وتكلفته

ما هو سوء التغذية؟

يشير سوء التغذية إلى أوجه القصور أو التجاوزات أو الخلل في استهلاك الشخص للطاقة و / أو العناصر الغذائية. ويتناول مصطلح سوء التغذية ثلاث مجموعات واسعة من الحالات: نقص التغذية وسوء التغذية المرتبط بالمغذيات الدقيقة وزيادة الوزن والسمنة (الإطار 2).²⁴ إنّ الأطفال الصغار، والنساء في سن الإنجاب (خاصة الحوامل أو المرضعات)، في البلدان منخفضة الدخل معرضون بشكل خاص لسوء التغذية بأشكال متعددة.

الإطار 2. تفرغ المصطلحات: جميع أشكال سوء التغذية

- يشمل نقص التغذية النحافة الشديدة بالنسبة للعمر (نقص الوزن)، والقصر الشديد بالنسبة لعمر الفرد (التقزم) والنحافة بشكل خطير بالنسبة إلى الطول (الهزال). إن نقص التغذية يجعل الأطفال على وجه الخصوص أكثر عرضة للإصابة بالأمراض وللموت.
- سوء التغذية المرتبط بالمغذيات الدقيقة هو نتيجة عدم كفاية أو زيادة المدخول أو الفقد المفرط للفيتامينات والمعادن الهامة. يعتبر نقص اليود وفيتامين أ والحديد والاستهلاك المفرط للصدوديوم من أهم المشكلات المتعلقة بالفيتامينات والمعادن في مجال الصحة العامة العالمية.
- زيادة الوزن والسمنة هي الحالات التي يكون فيها الناس ثقيلي الوزن للغاية بالنسبة لطولهم. تنجم هذه الظروف عن عدم التوازن بين الطاقة المستهلكة (أكثر من اللازم) والطاقة المبذولة (قليلة جداً) وهي عوامل خطر رئيسة لعدد من الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي.
- تشمل الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي تلك الناتجة عن اتباع نظام غذائي غير صحي، والذي قد يحتوي على نسبة عالية من الدهون (خاصة الدهون المشبعة والدهون المتحولة) والسكريات والصدوديوم، وقليلة الفواكه والخضروات، ومصادر الألياف الغذائية الأخرى مثل الحبوب الكاملة. على سبيل المثال، يمكن أن يؤدي تناول أكثر من 5 جرام من

²⁴ منظمة الصحة العالمية، "سوء التغذية"، 16 شباط/ فبراير 2018، www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/malnutrition

الملح يومياً إلى ارتفاع ضغط الدم (الضغط المرتفع)، مما يزيد بشكل كبير من مخاطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية.

ما هي أسباب سوء التغذية؟

إن سوء التغذية مشكلة معقدة سببها العديد من العوامل المختلفة، بما في ذلك الأسباب المباشرة والكامنة على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع والأسباب الهيكلية أو الأساسية على المستوى المجتمعي. وغالباً ما تواجه المجتمعات الأكثر فقراً والمجموعات السكانية المهمشة عقبات مادية واقتصادية في الحصول على أغذية صحية والوصول إلى الخدمات الأساسية المطلوبة، مما يعرضهم لمستوى أكبر من خطر سوء التغذية والأمراض.²⁵ ومن الأهمية بمكان معالجة المحددات المتعددة لسوء التغذية بطريقة شاملة ومنسقة للوقاية من سوء التغذية وعلاجه بجميع أشكاله (الملحق 1).



© منظمة الأغذية والزراعة / كارين ميناسيان

²⁵ منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية (2019). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2019. روما. www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en/

في حين يوجد العديد من المحددات الأساسية لسوء التغذية، فإن نظم الغذاء دون المستوى الأمثل هي عامل مشترك لنتائج التغذية السيئة.²⁶ لا يستطيع الكثير من الناس الحصول على نظام غذائي صحي أو تحمل تكاليفه، مما يعرضهم لخطر الإصابة بجميع أشكال سوء التغذية. تتوافر كمية متزايدة من الأطعمة عالية المعالجة الغنية بالدهون والملح والسكريات على نطاق واسع، وغالباً ما تكون ميسورة التكلفة، وترتبط بزيادة انتشار زيادة الوزن والسمنة والأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي.²⁷ ونظراً لأن نظم الغذاء تشكل وجباتنا الغذائية، فمن المهم فحص كيني يمكن لنظم الغذاء أن تضمن إمكانية الوصول إلى نظم الغذاء الصحية وبأسعار معقولة للجميع.

ما أهمية معالجة جميع أشكال سوء التغذية؟

الموت والمرض

سوء التغذية هو أحد أكبر العوامل التي تؤثر في حدوث الوفيات واعتلال الصحة على مستوى العالم. يعدّ نقص التغذية ونقص المغذيات الدقيقة الرئيسة معاً من الأسباب الكامنة وراء وفاة أكثر من 3 ملايين طفل سنوياً أو 45 بالمئة من جميع وفيات الأطفال دون سن الخامسة.²⁸ الأطفال المصابون بالتقزم هم أكثر عرضة للمعاناة الشديدة من المرض؛ على سبيل المثال، هم أكثر عرضة للوفاة من الإسهال بمقدار خمسة أضعاف من الأطفال غير المصابين بالتقزم. إن زيادة الوزن والسمنة آخذة في الارتفاع في جميع البلدان تقريباً، مما يسهم في حدوث 4 ملايين حالة وفاة على مستوى العالم كل عام.²⁹ إنّ نظم الغذاء غير الصحية هي المسؤولة الآن عن وفيات البالغين وإعاقتهم أكثر من تعاطي الكحول والتبغ. وقد أظهرت دراسة للعبء العالمي

²⁶ الجهات المتعاونة في النظام الغذائي لإجمالي الناتج المحلي 2017، "الأثار الصحية للمخاطر الغذائية في 195 دولة، 1990-2017: تحليل منهجي لدراسة العبء العالمي للأمراض لعام 2017"، مجلة لانسييت، المجلد 393، العدد 10184 (11 أيار/ مايو 2019)، ص 1972-1958.

²⁷ منظمة الصحة العالمية (2016). تقرير لجنة القضاء على السمنة لدى الأطفال. جنيف، سويسرا. www.who.int/end-childhood-obesity/final-report/en.

²⁸ روبرت إي. بلاك وآخرون، "نقص التغذية وزيادة الوزن لدى الأمهات والأطفال في البلدان منخفضة الدخل ومتوسطة الدخل"، مجلة لانسييت، المجلد 382، رقم 9890 (3 آب/ أغسطس 2013)، ص ص. 427-451.

²⁹ منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية (2019). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2019. روما. www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



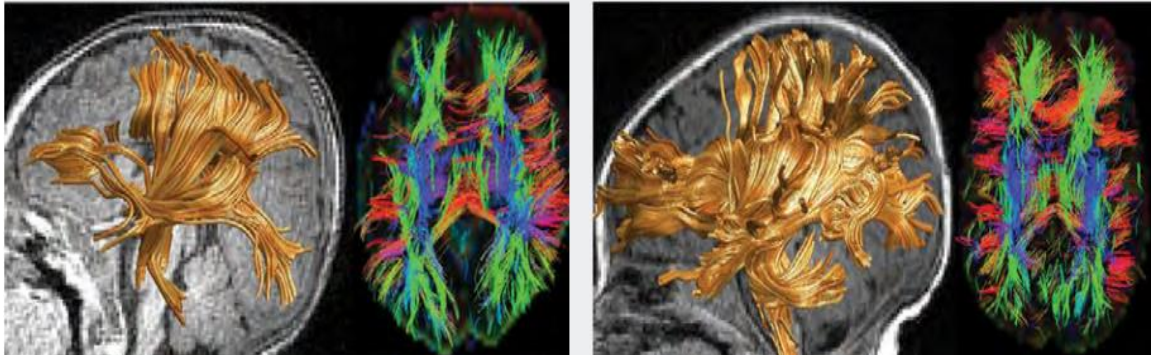
للأمراض أن نظم الغذاء الصحية يمكن أن تمنع وفاة واحدة من بين كل خمس حالات وفاة على مستوى العالم.³⁰

تأثير لا رجعة فيه ومدى الحياة

قد يمنع التقزم الطفل من الوصول إلى قدرته/ا المعرفية الكاملة، ويقلل من سنوات الدراسة التي أكملها، كما يمكن أن يؤدي إلى انخفاض بنسبة 20 بالمئة في المكاسب على مدار حياته/ا.³¹ إنّ الضرر الذي يلحق بالدماغ (الشكل 2) وتقييد النمو البدني للأطفال الصغار الناتج عن سوء التغذية لا رجعة فيه إلى حد كبير. ترتبط الإصابة بسوء التغذية في وقت مبكر من الحياة (مثل الولادة بوزن منخفض عند الولادة) بزيادة خطر زيادة الوزن والإصابة بالأمراض غير المعدية (مثل مرض السكري) في مرحلة البلوغ.³² تميل الأمهات اللواتي يعانين من سوء التغذية إلى إنجاب أطفال يعانون من سوء التغذية، مما يؤدي إلى استمرار الحلقة المفرغة.

الشكل 2

سوء التغذية يضعف نمو الدماغ.



نمو متوقف (رضيع تمثيلي)

نمو غير متوقف (رضيع تمثيلي)

³⁰ منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (2014). المؤتمر الدولي الثاني للتغذية: الالتزام بمستقبل خالٍ من سوء التغذية. روما، منظمة الأغذية والزراعة. www.fao.org/3/a-i4465e.pdf.

³¹ سالي جراتام ماك جريجور وآخرون، "إمكانية النمو في السنوات الخمس الأولى للأطفال في البلدان النامية"، مجلة لانسييت، المجلد. 369، رقم 9555 (6 كانون الثاني/يناير 2007)، ص 60-70.

³² ماثيو إدواردز (2017). "فرضية باركر"، في كتيب الجمعية، الموت جوعاً، والحرمان من المغذيات، فيكتور بريدي وفينود ب. باتيل، محرران. شام، سويسرا، سبرينغر.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

توضح الصور - على اليسار - الروابط في دماغ رضيع واحد توقف نموه بسبب سوء التغذية و - على اليمين - الروابط في دماغ رضيع آخر لم يتوقف نموه (وبالتالي، ليس مصاباً بسوء التغذية). تم الحصول على الصور عندما كان عمر الرضيعين 2-3 أشهر فقط، باستخدام التصوير بالرنين المغناطيسي. يوضح الجانب الأيسر من اللوحة منظراً جانبياً (الجانب الأيسر من الرأس). يمثل كل خط ذهبي "السييل الليفي"؛ أي الألياف الطويلة الرفيعة (المحاور) في الدماغ التي تربط منطقة بأخرى. ما هو واضح هنا هو مقدار الروابط الأكثر كثافة والأكثر تفصيلاً لدى الرضيع غير المتقزم مقارنة بالرضيع المتقزم. توضح الصور الملونة الموجودة على الجانب الأيمن نفس المبادئ (الروابط العصبية) من اتجاه مختلف - مقطع عرضي للدماغ، من الأمام إلى الخلف. بإذن من تشارلز إيه نيلسون، دكتوراه، مستشفى بوسطن للأطفال وكلية الطب بجامعة هارفارد.

أكبر مساهم في النمو الاقتصادي ليس البنية التحتية المادية، وإنما القوة العقلية: ما أشير إليه باسم "البنية التحتية للمادة الرمادية". الأطفال الذين يعانون من توقف النمو اليوم يؤدون إلى اقتصادات متوقفة غداً. السيد أكينومومي أديسينا، رئيس بنك التنمية الإفريقي³³

تضرر أعداد كبيرة^{34,35}

بعد عقود من التراجع المستمر، كانت النسبة المئوية وعدد الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية أو الذين ليس لديهم ما يكفي من الغذاء في ارتفاع منذ عام 2014، لتصل إلى 8.9 بالمئة وحوالي 690 مليون شخص على التوالي في عام 2019، مع زيادة تمثيل النساء بين المتضررين. في جميع أنحاء العالم، يعاني 144 مليون طفل دون سن الخامسة من التقزم (يعيش 54 بالمئة من هؤلاء الأطفال في آسيا ويعيش 40

³³ تحويل التغذية وتوسيع نطاق التغذية (2017). تحديد وإشراك واستدامة رواد التغذية. مجموعة أدوات من اتحاد تحويل التغذية وحركة توسيع نطاق التغذية (SUN). واشنطن العاصمة. <http://scalingupnutrition.org/wp-content/uploads/2017/12/SUN-Engaging-and-Sustainability-Champions-for-nutrition-ENG.pdf>

³⁴ منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية ومجموعة البنك الدولي (2020). المستويات والاتجاهات في سوء تغذية الأطفال: تقديرات سوء تغذية الأطفال المشتركة بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية ومجموعة البنك الدولي - النتائج الرئيسية لإصدار 2020. جنيف، منظمة الصحة العالمية. <https://data.unicef.org/resources/jme-report-2020/>

³⁵ منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية و منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية (2020). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2020. روما. www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en



بالمئة في إفريقيا) ويعاني 47 مليون طفل من الهزال (69 بالمئة في آسيا و 27 بالمئة في إفريقيا). تبلغ نسبة انتشار فقر الدم بين النساء في سن الإنجاب (15-49 سنة) 32.8 بالمئة على الصعيد العالمي.

زيادة الوزن والسمنة ينموان بسرعة: ³⁶

- يعاني 38 مليون طفل دون سن الخامسة (5.6٪) من زيادة الوزن. وقد شكلت آسيا وإفريقيا ما يقرب من ثلاثة أرباع جميع الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من زيادة الوزن (45 بالمئة في آسيا و 24 بالمئة في إفريقيا) على الرغم من وجود أدنى معدل لانتشار زيادة الوزن (4.8 بالمئة و 4.7 بالمئة على التوالي).
- 131 مليون طفل تتراوح أعمارهم بين 5-9 سنوات يعانون من زيادة الوزن أو السمنة.
- 207 مليون مراهق تتراوح أعمارهم بين 10-19 سنة يعانون من زيادة الوزن أو السمنة. معدل السمنة عند الأولاد أعلى منه عند الفتيات.
- يعاني 2 مليار بالغ إما من زيادة الوزن أو من السمنة. تستمر زيادة الوزن والسمنة في الارتفاع في معظم البلدان. ومعدل انتشار السمنة لدى النساء أعلى منه لدى الرجال (15.1٪ مقابل 11.1٪).

خطر تفاقم سوء التغذية

تعاني غالبية بلدان العالم الآن من شكلين أو أكثر من أشكال سوء التغذية (تفاقم سوء التغذية) بين سكانها؛ تشير بيانات 124 من 141 دولة إلى وجود مستويات عالية من شكلين مختلفين على الأقل من أشكال سوء التغذية، في حين أن 41 دولة لديها مستويات عالية من ثلاثة أشكال من سوء التغذية.³⁷

تكاليف اقتصادية ضخمة

قدرت التكلفة التي يتحملها الاقتصاد العالمي للرعاية الصحية وفقدان الانتاجية المرتبطة بالسمنة بحوالي 2 تريليون دولار أمريكي سنوياً.³⁸ وهذا يعادل تقريباً تكاليف التدخين أو النزاعات المسلحة على مستوى

³⁶ مبادرة تنمية (2018). تقرير التغذية العالمي لعام 2018: تسليط الضوء لتحفيز العمل في مجال التغذية. بريستول، المملكة المتحدة.

[./https:// globalnutritionreport.org/reports/global-nutrition-report-2018](https://globalnutritionreport.org/reports/global-nutrition-report-2018)

³⁷ المرجع السابق نفسه.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



العالم. وتبلغ الخسارة الاقتصادية التي تُعزى إلى سوء التغذية حوالي 3.5 تريليون دولار أمريكي سنوياً، أي ما يعادل 11 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي (GDP) لإفريقيا وآسيا مجتمعتين.³⁹

عوائد عالية من الاستثمار في التغذية

يبلغ معدل العائد التقديري للاستثمار في التدخلات المرتبطة بالتغذية للطفولة 16:1، مع العديد من الفوائد الصحية وغيرها من الفوائد طويلة الأجل.^{40 41} حيث يتم تجنب التكاليف الصحية المرتبطة بالأمراض غير المعدية المتعلقة بالنظام الغذائي.⁴² إن تحسين التغذية هو أمر حيوي لتحقيق العديد من أهداف التنمية المستدامة، لا سيما الأهداف 1، 2، 3، 4، 5، 8، 14، و 16 (الشكل 3). ومع ذلك، فإن معظم البلدان ليست على المسار الصحيح لتحقيق أهداف التغذية العالمية التي حددتها جمعية الصحة العالمية في عام 2012 وأهداف الأمراض غير المعدية المحددة في عام 2013 (الملحق 2).

³⁸ بويد أ. سوينبورن وآخرون، "التناذر العالمي للسمنة ونقص التغذية وتغير المناخ: تقرير لجنة مجلة لانسييت"، مجلة لانسييت، المجلد. 393، العدد 10173 (23 شباط/ فبراير 2019)، ص 791-846.

³⁹ المرجع السابق نفسه.

⁴⁰ المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية (2014). تقرير التغذية العالمي 2014: الإجراءات والمسئولية لتسريع تقدم العالم في مجال التغذية. واشنطن العاصمة. [/https://globalnutritionreport.org/reports/2014-global-nutrition-report](https://globalnutritionreport.org/reports/2014-global-nutrition-report/)

⁴¹ ميرا شيكار وآخرون (2017). إطار استثماري للتغذية: الوصول إلى الأهداف العالمية للتغذية وفققر الدم والرضاعة الطبيعية والهزال. الاتجاهات في التنمية. واشنطن العاصمة، البنك الدولي. www.worldbank.org/en/topic/nutrition/publication/an-investment-framework-for-nutrition-reaching-the-global-targets-for-stunting-anemia-breastfeeding-wasting

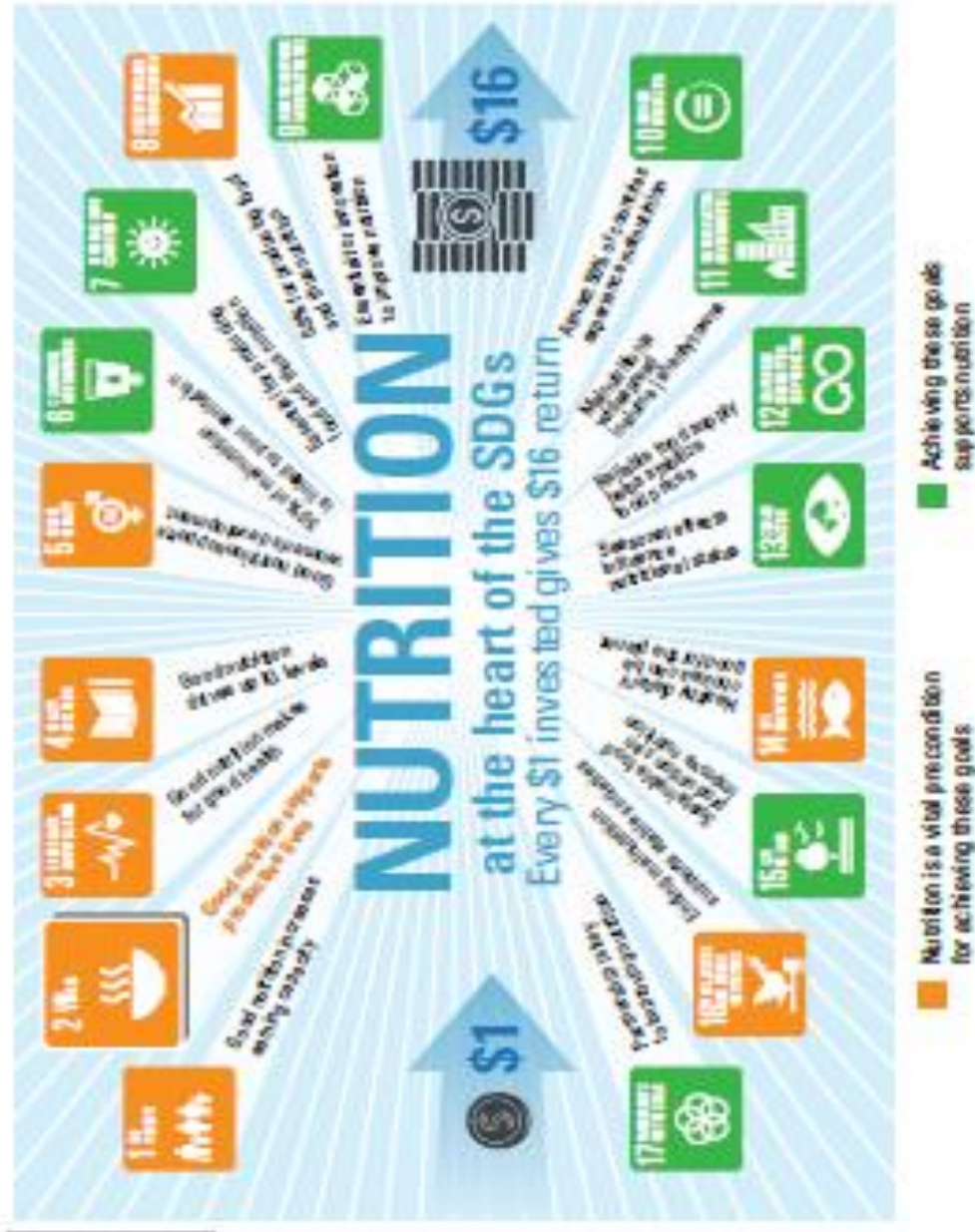
⁴² منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية (2020). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2020، ص 112-114. روما. www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



الشكل 3

التغذية في صميم أهداف التنمية المستدامة⁴³



⁴³ مقتبس من الرسم البياني "التغذية في صميم أهداف التنمية المستدامة"، في مجلة البصر والحياة: وداعاً للأهداف الإنمائية للألفية ومرحباً بأهداف التنمية المستدامة، 22 كانون الأول/ ديسمبر 2015.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

معالجة سوء التغذية بكافة أشكاله

سوء التغذية هو مظهر من مظاهر العديد من العوامل التي تؤثر على النساء والرجال والفتيات والأسرة والمجتمع والبلد ويتطلب حلاً متعدد القطاعات. توجد حلول فعالة قائمة على الأدلة لمعالجة سوء التغذية. وغالباً ما تكون الحلول منخفضة التكلفة ولها آثار تآزرية إيجابية كبيرة على الصحة والإنتاجية والمساواة والاستدامة البيئية. ومع ذلك، فإن وضعها موضع التنفيذ يتطلب إرادة سياسية، وقوانين وسياسات صحيحة، والتزاماً متزايداً من قبل مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة والموارد والتخطيط المنسق والتنفيذ والرصد والتقييم عبر جميع القطاعات وأصحاب المصلحة المعنيين. كما تتطلب معالجة جميع أشكال سوء التغذية مناهج شاملة ومتسقة متعددة القطاعات ومتعددة أصحاب المصلحة، مثل خطة التغذية متعددة القطاعات، لتوضيح الإجراءات اللازمة من مختلف القطاعات وأصحاب المصلحة لتحسين التغذية مع حماية الصحة العامة من التأثير غير المبرر من خلال تضارب المصالح الحقيقي أو المتصور أو المحتمل.

يدعو عقد من العمل للأمم المتحدة من أجل التغذية إلى اتخاذ إجراءات سياسية عبر ستة مجالات رئيسية، تستند إلى إطار عمل المؤتمر الدولي الثاني للتغذية:⁴⁴

- إنشاء أنظمة غذائية مستدامة ومرنة لوجبات غذائية صحية.
- مواءمة النظم الصحية مع احتياجات التغذية وتوفير تغطية شاملة لإجراءات التغذية الأساسية؛⁴⁵
- توفير الحماية الاجتماعية والتعليم المتعلق بالتغذية للجميع.
- التأكد من أن سياسات التجارة والاستثمار تعمل على تحسين التغذية.
- بناء بيئات آمنة وداعمة للتغذية لجميع الأعمار. و
- تقوية وتعزيز حوكمة التغذية والمساءلة في كل مكان.

⁴⁴ منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (2014). المؤتمر الدولي الثاني للتغذية- إطار العمل. روما، منظمة الأغذية والزراعة. www.fao.org/3/a-mm215e.pdf

⁴⁵ منظمة الصحة العالمية (2019). تعميم التغذية على مسار الحياة. جنيف، سويسرا. www.who.int/nutrition/publications/basic-nutrition-Actions-2019/en/

يتطلب تحسين التغذية بإجراءات السياسة العامة في هذه المجالات الرئيسية، باتباع نهج واضح للنظم لضمان توجيه الإجراءات والموارد المحدودة إلى المجالات ذات الأولوية على النحو الذي حددته في التقييمات الشاملة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي مراعاة نتائج التغذية عند صياغة القوانين والأنظمة والسياسات وعند تصميم استراتيجيات الميزانية والاستثمار وبرامج تنمية القدرات في القطاعين الصحي وغير الصحي.



© منظمة الأغذية والزراعة / كاميلو باريجا

يقدم الفصل التالي نقاط دخول مختلفة في نظم الغذاء للبرلمانيين لتنفيذ ولاياتهم في التشريع والميزنة (عملية وضع الموازنة) والرقابة والتمثيل لتوليد نظم غذاء صحية لتعزيز التغذية.

"يجب أن يكون هناك ما يكفي من الأنواع الصحيحة من الأطعمة، مدعومة بالتشريعات والسياسات حتى تكون هذه الأطعمة متاحة بالفعل ويمكن للأشخاص الذين يحتاجونها الوصول إليها."
أسمي لطيف، مؤسسة الخبز للعالم⁴⁶

⁴⁶ اتصال شخصي، 2 نيسان/ أبريل 2019، واشنطن العاصمة.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

الإجراءات التشريعية لتعزيز التغذية وتحسين نظم الغذاء

أنواع التشريعات الخاصة بالتغذية⁴⁷

التغذية هي أحد مكونات كل من، الحق في الغذاء الكافي والحق في أعلى مستوى يمكن بلوغه من الصحة، على النحو المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان،⁴⁸ والذي تم اعتماده لاحقاً في الميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (المواد 11 و 12)⁴⁹ يقدم الملحق 3 تفاصيل المعاهدات الدولية الملزمة، والصكوك الدولية والإقليمية غير الملزمة، وإرشادات السياسة الدولية المعتمدة ذات الصلة بالتغذية.

هناك ثلاثة مستويات رئيسة تكميلية من التشريعات لتنفيذ الحق في الغذاء (والتغذية) على المستوى الوطني: (1) إدراج الحق في الدستور الوطني؛ (2) اعتماد قانون إيطاري؛ (3) مراجعة شاملة لجميع أو أكثر القوانين القطاعية ذات الصلة التي تؤثر على التمتع بالحق في الغذاء (والتغذية) للتأكد من توافقها مع هذا الحق من حقوق الإنسان.

الدستور

يعدّ الاعتراف بالحق في الغذاء (والتغذية) في الدستور، سواء بشكل صريح أو ضمني، أقوى أشكال الحماية القانونية، حيث تعدّ الدساتير القانون الأعلى للبلد. على سبيل المثال، سبعة بلدان في إفريقيا (جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية مصر العربية، كينيا، ملاوي، النيجر، جنوب إفريقيا، زيمبابوي) و 11 دولة في أمريكا اللاتينية (دولة بوليفيا المتعددة القوميات، البرازيل، كولومبيا، كوبا، جمهورية الدومينيكان، الإكوادور

⁴⁷ يستند هذا القسم إلى منظمة الأغذية والزراعة (2009). دليل التشريع للحق في الغذاء. روما. www.fao.org/fileadmin/templates/righttofood/documents/RTF_publications/EN/1_toolbox_Guide_on_Legislaing.pdf؛ منظمة الأغذية والزراعة (2011). الحق في الغذاء - تحقيق ذلك. التقديم والدروس المستفادة من خلال التنفيذ. روما. www.fao.org/3/i2250e/i2250e00.htm؛ منظمة الأغذية والزراعة (2017). جهات برلمانية ضد الجوع، ومبادرات تشريعية من أجل الحق في الغذاء الكافي والتغذية. تجربة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 2009-2016. روما. www.fao.org/3/a-i7872e.pdf؛ ومنظمة الأغذية والزراعة (2019). بيئة قانونية مواتية للاستثمار المسؤول في الزراعة والأنظمة الغذائية. موجز قانوني للبرلمانيين في إفريقيا رقم 5. روما. www.fao.org/3/ca3522en/CA3522EN.pdf.

⁴⁸ www.un.org/en/universal-decisions-human-rights/

⁴⁹ www.ohchr.org/EN/professionalinterest/pages/cescr.aspx

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



وغويانا وهاييتي والمكسيك ونيكاراغوا وبنما) اعترفت صراحة بالحق في الغذاء والتغذية في دساتيرها. كما تُدرج العديد من الدول اعترافاً ضمنياً في دساتيرها.

القوانين الإطارية

تحدد القوانين الإطارية التزامات السلطات الحكومية، وتنشئ الآليات المؤسسية اللازمة وتوفير الأساس القانوني للتشريعات الفرعية وغيرها من التدابير الضرورية التي يجب أن تتخذها السلطات المختصة. على سبيل المثال، اعتمدت البرازيل وجمهورية الدومينيكان والإكوادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا قوانين إطارية تحقق الاتساق والاستقرار لنظامها الغذائي.



© منظمة الأغذية والزراعة / أليكسي فيليوف

تقوم الأرجنتين وكوستاريكا والسلفادور وموزامبيق وأوروغواي بصياغة قوانين إطارية جديدة بشأن الأمن الغذائي والحق في الغذاء والتغذية. وتعمل الإكوادور والبيرو على صياغة قوانين إطارية جديدة بشأن الطعام الصحي.

القوانين القطاعية

القوانين القطاعية مهمة لأنها تنظم حقوق والتزامات الناس والبيئة الاقتصادية والاجتماعية والمؤسسية التي يعمل فيها الناس. قد لا تساعد هذه القوانين في أعمال الحق في الغذاء؛ ومع ذلك، يجب مراجعتها بعناية لمعرفة مدى توافقها مع الحق في الغذاء (والتغذية).

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

تحديات تنفيذ التشريعات

قد لا يتم تنفيذ التشريع دائماً في الممارسة العملية لأسباب مثل ضعف الموازنة وضعف الإنفاذ وعدم فهم القانون من قبل المستفيدين، من بين أمور أخرى. إن عدم تنفيذ التشريع مشكلة شائعة، على وجه الخصوص في البلدان فقيرة الموارد ويمكن أن يؤدي بسهولة إلى عدم احترام سيادة القانون. يمكن للبرلمانات معالجة هذه المسألة من خلال إشراك وتنسيق الإجراءات من قبل جميع المعنيين بتنفيذ التشريعات، بما في ذلك منفذي القانون والمجتمع المدني والمنظمات الشعبية وقادة المجتمع، لتحسين التنفيذ والإنفاذ والمساءلة. كما يمكن للبرلمانيين أيضاً العمل معاً داخل الحدود وعبرها، على سبيل المثال عن طريق تشكيل تحالفهم الوطني أو الانضمام إلى تحالف برلماني إقليمي للقيام بوظائف تشريعية وسياساتية وميزانية ورقابية فعالة لضمان تحسين أنظمة التغذية والغذاء.^{50 51}

الإطار 3. إشراك المرأة في نظم الغذاء للتغذية في سياقات الدخل المنخفض والمتوسط⁵²

تنشط النساء في جميع عناصر نظم الغذاء، ويلعبن دوراً لا غنى عنه في الأنشطة داخل المزرعة وخارجها، ولا سيما في المناطق الريفية؛ وهذا ما يوفر لهن مصدراً مهماً للسلطة والإيرادات، مع الفوائد (بما في ذلك التغذية المحسنة) التي يتم نقلها إلى أسرهن. ومع ذلك، في العديد من السياقات، غالباً ما تكون النساء محرومة من الوصول إلى الموارد والخدمات والأسواق؛ كما قد تكون لديهن أيضاً قدرة أقل على اتخاذ القرار في الأسرة وتكونن مثقلات بالأعمال اليومية الشاقة. في جميع أنحاء العالم، النساء أكثر عرضة للإصابة بسوء التغذية من الرجال: لا تزال الملايين من النساء (حوالي 10٪) يعانين من نقص الوزن، وثالث النساء مصابات بفقر الدم، والنساء لديهن معدل انتشار أعلى للسمنة من الرجال. إن معالجة عدم المساواة بين

⁵⁰ منظمة الأغذية والزراعة (2019). الحق في الغذاء الكافي في الدساتير. موجز قانوني للبرلمانيين في إفريقيا رقم 1. روما. www.fao.org/3/ca3518en/CA3518EN.pdf

⁵¹ منظمة الأغذية والزراعة (2019). بيئة قانونية مواتية للاستثمار المسؤول في الزراعة والأنظمة الغذائية. موجز قانوني للبرلمانيين في إفريقيا رقم 5. روما. www.fao.org/3/ca3522en/CA3522EN.pdf

⁵² المصادر: آلية المجتمع المدني (2016). ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق: دليل تحليلي. روما. www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs1516/cfs43/CSM_Connecting_Smallholder_to_Markets_EN.pdf؛ ومبادرات التنمية (2018). تقرير التغذية العالمي لعام 2018: تسليط الضوء لتحفيز العمل في مجال التغذية. بريستول، المملكة المتحدة. <https://globalnutritionreport.org/reports/global-nutrition-report-2018/>

الرجال والنساء (الجندرية) (بما في ذلك التسرب المبكر من المدارس، والزواج المبكر، وانخفاض الأجور) هي وسائل ونتائج لتحسين الأمن الغذائي والتغذية. لذلك، فإن النهج الذي يعيد ببساطة توزيع الموارد أو يخصص المزيد من الموارد للنساء ولكنه لا يغير الدوافع والمعايير الأساسية سوف يفشل في تمكين المرأة بشكل مستدام مع الاستقلالية في إدارة تغذيتها واحتياجاتها التنموية الأخرى. هناك حاجة إلى تشريعات ولوائح لوضع المرأة في مركز تبادل المعلومات وصنع القرار لضمان حصولها على الموارد الإنتاجية والخيارات الغذائية الجيدة والتحكم بها، وإتاحة الفرص أمامها للمشاركة بفعالية في أنشطة ذات قيمة مضافة أعلى في نظم الغذاء. إذا كان للنساء والرجال نفس الوصول إلى الموارد، بما في ذلك الأرض، فمن المقدر أن الغلات الزراعية سترتفع بمقدار الثلث تقريباً، مما يؤدي إلى تقليل عدد الجوعى في العالم بما يصل إلى 150 مليون شخص.⁵³

نقاط دخول للبرلمانيين للعمل في نظم الغذاء

نقاط دخول للبرلمانيين على طول سلسلة الإمدادات الغذائية

كما هو مبين في الشكل 1، فإن أحد مكونات النظام الغذائي هو سلسلة الإمداد الغذائي، والتي تشمل النطاق الكامل للجهات الفاعلة وأنشطتها المترابطة مضيئة القيمة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي ينطوي عليها الإنتاج والتجميع والمعالجة والتوزيع ووضع العلامات والتسويق واستهلاك المنتجات الغذائية والتخلص منها.⁵⁴ تعمل هذه الجهات الفاعلة عبر جانب "العرض" في النظام الغذائي.

"سن التشريعات المتسلسلة أو النظامية أمر مهم أيضاً. لأنه ليس جزءاً واحداً فقط وإنما سلسلة كاملة ينبغي أن تكون واضحة من أجل التشريع".

لويزا ماريا كالديرون هينوخوسا، عضو مجلس الشيوخ السابق في مجلس الشيوخ المكسيكي والمنسق العام السابق للجنة البرلمانية ضد الجوع في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي⁵⁵

مدخلات إنتاج الغذاء - الموارد الطبيعية والمصنعة

⁵³ منظمة الأغذية والزراعة (2016). المرأة هي أساسي بناء عالم خالي من الجوع والفقير. روما. www.fao.org/news/story/en/item/460267/icode/

⁵⁴ منظمة الأغذية والزراعة (2013). حالة الأغذية والزراعة 2013: نظم غذائية لتغذية أفضل. روما.

www.fao.org/3/i3300e/i3300e.pdf

⁵⁵ رد خطي محرر على أسئلة المؤلف، ترجمة فاو، تم استلامه في 21 أيار/ مايو 2019.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



تتطلب سلسلة الإمدادات الغذائية الوظيفية مدخلات إنتاج كافية ويمكن الوصول إليها (مثل البذور ومبيدات الآفات والأسمدة) وموارد طبيعية. تقدم بعض البلدان إعانات لضمان وصول المزارعين إلى المدخلات التي تزيد الغلة.⁵⁶ يجب وضع التشريعات والسياسات لضمان أن الاستثمار في الزراعة يفيد كلاً من النساء والرجال على حد سواء ويتم بشكل مسؤول حتى لا يضر بالبيئة أو المياه أو الأرض أو خفض التنوع البيولوجي.⁵⁷ في عام 2014، نشرت لجنة الأمن الغذائي العالمي مبادئها الخاصة بالاستثمار المسؤول في الزراعة وأنظمة الغذاء،⁵⁸ التي توفر خارطة طريق لتطوير القوانين التي تنظم الحقوق في الموارد الطبيعية (مثل الأرض والمياه) وموارد البنية التحتية (مثل الري والديفيئة) والخدمات (مثل التمويل والإرشاد)، إلخ.



© منظمة الأغذية والزراعة/ يوليو نابوليتانو

⁵⁶ منظمة الأغذية والزراعة (2013). حالة الأغذية والزراعة 2013: نظم غذائية لتغذية أفضل. روما.

www.fao.org/3/i3300e/i3300e.pdf

⁵⁷ منظمة الأغذية والزراعة (2019). بيئة قانونية مواتية للاستثمار المسؤول في الزراعة والأنظمة الغذائية. موجز قانوني للبرلمانيين في إفريقيا رقم

5. روما. www.fao.org/3/ca3522en/CA3522EN.pdf.

⁵⁸ لجنة الأمن الغذائي العالمي (2014). مبادئ الاستثمار المسؤول في الزراعة والأنظمة الغذائية. روما. www.fao.org/3/a-

[au866e.pdf](http://www.fao.org/3/a-au866e.pdf)

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

مثال

أصدرت الإكوادور قانوناً بشأن الموارد الهيدرولوجية واستخدام المياه واستغلالها في عام 2014، والقانون العضوي للأراضي الريفية والأراضي الموروثة عن الأجداد في عام 2016.⁵⁹

قرارات الاتحاد الأوروبي بشأن إزالة الغابات

اعتمد البرلمان الأوروبي قرارين (غير ملزمين قانوناً) بشأن إزالة الغابات في نيسان/أبريل 2017 وأيلول/سبتمبر 2018. يركز الأول على زيت النخيل وإزالة الغابات المطيرة.⁶⁰ ويركز الثاني على الإدارة الشفافة والمسؤولة للموارد الطبيعية في البلدان النامية ويدعو إلى خطة الاتحاد الأوروبي للإجراءات الخارجية ضد إزالة الغابات.⁶¹ عقب القرار الثاني، أطلقت المفوضية الأوروبية مشاوره عامة بهدف طرح خطة عمل كهذه. ومع ذلك، فمن غير الواضح ما إذا كانت خطة العمل، في حالة وضعها، ستكون ملزمة قانوناً أو ستستند إلى تدابير طوعية. بينما يهدف هذا القرار إلى دعم الاستدامة البيئية، هناك مقايضات متصورة مع أهداف السياسة الأخرى مثل الأمن الغذائي.

الإنتاج الذي يدعم الزراعة الأسرية

أنواع وتنوع الأطعمة المنتجة، وأين وكيف يتم إنتاجها، والجهات التي تؤثر تأثيراً عميقاً في توافر الغذاء والقدرة على تحمل تكاليفها وسلامتها فضلاً عن التنوع الغذائي. لطالما فضلت استثمارات البحث والتطوير في مجال الزراعة عدداً قليلاً من المحاصيل الأساسية (يوفر الأرز والقمح والذرة أكثر من نصف الإمدادات الغذائية العالمية) والبذور الزيتية على الغالبية العظمى من الأطعمة المتنوعة والمغذية.⁶² إن المراجعة الدقيقة للقيم الغذائية وأنماط استهلاك المنتجات المحلية والوطنية مثل الحبوب والخضروات والفواكه والدرنات والمكسرات

⁵⁹ منظمة الأغذية والزراعة (2017). جهات برلمانية ضد الجوع، ومبادرات تشريعية من أجل الحق في الغذاء والتغذية الكافيين. تجربة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 2009-2016. روما. www.fao.org/3/a-i7872e.pdf.

⁶⁰ البرلمان الأوروبي، "زيت النخيل وإزالة الغابات المطيرة"، 4 نيسان/أبريل 2017، www.europarl.europa.eu/doceo/document/TA-8-2017-0098_EN.html.

⁶¹ البرلمان الأوروبي، "إدارة شفافة وخاضعة للمساءلة للموارد الطبيعية في البلدان النامية: حالة الغابات"، 11 أيلول/سبتمبر 2018، www.europarl.europa.eu/doceo/document/TA-8-2018-0333_EN.html?redirect.

⁶² منظمة الأغذية والزراعة (2013). حالة الأغذية والزراعة 2013: نظم غذائية لتغذية أفضل. روما. www.fao.org/3/i3300e/i3300e.pdf

والبقوليات، والثقافة والتقاليد الغذائية الوطنية والمحلية يمكن أن توفر معلومات من شأنها أن تدعم التغييرات في أنظمة الغذاء، مما يؤدي إلى فوائد غذائية واقتصادية كبيرة مع تكاليف إنتاج أقل بكثير.

تسعون بالمئة من المزارع في جميع أنحاء العالم مملوكة لعائلات. تشغل هذه المزارع 70-80 بالمئة من إجمالي الأراضي الزراعية في العالم وتوفر أكثر من 80 بالمئة من الإمدادات الغذائية في العالم.



© منظمة الأغذية والزراعة، ايزيكيل بيسيرا

يتمتع العديد من المزارعين الأسريين بإمكانية محدودة للحصول على التمويل والخدمات الإرشادية والتقنيات المبتكرة والحماية القانونية، ونتيجة لذلك يعانون من انخفاض الإنتاجية والدخل. توفر المرأة في المتوسط 43 بالمئة من العمل الزراعي في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل⁶³ وتلعب دوراً رئيساً في الأمن الغذائي والتغذية للأسر المعيشية، ومع ذلك فإن أقل من 15 بالمئة من ملاك الأراضي هم من النساء.⁶⁴ وفي أجزاء كثيرة من العالم، يواجهون أشكالاً متعددة من التمييز الذي يحد من أدوارهم في الزراعة ويقوض تحقيق الأمن الغذائي. لذلك، هناك حاجة إلى سياسات وأطر قانونية ومؤسسية لدعم الزراعة الأسرية، وخاصة المزارعات؛ وهذا ضروري للقضاء على الجوع، ومكافحة سوء التغذية بجميع أشكاله، والتحرك نحو نظام

⁶³ منظمة الأغذية والزراعة (2014). حالة الأغذية والزراعة 2014: الابتكار في الزراعة الأسرية. روما. www.fao.org/3/a-i4040e.pdf

⁶⁴ منظمة الأغذية والزراعة (2018). الفجوة بين الرجال والنساء (الجنسانية) في حقوق الأرض. روما.

www.fao.org/3/I8796EN/i8796en.pdf

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

زراعي أكثر استدامة.⁶⁵ وبناءً على نجاح السنة الدولية للزراعة الأسرية 2014، يهدف عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية (2019-2028) إلى إلهام المجتمع الدولي لتجديد الالتزام السياسي بدعم المزارعين الأسريين وصياغة سياسات الزراعة المؤيدة للأسرة.⁶⁶

مثال

تمت الموافقة على قانون نموذجي بشأن الزراعة الأسرية خلال الدورة الثانية والثلاثين للجمعية العامة لبرلاتينو (برلمان أمريكا اللاتينية) في كانون الأول/ ديسمبر 2016؛ والذي يعمل كإطار عمل للدول لوضع أو تحسين القوانين والسياسات والاستراتيجيات الوطنية لدعم الزراعة الأسرية.⁶⁷

الممارسات التجارية غير العادلة في سلسلة التوريد في الاتحاد الأوروبي⁶⁸

تحدث الممارسات التجارية غير العادلة (UTPs) في جميع أنحاء سلسلة التوريد الغذائي وتشمل قضايا مثل التأخير في السداد والرسوم بأثر رجعي والإلغاء في وقت قصير والتكلفة الترويجية وما إلى ذلك. إنّ الجهات الفاعلة الصغيرة في السلسلة، وخاصة المنتجين، هم أكثر عرضة للممارسات التجارية غير العادلة. بناءً على مبادرة من البرلمان الأوروبي (EP) في عام 2016، قدمت المفوضية الأوروبية اقتراحاً تشريعياً في نيسان/ أبريل 2018 للدفاع عن أوضاع المنتجين الصغار ومتوسطي الحجم. حيث تم التوصل إلى اتفاق سياسي في كانون الأول/ ديسمبر 2018 بعد مفاوضات بين البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي (الدول الأعضاء)، وتمت الموافقة رسمياً على التوجيه الذي أعقب ذلك من قبل المؤسستين في آذار/ مارس ونيسان/ أبريل 2019 على التوالي. وتم تعزيز نطاق الاقتراح بمرور الوقت خلال المناقشات التي عقدت في اللجان

⁶⁵ منظمة الأغذية والزراعة (2013). حالة الأغذية والزراعة 2013: نظم غذائية لتغذية أفضل. روما. www.fao.org/3/i3300e/i3300e.pdf

⁶⁶ منظمة الأغذية والزراعة، "عقد الأمم المتحدة للزراعة الأسرية"، www.fao.org/family-farming/decade/en/ (تم الدخول في 16 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019).

⁶⁷ منظمة الأغذية والزراعة (2017). جهات برلمانية ضد الجوع، ومبادرات تشريعية من أجل الحق في الغذاء والتغذية الكافيين. تجربة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي 2009-2016. روما. www.fao.org/3/a-i7872e.pdf

⁶⁸ المفوضية الأوروبية (2019). التوجيه بشأن الممارسات التجارية غير العادلة في سلسلة التوريد الزراعي والغذائي. بروكسل. https://ec.europa.eu/info/sites/info/files/food-farming-fisheries/key_policies/documents/brochure-utp-directive_en.pdf

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



البرلمانية المختلفة. أهم التحسينات تشمل: تعريف الممارسات التجارية غير العادلة. توسيع النطاق ليشمل جميع المنتجات والقطاعات الزراعية بخلاف إنتاج الغذاء؛ إدراج ما مجموعه 16 ممارسة تجارية غير عادلة، مع 10 "ممنوعة دائماً" وستة "محظورة إذا لم يتم الاتفاق عليها بوضوح"؛ حماية الموردين الأجانب والمعلومات السرية لهوية الموردين؛ توافر سلطات إنفاذ متعددة؛ وإتاحة الفرصة أمام الموردين لتحديد السلطة التي ستقدم إليها الشكوى. تم التوقيع على القانون التشريعي في 17 نيسان/ أبريل 2019، إيذاناً بانتهاء الإجراءات في البرلمان الأوروبي. أمام الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي 24 شهراً لدمج القانون الجديد في التشريعات الوطنية.

الحصاد، ومناولة ما بعد الحصاد، والتخزين، والتعبئة والتوزيع

يمكن أن تؤدي ممارسات المناولة والتجميع المحسنة بعد الحصاد، وتقنيات ومرافق التخزين والتعبئة إلى تقليل تلف الأغذية وضمان سلامة الأغذية، ومنع فقدان المغذيات، وإطالة العمر الافتراضي للأغذية القابلة للتلف والعالية القيمة، مثل الفواكه والخضروات. غالباً ما لا تتمكن مزارع أصحاب الحيازات الصغيرة الفقيرة في الاقتصادات منخفضة الدخل من الوصول إلى مثل هذه الممارسات أو التقنيات أو المرافق وتعاني من خسائر أعلى بشكل غير متناسب. لقد أدركت منظمة الأغذية والزراعة أهمية تحسين التخزين وأصدرت توجيهات سياساتية لضمان الإمدادات الغذائية في وقت مبكر من عام 1968.⁶⁹ ولا يمكن المبالغة في التأكيد على أهمية مثل هذه التدابير لسلامة الغذاء والتغذية.

مثال

تضمن قانون الزراعة الأسرية في الأرجنتين مادة حول التخزين كجزء من دعم الإنتاج. وتضمن القانون الإطاري FOPREL (منتدى رؤساء السلطات التشريعية لأمريكا الوسطى وحوض البحر الكاريبي) حول الحق في الغذاء المدرسي الكافي والتغذية، مادة عن زيادة الاستثمار العام والخاص في البنية التحتية والخدمات العامة الأساسية للإنتاج والتوزيع والحفظ والتخزين.⁷⁰

⁶⁹ منظمة الأغذية والزراعة (1968). حالة الأغذية والزراعة 1968. روما. www.fao.org/3/74303e/74303e.pdf.

⁷⁰ منظمة الأغذية والزراعة (2017). جهات برلمانية ضد الجوع، ومبادرات تشريعية من أجل الحق في الغذاء والتغذية الكافيين. تجربة أمريكا

اللاتينية والبحر الكاريبي 2009-2016. روما. www.fao.org/3/a-i7872e.pdf

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



المعالجة

تبدأ معالجة الأغذية فور حصادها. يمكن أن يحدث ذلك على نطاق صغير أو على نطاق كبير في المنزل أو في ورشة العمل أو إعدادات المصنع ويمكن أن يكون للاستهلاك المنزلي أو للأغراض التجارية. يمكن للتقنيات التقليدية والصناعية، مثل الطحن والتخمير والتعليب والتجفيف والمعالجة والإغناء، أن تساعد في تحسين التوافر البيولوجي للعناصر الغذائية الأساسية، وتعزيز النكهات المميزة للأطعمة والحفاظ عليها وإما زيادة أو تقليل تركيز العناصر الغذائية الأساسية في الأطعمة المستهلكة على نطاق واسع.⁷¹

يشكل وجود الزيوت المهدرجة جزئياً أو مصادر أخرى للأحماض الدهنية غير المشبعة المنتجة صناعياً (TFA) ومستويات عالية من الدهون المشبعة والملح والسكريات تهديدات لصحة الإنسان ويجب تقليل استخدامها. يعتبر القضاء على الأحماض الدهنية غير المشبعة الصناعية من الإمدادات الغذائية العالمية بحلول عام 2023 هدفاً ذو أولوية لمنظمة الصحة العالمية.⁷²

مثال

كانت الدنمارك أول دولة تفرض قيوداً على الأحماض الدهنية غير المشبعة المنتجة صناعياً. دخل الأمر الخاص بمحتوى الأحماض الدهنية غير المشبعة في الزيوت والدهون حيز التنفيذ في آذار/ مارس 2003.⁷³ وقد حدد الأمر بوضوح ماهية الأحماض الدهنية غير المشبعة والعتبة المسموح بها وعقوبات المخالفة. تتضمن سياسات الأحماض الدهنية غير المشبعة الأفضل ممارسة وضع حد إلزامي لكمية الأحماض الدهنية

⁷¹ فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (2017). نظم التغذية والغذاء. تقرير صادر عن فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. روما. www.fao.org/3/a-i7846e.pdf.

⁷² منظمة الصحة العالمية (2019). استبدال وحدة حزمة العمل 3: التشريع أو التنظيم. دليل إرشادي لعمل سياسة الأحماض الدهنية غير المشبعة. جنيف، سويسرا. <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/324822/WHO-NMH-NHD-19.14-eng.pdf>.

⁷³ منظمة الصحة العالمية، "الدانمرك، رائد حظر الأحماض الدهنية غير المشبعة: دروس للبلدان الأخرى"، 14 أيار/ مايو 2018، www.who.int/news-room/feature-stories/detail/denmark-trans-fat-ban-pioneer-lessons-for-other-countries



غير المشبعة المنتجة صناعياً في جميع الأطعمة وحظر إنتاج أو استخدام الزيوت المهدرجة جزئياً كمكون في جميع الأطعمة. يتم الآن الإبلاغ عن سياسات أفضل الممارسات من قبل 15 دولة.^{74 75 76}

إنفاذ قانون إغناء الأغذية في قيرغيزستان

سنت قيرغيزستان قانون إغناء طحين الخبز في عام 2009. وهذا يفرض إغناء جميع أنواع الطحين من الدرجة العالية والدرجة الأولى بالفيتامينات والمعادن المعتمدة من قبل الوكالات الصحية المعنية. لقد جاء نتيجة 10 سنوات من التعاون بين الحكومة ومختلف شركاء التنمية، وكان أحد البرلمانين أحد المدافعين الرئيسيين.⁷⁷ ومع ذلك، امتثلت المطاحن الكبيرة فقط. بالإضافة إلى ذلك، تم بيع الدقيق غير المدعم المستورد بأسعار منخفضة على الرغم من فرض رسوم وقائية بقيمة 0.05 دولار أمريكي / كلغ . سعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة ووزارة الصحة لتعديل القانون ليشمل الدقيق المستورد وجميع أنواع الطحين المحلي. مارس المصنعون المحليون الضغط بشدة ضد التعديل عندما تم تقديمه لأول مرة في عام 2012 ولم يتم تمريره. عملت منظمة الأمم المتحدة للطفولة ووزارة الصحة مع تحالف المجتمع المدني لتوسيع نطاق التغذية (SUN CSA) وأطلقت حملة شعبية لدعم التعديل. التقى أعضاء تحالف المجتمع المدني لتوسيع نطاق التغذية بالعديد من أعضاء البرلمان لتسليط الضوء على أهمية إغناء الدقيق بالكامل. تم تمرير التعديل عندما تم التصويت عليه مرة أخرى في عام 2015. ومع ذلك، لم يتم تطبيق القانون. بناءً على التعديل الأخير لقانون إغناء القمح (أيلول/ سبتمبر 2017)، تم فرض عقوبة لاستخدام دقيق القمح غير المدعم في قطاعات الرعاية الصحية والتعليم والحماية الاجتماعية وكذلك في مؤسسات الدولة والبلديات الأخرى. كما امتدت العقوبة لتشمل استيراد دقيق القمح غير المدعم وتداوله. من عام 2016 إلى عام 2017، وجدت اللجنة

⁷⁴ منظمة الصحة العالمية (2018). مراجعة سياسة التغذية العالمية 2016-2017. تقدم الدولة في خلق بيئات سياسية تمكينية لتعزيز نظم الغذاء الصحية والتغذية. جنيف، سويسرا. www.who.int/nutrition/publications/policies/global_nut_policyreview_2016-2017/en/

⁷⁵ منظمة الصحة العالمية (2019). استبدال وحدة حزمة العمل 3: التشريع أو التنظيم. دليل إرشادي لعمل سياسة الأحماض الدهنية غير المشبعة. جنيف، سويسرا. <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/324822/WHO-NMH-NHD-19.14-eng.pdf>

⁷⁶ منظمة الصحة العالمية، " بطاقة نقاط البلد للأحماض الدهنية غير المشبعة"، <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en> (16 تشرين الأول/ أكتوبر 2020).

إنفاذ قانون إغناء الأغذية في قيرغيزستان

⁷⁷ منظمة الأمم المتحدة للطفولة، "قيرغيزستان- قيرغيزستان تسن قانون إغناء الدقيق لمكافحة" الجوع الخفي"، 13 نيسان/ أبريل 2009، www.unicef.org/childsurvival/kyrgyzstan_49274.html

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



الإحصائية الوطنية أن النسبة المئوية لعينات الدقيق المدعمة بشكل صحيح من قبل المطاحن المحلية ارتفعت من 28 بالمئة إلى 51 بالمئة.⁷⁸ منذ ذلك الحين استوعبت الشركات المصنعة تكلفة الخلطة الجاهزة (التي كانت تقدم مجاناً في السابق من قبل المانحين والآن محلية الصنع) وصيانة المعامل وإضافة شعار إغناء على العبوة. يعتبر الدقيق القرغيزي المقوى منافساً في السوق ويطلبه المستهلكون نتيجة للحملات التلفزيونية والإذاعية والمطبوعة التي تعمل باستمرار منذ عام 2011.

البيع بالتجزئة والبيع بالجملة والخدمات الغذائية

هناك مجموعة متنوعة من المنافذ التي تصل من خلالها الأطعمة إلى المستهلكين النهائيين. غالباً ما يتاجر المزارعون أصحاب الحيازات الصغيرة والشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم بالأغذية التي ينتجونها/ يصنعونها في الأسواق المرتبطة بنظم الغذاء المحلية والوطنية والإقليمية (أي الأسواق الإقليمية). بعض هذه الأسواق أقل تنظيماً وإدارة من سلاسل القيمة الرسمية. في حين أن التوسع الحضري السريع غير المخطط له يفرض تحديات مختلفة على الصحة والتغذية ونظم الغذاء (الإطار 4)، مثل هذه الأسواق الإقليمية يمكن أن تؤدي إلى توازن أكثر ديناميكية بين العرض والطلب على الأطعمة المتنوعة والصحية، لأنها غالباً ما تترك مجالاً أكبر لمنتجي وبائعي ومستهلكي الأطعمة للتفاعل مع بعضهم البعض.⁷⁹

الإطار 4. تحديات وفرص نظام الغذاء الحضري للبرلمانيين

مع توسع المدن والبلدات في جميع أنحاء العالم، يواجه عدد متزايد من سكان الحضر، ولا سيما فقراء الحضر، صعوبات في الحصول على أغذية آمنة وصحية كافية. غالباً ما يكون هذا بسبب عدم وجود دخل ثابت لشراء أغذية صحية؛ قضايا السلامة المحتملة للأغذية التي يتم إعدادها وبيعها من قبل الباعة الجائلين

⁷⁸ برنامج الأغذية العالمي (2018). مراقبة الأسعار لتحقيق الأمن الغذائي في جمهورية قيرغيزستان: المراجعة السنوية لعام 2017. روما. https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000068357/download/?_ga=2.251611910.162094771.1576253197-171454568.1576253197

⁷⁹ آلية المجتمع المدني (2016). ربط أصحاب الحيازات الصغيرة بالأسواق: دليل تحليلي. روما. www.fao.org/fileadmin/template/cfs/Docs1516/cfs43/CSM_Connecting_Smallholder_to_Markets_EN.pdf

في بيئة تفتقر إلى النظافة الأساسية والصرف الصحي؛⁸⁰ واستمرار التسويق النشط وتوافر أكثر استعداداً للأطعمة المصنعة وغير المكلفة الغنية بالدهون والملح والسكريات. إن أفقر سكان الحضر هم من بين الفئات الأكثر عرضة لخطر الإصابة بسوء التغذية.

يجعل التحضر السريع غير المخطط له من الصعب على السلطات الحضرية ضمان الوصول إلى المساحات الخضراء والمرافق للنشاط البدني وتوفير البنية التحتية السوقية لبيع الأطعمة الطازجة، وخاصة الفواكه والخضروات. ومع ذلك، اتخذت بعض السلطات البلدية إجراءات رائدة لتحسين التغذية. يربط جدول أعمال الغذاء الحضري⁸¹ وميثاق السياسة الغذائية للمدن⁸² في ميلانو المناطق الحضرية والريفية، ويعترفان بأهمية الغذاء والتغذية ويدعوان إلى تعزيز الإجراءات الحكومية المحلية ودون الوطنية لتطوير القوانين واللوائح التي تعزز سلامة الأغذية والأمن الغذائي والتغذية. وهذا يشمل معالجة قضايا مثل الضرائب والرسوم والجبائات؛ إنفاذ قوانين سلامة الأغذية والتغذية؛ حق الباعة الجائلين في الأماكن العامة؛ قواعد تقسيم المناطق لتحديد أنواع الأعمال التجارية المسموح بها في مناطق محددة؛ معايير التغذية للأغذية المقدمة في مؤسسات الحكومة المحلية وما إلى ذلك. يلزم اتخاذ إجراءات تشريعية ودعم سياسي في البرلمانات لإعادة النظر في توزيع الأدوار والولايات من أجل مواءمة أفضل بين السياسات الوطنية والمحلية المتعلقة بالتغذية وأنظمة الغذاء مع الحقائق الجديدة بعد التحضر.

يمكن أن يساعد تنفيذ معايير وعمليات التغذية للمشتريات العامة للأغذية الصحية في المؤسسات العامة، مثل المدارس والمستشفيات ومرافق الرعاية والمكاتب الحكومية، في خلق بيئات غذائية صحية وتحسين الوصول إلى نظم الغذاء الصحية. كما أن شراء الأغذية بالجملة لمثل هذه المؤسسات يمكن أن يحقق فوائد اقتصادية كبيرة للمساعدة في استدامة سبل العيش الريفية والقدرة على الصمود، وزيادة التنوع الغذائي وتوفير أنظمة غذائية صحية إذا كانت المعايير الغذائية راسخة ومتصلة بشكل جيد ومدعومة ومدفوعة بشكل

⁸⁰ كاتارلاه تايلور، "فعالية خاصة: برنامج بحثي جديد للمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية يستكشف المشاكل الناشئة في نظم الغذاء الحضرية"، المعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، 17 حزيران/ يونيو 2019، www.ifpri.org/blog/special-event-new

ifpri-research-program-explores-emerging-problems-urban-food-systems

⁸¹ منظمة الأغذية والزراعة (2019). إطار منظمة الأغذية والزراعة لجدول أعمال الغذاء الحضري. روما. www.fao.org/3/ca3151en/CA3151EN.pdf

⁸² ميثاق ميلان للسياسة الغذائية الحضرية (2015). ميثاق ميلان للسياسة الغذائية الحضرية. ميلان.

<https://www.milanurbanfoodpolicypact.org/wp-content/uploads/2020/12/Milan-Urban-Food-Policy-Pact-EN.pdf>

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



عادل للمزارع العائلية الصغيرة. في العديد من الاقتصادات المتقدمة، هناك حاجة متزايدة لسلاسل المطاعم لنشر الحقائق الغذائية في القائمة وتقديم خيارات صحية.

مثال

أقرت البرازيل القانون رقم 11.497: البرنامج الوطني للوجبات المدرسية في عام 2009 وحددت حصة 30 بالمئة كحد أدنى لشراء المنتجات الزراعية العضوية من المزارعين المحليين.

في الولايات المتحدة الأمريكية، دخل قانون الإفصاح عن التغذية للحس السليم (S.261/HR.772) حيز التنفيذ في عام 2018، مما يتطلب وجود سلاسل طعام تضم 20 موقفاً أو أكثر للكشف عن محتوى السعرات الحرارية في القوائم، بما في ذلك سلاسل الوجبات السريعة والمطاعم والمتاجر ودور السينما ومحلات البقالة وآلات البيع.

التخلص من، الخسارة والهدر

على الصعيد العالمي، تشير التقديرات إلى أن ثلث جميع الأطعمة المنتجة للاستهلاك البشري تذهب هدرًا. لا يمثل فقدان الأغذية وهدرها خسارة للغذاء والتغذية فحسب، بل يمثل أيضاً خسارة وهدر للمياه وللأرض وللطاقة وللموارد الطبيعية الأخرى وللمدخلات المصنعة التي تدخل في سلسلة التوريد الغذائية بأكملها. يُفقد الغذاء نتيجة لعدم الكفاءة على طول السلسلة، بما في ذلك ضعف البنية التحتية، ونقص التكنولوجيا المناسبة أو ضعف الوصول إلى الأسواق، في حين أن نفايات الطعام هي في الغالب نتيجة لقرارات (مثل التخلص من الطعام بناءً على معايير الفرز والتصنيف) وسلوكيات الجهات الفاعلة في السلسلة الغذائية (على سبيل المثال، تلف الطعام بسبب الإهمال أو التخلص من الطعام الذي تجاوز تواريخ "الأفضل" بشكل اعتباطي). يمكن أن يحدث فقد الطعام وهدره في مراحل مختلفة من سلسلة الإمداد الغذائي، اعتماداً على نوع الطعام ومستوى التنمية الاقتصادية والممارسات الاجتماعية والثقافية.⁸³

⁸³ منظمة الأغذية والزراعة (2018). فقد الأغذية وهدرها والحق في غذاء كافٍ: إقامة الاتصال. روما.

www.fao.org/3/ca1397en/CA1397EN.pdf

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



مثال

في شباط/ فبراير 2016، أصبحت فرنسا أول دولة في العالم تمنع المتاجر الكبرى من التخلص من الأطعمة غير المستخدمة. يشترط القانون رقم 138-2016 على المتاجر الكبيرة التي تبلغ مساحتها 400 متر مربع أو أكثر توقيع عقود تبرع مع الجمعيات الخيرية للتبرع بالأغذية غير المستخدمة أو مواجهة عقوبات تشمل غرامات تصل إلى 75000 يورو أو السجن لمدة عامين.⁸⁴



© منظمة الأغذية والزراعة/ يوليو نابوليتانو

تقليل الفاقد والمهدر من الطعام في اليابان

تتخلص اليابان من 6.43 مليون طن من الأطعمة الصالحة للاستهلاك كل عام.⁸⁶ يتم التخلص من أكثر من النصف من قبل المنتجين ومحلات السوبر ماركت والمطاعم، في حين يتم التخلص من الباقي على مستوى

⁸⁴ لويس كونزالس فاكو، "تشريعات مخلفات الطعام الفرنسية والإيطالية: مثال على الدول الأعضاء الأخرى في الاتحاد الأوروبي لاتباعه؟"، مراجعة قانون الأغذية والأعلاف الأوروبي، المجلد 12، رقم 3 (2017)، ص. 224-233.

⁸⁵ ملاحظة: من 7.1 مليون طن من الطعام المهدر في فرنسا سنوياً، 67 بالمئة يتم التخلص منه من قبل المستهلكين، و 15 بالمئة من قبل المطاعم و 11 بالمئة من قبل المحلات التجارية، وفقاً لأنجيليك كريسيافيس، "يحظر القانون الفرنسي إهدار الطعام من قبل محلات السوبر ماركت"، الجارديان، 4 شباط/ فبراير 2016، www.theguardian.com/world/2016/feb/04/french-law-forbids-food-waste-by-supermarkets

⁸⁶ وزارة البيئة، "إعلان عن القيم التقديرية (2016) لمخلفات الطعام وفقدان الطعام في اليابان"، 12 نيسان/ أبريل 2019، www.env.go.jp/press/106665.html

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

الأُسرة.⁸⁷ للبرلمان الياباني (الدايت) تاريخ في معالجة فقدان الغذاء وإهداره. فقد شجع قانون إعادة تدوير الأغذية لعام 2001 إعادة تدوير "فائض" الأغذية في علف الحيوانات والأسمدة والوقود الحيوي.⁸⁸

أسس حزب كوميتو وهو حزب سياسي رئيس وشريك في ائتلاف الحزب القيادي، والحزب الليبرالي الديمقراطي فريق مشروع في كانون الثاني/يناير 2016 لتعزيز الحد من فقد الأغذية وهدرها. من خلال التعاون المكثف بين النظام الغذائي ومنظمة الأغذية والزراعة، تم تشكيل رابطة الصداقة البرلمانية لمنظمة الأغذية والزراعة في اليابان في أيار/مايو 2017. وفي كانون الأول/ديسمبر 2018، تم إنشاء رابطة برلمانية للحد من فقد الأغذية والترويج لبنوك الطعام، حيث انضم أكثر من 100 عضو في النظام الغذائي بحلول تشرين الأول/أكتوبر 2019. منذ ذلك الحين طورت الرابطة الجديدة مشروع قانون بشأن تعزيز الحد من فقد الغذاء،⁸⁹ التي تعتمد إشراك الحكومات المحلية والشركات والمستهلكين في الجهود المبذولة للحد من فقد الأغذية وهدرها. كما تشمل بنوك الطعام من أجل توزيع أكثر فعالية للطعام على المحتاجين. القانون، كما هو الآن، لا يوضح تفاصيل كيفية تطبيقه. صدر القانون في 31 أيار/مايو 2019.

الإطار 5. تحديات المناخ والبيئة للتغذية وأنظمة الغذاء^{90 91}

يتحدى تغير المناخ والتدهور البيئي بشكل متزايد قدرة البشرية على إطعام وتغذية عدد متزايد من سكان العالم. وفي الوقت نفسه، تؤدي نظم الغذاء الحالية إلى انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وتدهور البيئة، حيث تسهم بنسبة تتراوح بين 21 و 37 بالمئة من جميع انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية، وباستخدام 70 بالمئة من جميع المياه العذبة، مما يؤدي إلى استنفاد التربة السطحية، ويسهم في فقدان

⁸⁷ اليابان اليوم، "كوتشيكومي - ترمي اليابان 620.000 طن من الطعام سنوياً، بينما 3 ملايين طفل ليس لديهم ما يكفي من الطعام"، 16 آذار/مارس 2018، <https://japantoday.com/category/features/kuchikomi/Japan-throws-out-620-000-tons-of-food-a-year-while-3-mil-kids-don't-have-enough-to-eat>.

⁸⁸ جونكو إيداهيرو ويوريكو يونيدا، "إعادة تدوير مخلفات الطعام في اليابان"، النشرة الاخبارية - اليابان من أجل الاستدامة (تشرين الثاني/نوفمبر 2006)، www.japanfs.org/en/news/archives/news_id027817.html.

⁸⁹ قاعدة حكومية، "تشريع بشأن تعزيز الحد من فقد الغذاء"، 23 تموز/يوليو 2019، www.gov-base.info/2019/07/23/36176.

⁹⁰ منظمة الأغذية والزراعة (2013). حالة الأغذية والزراعة 2013: نظم غذائية لتغذية أفضل. روما. www.fao.org/3/i3300e/i3300e.pdf

⁹¹ منظمة الأغذية والزراعة (2017). المياه من أجل الغذاء المستدامة. تقرير تم إعداده لرئاسة ألمانيا لمجموعة العشرين والزراعة. روما. www.fao.org/3/a-i7959e.pdf

التنوع البيولوجي وتدهوره وتدمير النظم الإيكولوجية البرية والبحرية وخدمات النظم البيئية الضرورية لاستدامة الحياة البشرية. ومع ذلك، تشير التقديرات إلى أن اعتماد نظم الغذاء الصحية التي تتضمن اعتبارات الاستدامة يمكن من تقليل التكلفة الاجتماعية لانبعاثات غازات الاحتباس الحراري بنسبة 41-74 بالمئة بحلول عام 2030.⁹² يجب أن تصبح نظم الغذاء العالمية والوطنية، بدءاً من سلاسل الإمداد الغذائي، مستدامة وأكثر حساسية للتغذية.

بيئة الغذاء

البيئات الغذائية هي الأماكن التي يتم فيها الحصول على الطعام أو استهلاكه.⁹³ وبالتالي فهي حلقة الوصل للتفاعلات بين الفرد وجوانب نظام الغذاء المرتبطة بإنتاج الأغذية ومعالجتها ووضع العلامات عليها وتسويقها والنقل والبيع بالتجزئة والتخلص من الطعام وإهداره. العناصر الرئيسة للبيئة الغذائية التي تؤثر على خيارات أغذية المستهلك والوجبات الغذائية هي: إمكانية الوصول للمادي للطعام؛ أسعار الأطعمة المعروضة في نقاط البيع؛ تسويق الأطعمة، بما في ذلك الترويج والإعلان والرعاية من خلال أنواع مختلفة من وسائل الإعلام، في نقاط البيع وفي البيئة الاجتماعية الأوسع؛ وجودة الأغذية وسلامتها.⁹⁴

توفر البيئة الغذائية نقاط دخول للبرلمانيين للترويج للأنظمة الغذائية الصحية، مثل تزويد المستهلكين بالتوعية المرتبطة بالتغذية ومعلومات غذائية سهلة التفسير والتحقق عن الأطعمة التي يشترونها ويستهلكونها، والتأكد من أن الملصقات ليست مضللة وأن الأطفال لا يتعرضون للتأثير الضار لتسويق المواد الغذائية. إن البيئة الغذائية هي مساحة ديناميكية ومعقدة، تتأثر بالتشريعات، مثل تنظيم تسويق الأغذية (بما في ذلك بدائل حليب الأم وأغذية الرضع والأطفال الصغار)، ووضع العلامات الغذائية، والسياسات المالية والتسعيرية (لا سيما فرض الضرائب على الأطعمة غير الصحية و دعم الأطعمة الصحية) ومعايير التغذية للمدارس والمستشفيات والمؤسسات العامة الأخرى.

⁹² منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية (2020). حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم 2020. روما. www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en/

⁹³ منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (2019). نظم الغذاء الصحية المستدامة: مبادئ إرشادية. روما. www.fao.org/3/ca6640en/ca6640en.pdf

⁹⁴ فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (2017). نظم التغذية والغذاء. تقرير صادر عن فريق الخبراء رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. روما. www.fao.org/3/a-i7846e.pdf

مثال

أقر البرلمان المجري تشريعاً في عام 2011 ينص على فرض ضريبة على منتجات الصحة العامة والتي ستفرض على المنتجات الغذائية المحتوية على مكونات غير صحية (مثل السكر والملح) تتجاوز مستوى الحد الأدنى. يتم تحصيل الضريبة في نقاط البيع من المستهلكين والبائعين على حد سواء للمنتجات الغذائية الخاضعة للضريبة.⁹⁵

ضريبة السكر في المكسيك⁹⁶

يعتبر استهلاك المشروبات المحلاة بالسكر في المكسيك هو الأعلى في الأمريكتين، حيث يبلغ 163 لترًا للفرد سنوياً. يبلغ معدل انتشار مرض السكري من النوع 2 لدى البالغين في الدولة 10.8 بالمائة، وهو أعلى معدل بين جميع البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومعدل الوزن الزائد والسمنة 35 بالمائة لدى الأطفال و 71 بالمائة لدى البالغين. أظهرت الأبحاث التي أجراها المعهد الوطني للصحة العامة في المكسيك أن الطلب على المشروبات الغازية في المكسيك مرن، وتوقع أن ضريبة 20 بالمائة ستقلل الطلب بنسبة 26 بالمائة. عندما فشلت محاولة إقناع القطاع الخاص بالتنظيم الذاتي لكمية السكر الموجودة في المشروبات المحلاة بالسكر، في عام 2012، قدمت السلطة التنفيذية الاتحادية إلى الكونغرس قانون ضريبة على المشروبات المحلاة بالسكر. دخلت الضريبة الخاصة على الإنتاج والخدمات (IEPS) حيز التنفيذ في كانون الثاني/يناير 2014 بمعدل ضرائب قدره 10 بالمائة. تم دعم إصدار القانون من خلال استراتيجية اتصال جماهيري رئيسة نفذتها منظمات المجتمع المدني، بالتعاون مع الأكاديميين. شكلت صناعة المشروبات الغازية بأكملها جبهة موحدة ضد الضريبة، مع نشاط كبير للغاية في وسائل الإعلام.

أظهر تقييم مبكر انخفاضاً بنسبة 6 بالمائة في مشتريات المشروبات المحلاة بالسكر الخاضعة للرسوم الجمركية في عام 2014 مقارنة بعام 2013، وزيادة بنسبة 7 بالمائة تقريباً في مشتريات المشروبات غير الخاضعة

⁹⁵ منظمة الصحة العالمية (بدون تاريخ). ضريبة منتجات الصحة العامة في المجر: مثال على العمل المشترك الناجح بين القطاعات باستخدام أداة ضريبية لتعزيز الخيارات الغذائية الصحية وزيادة إيرادات الصحة العامة. جنيف، سويسرا. www.euro.who.int/__data/assets/pdf_file/0004/287095/Good-Practice-brief-public-health-product-tax-in-hungary.pdf

⁹⁶ منظمة الصحة العالمية للبلدان الأمريكية (2015). الضرائب على المشروبات المحلاة بالسكر كاستراتيجية للصحة العامة: تجربة المكسيك. <http://iris.paho.org/xmlui/handle/123456789/18391>

للضريبة.⁹⁷ حتى الآن، طبقت 73 دولة في جميع أنحاء العالم ضرائب المشروبات المحلاة بالسكر على المستوى الوطني أو دون الوطني أو البلدي.⁹⁸

فرض الضرائب على الأطعمة الدهنية في تونغا⁹⁹

تونغا، مثلها مثل العديد من دول جزر المحيط الهادئ الأخرى، مثقلة بعبء زيادة معدل الوفيات والاعتلال بسبب الأمراض غير المعدية. ويُعزى ما يقرب من 80 بالمئة من الوفيات في تونغا إلى الأمراض غير المعدية، وتبلغ نسبة انتشار السمنة 70.2 بالمئة. تحول النظام الغذائي في تونغا من النظام الغذائي التقليدي الذي يتكون بشكل أساسي من الأسماك والمحاصيل الجذرية والفواكه والخضروات إلى نظام غذائي يتكون من الأطعمة المصنعة المستوردة.

لدى تونغا تاريخ من المحاولات في معالجة قضايا النظام الغذائي من خلال التشريعات. ومن المعالم البارزة قانون الغذاء لعام 2014، والذي كان يهدف إلى "تنظيم تصنيع وبيع واستيراد وتصدير الأطعمة للأغراض التجارية". أدت ورشة العمل التشاورية مع الجمهور حول القانون واللوائح الغذائية المقترحة إلى تعديل قانون الغذاء ووضع اللوائح الغذائية النهائية في عام 2017.

في عام 2013، أقرت الحكومة ضرائب غذائية كإجراء لمعالجة نظم الغذاء غير الصحية لأول مرة. حيث شملت تخفيض أو إلغاء الضرائب على الأسماك الطازجة والزيتون النباتية والأسماك المعلبة وفرض أو رفع الضرائب على شحم الخنزير/التقطير والمشروبات الغازية. في عام 2016، تم فرض ضرائب على المزيد من المواد الغذائية، مثل شرائح لحم الضأن، وقطع ربع أرجل الدجاج، وذيول الديك الرومي، والمليونيز، والآيس كريم وغيرها من الثلج الصالح للتناول. على الرغم من الإبلاغ عن انخفاض في استهلاك اللحوم الدهنية (لحم

⁹⁷ م. أراتكسا كولشيرو ، ماريانا مولينا وكارلوس إم غيريرو لوبيز، "بعد تطبيق المكسيك للضريبة، انخفضت مشتريات المشروبات المحلاة بالسكر وزادت المياه: الاختلاف حسب مكان الإقامة وتكوين الأسرة ومستوى الدخل"، مجلة التغذية، المجلد 147، رقم 8 (أب/أغسطس 2017)، ص 1552-1557.

⁹⁸ بناءً على البيانات التي جمعتها منظمة الصحة العالمية من مسح القدرات القطرية لمنظمة الصحة العالمية لعام 2017، ومراجعة سياسة التغذية العالمية لمنظمة الصحة العالمية 2016-2017، وقاعدة البيانات العالمية بشأن تنفيذ إجراءات التغذية التابعة لمنظمة الصحة العالمية، ومرصد الصحة العالمي. كما اعتمدت منطقة واحدة (دولة غير عضو في منظمة الصحة العالمية) مثل هذه الضرائب.

⁹⁹ منظمة الأغذية والزراعة (2017). آثار الضرائب الغذائية في تونغا: لمحة سريعة. روما ومنظمة الأغذية والزراعة ومركز أبحاث المحيط الهادئ التابع لجامعة فيجي الوطنية للوقاية من السمنة والأمراض غير المعدية (C-POND) www.fao.org/3/a-i8052e.pdf.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



الضأن وذيول الديك الرومي)، لم ينخفض استهلاك العناصر الأخرى، ويرجع ذلك جزئياً إلى عدم وجود بدائل صحية بأسعار معقولة.

أظهرت الأبحاث أن استراتيجية الضرائب فشلت في تحقيق كامل إمكاناتها لأن برامج توعية المستهلكين التكميلية وبرامج التعليم التي كان ينبغي أن تعمل بالتوازي مع استراتيجية الضرائب الغذائية لم تكن منسقة بشكل جيد في البداية.

"إحدى هذه الخرافات... هي فكرة أن هذه الأمراض التي تحدثت عنها سابقاً - السكتات الدماغية والنوبات القلبية والسكري والسرطان - أمراض مزمنة "غير معدية". لكن هذا ليس صحيحاً... في الواقع، هذه الأمراض هي الأكثر سهولة في الانتقال. حتى الفيروسات والبكتيريا ليست معدية ومدمرة مثل الإعلانات والحملات التسويقية وتقنيات علم الأعصاب المستخدمة للوصول إلى المستهلكين".

السناتور جويدو جيراردي، تشيلي¹⁰⁰

الإطار 6. الرضاعة الطبيعية والدعم البرلماني

توفر الرضاعة الطبيعية الحماية من نقص التغذية وزيادة الوزن والسمنة في وقت لاحق من الحياة. على الصعيد العالمي، يمكن إنقاذ حياة ما يقرب من 823000 طفل دون سن الخامسة إذا تمت زيادة معدلات الرضاعة الطبيعية إلى مستويات شبه عالمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن تحسين معدلات الرضاعة الطبيعية العالمية يمكن أن يمنع 20000 امرأة من فقدان حياتهن بسبب سرطان الثدي كل عام.¹⁰¹ إجمالي الخسائر الاقتصادية العالمية بسبب الوفيات التي يمكن الوقاية منها، إلى جانب الخسائر المعرفية وتكاليف النظام الصحي للرضاعة الطبيعية غير الكافية (أي عدم الامتثال لتوصيات منظمة الصحة العالمية) تقدر بمبلغ 341.3 مليار دولار أمريكي سنوياً، أو 0.70 بالمئة من الدخل القومي الإجمالي العالمي.¹⁰² كحد أدنى، يجب على البلدان أن تسن وتراقب وتنفذ تشريعات لحظر التسويق غير الملائم لبدائل حليب الأم

¹⁰⁰ منظمة الأغذية والزراعة (2018). قانون ملصقات الأغذية التشيلية - مؤتمر عقد في مقر منظمة الأغذية والزراعة حول دور الجهات البرلمانية في تحسين التغذية العالمية. حوارات منظمة الأغذية والزراعة. روما. www.fao.org/3/ca1962b/CA1962B.pdf.

¹⁰¹ سيزار ج. فيكتور وأخرون، "الرضاعة الطبيعية في القرن الحادي والعشرين: علم الأوبئة، والآليات، والتأثيرات مدى الحياة"، مجلة لانسييت، المجلد. 387، العدد 10017 (30 كانون الثاني/يناير 2016)، الصفحات من 475 إلى 490.

¹⁰² ديLAN دي والترز، لينه ت. فان وروجر ماتيسين، "تكلفة عدم الرضاعة الطبيعية: النتائج العالمية من أداة جديدة"، السياسة الصحية والتخطيط، المجلد. 34، رقم 6 (تموز/يوليو 2019)، ص 407-417.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



(BMS) و التنفيذ الكامل وإنفاذ القانون الدولي لتسويق بدائل حليب الأم (القانون)^{103، 104} والتوصيات الواردة في إرشادات منظمة الصحة العالمية بشأن إنهاء الترويج غير الملائم لأغذية الرضع والأطفال الصغار.^{105، 106} اعتباراً من عام 2020، هناك 136 دولة من أصل 194 لديها بعض من أشكال التدبير القانوني المعمول به والذي يغطي أكثر من حكم واحد من القانون؛ ومع ذلك، هناك 25 دولة فقط لديها إجراءات قانونية تتماشى بشكل كبير مع القانون، و 42 دولة أخرى لديها تدابير تتماشى بشكل معتدل مع القانون.¹⁰⁷ من ناحية أخرى، زادت المبيعات العالمية من بدائل حليب الأم من 44.8 مليار دولار أمريكي في عام 2014 إلى 70.6 مليار دولار أمريكي في 2019¹⁰⁸ ومبيعات بدائل حليب الأم تنمو بأكثر من 10 بالمئة سنوياً في العديد من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، مما يشير إلى الحاجة الملحة لتعزيز تنفيذ القانون على المستوى الوطني.¹⁰⁹ بالإضافة إلى ذلك، تحتاج القوانين أن تكون في موقع حماية ودعم حق المرأة في الرضاعة الطبيعية من خلال خلق بيئة مواتية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنفيذ اتفاقية حماية الأمومة رقم C183¹¹⁰،

¹⁰³ منظمة الصحة العالمية (1981). المدونة الدولية لتسويق بدائل حليب الأم. جنيف، سويسرا. www.who.int/nutrition/publications/code_english.pdf

¹⁰⁴ منظمة الصحة العالمية، "المدونة والقرارات اللاحقة"، <https://www.who.int/nutrition/netcode/resolutions/en/>، (12 تشرين الأول/أكتوبر 2020).

¹⁰⁵ منظمة الصحة العالمية (2017). إرشادات بشأن إنهاء الترويج غير الملائم لأغذية الرضع وصغار الأطفال. دليل التنفيذ. جنيف، سويسرا. www.who.int/nutrition/publications/infantfeeding/manual-ending-inapp_appropriate-promotion-food/en

¹⁰⁶ ملاحظة: تُعرف الأطعمة بأنها "تُسوّق خصيصاً على أنها مناسبة لتغذية الرضع والأطفال من سن 6 أشهر حتى 36 شهراً".

¹⁰⁷ منظمة الصحة العالمية (2020). تسويق بدائل حليب الأم: التنفيذ الوطني للمدونة الدولية، تقرير الحالة لعام 2020. جنيف، سويسرا. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240006010>

¹⁰⁸ نايجل سي رولينز وآخرون، "لماذا الاستثمار، وما الذي يتطلبه الأمر لتحسين ممارسات الرضاعة الطبيعية؟" مجلة لانسيت، المجلد. 387، رقم 10017 (30 كانون الثاني/يناير 2016)، ص 491-504.

¹⁰⁹ منظمة الصحة العالمية (2018). مراجعة سياسة التغذية العالمية 2016-2017. تقدم الدولة في خلق بيئات سياسية تمكينية لتعزيز نظم الغذاء الصحية والتغذية. جنيف، سويسرا. www.who.int/nutrition/publications/policies/global_nut_policyreview_2016-2017/en/

¹¹⁰ منظمة العمل الدولية، "C183 - اتفاقية حماية الأمومة، 2000 (رقم 183)"، 15 حزيران/يونيو 2000،

www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_ILO_CODE:C183

والتوصية المقابلة رقم R191¹¹¹ والتي تمنح الأمهات الجدد 14 أسبوعاً على الأقل من إجازة الأمومة (18 أسبوعاً في التوصية رقم R191) مدفوعة بما لا يقل عن ثلثي الدخل السابق (100 بالمئة في التوصية رقم R191) المقدمة من خلال التأمين الاجتماعي الإجباري أو الصناديق العامة. وبناءً على أحكام حماية الأمومة كحد أدنى من المتطلبات، فإن الاستراتيجيات والتشريعات المطلوبة للرعاية الصحية للأم وللطفل، وحماية الصحة في مكان العمل للعاملات الحوامل والمرضعات، وحماية العمل وعدم التمييز، والتسهيلات الكافية للرضاعة الطبيعية ورعاية الأطفال. على سبيل المثال، قانون العمل لعام 2008 في بوركينا فاسو يمثل الآن تماماً لهذه الاتفاقية، حيث يشترط التشريع منح المرأة 14 أسبوعاً من إجازة الأمومة الممولة بالكامل من الدولة.¹¹²

الالتزام السياسي بالرضاعة الطبيعية في كينيا

ينص دستور كينيا لعام 2010 صراحة على الحق في الغذاء والتغذية الأساسية لكل طفل. تم إطلاق سياسة الأمن الغذائي والتغذوي (FNSP) المتوافقة مع الدستور في 16 تشرين الأول/أكتوبر 2012.¹¹³ من بين الالتزامات التي تم التعهد بها في سياسة الأمن الغذائي والتغذوي دعم الرضاعة الطبيعية الحصرية (EBF). لقد ارتفع معدل الرضاعة الطبيعية الحصرية الوطني في كينيا من 13 بالمئة في عام 2003 إلى 61 بالمئة في عام 2014. في عام 2017، وافق البرلمان الكيني على قانون الأمهات المرضعات،¹¹⁴ الذي يتطلب من جميع أصحاب العمل توفير محطات الرضاعة الطبيعية للأمهات المرضعات في مكان العمل مع جميع التسهيلات اللازمة، بما في ذلك المنافذ الكهربائية لمضخات الثدي والثلاجات ومرافق التبريد المناسبة. تصل الغرامة المفروضة على المخالفة بموجب هذا القانون إلى 500000 شلن كيني (حوالي 4930 دولاراً

¹¹¹ منظمة العمل الدولية، "R191- توصية حماية الأمومة، 2000 (رقم 191)"، 15 حزيران/يونيو 2000، https://www.p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_ILO_CODE:R191?ilo.org/dyn/normlex/en/f

¹¹² مبادرات تنموية (2018). تقرير التغذية العالمي لعام 2018: تسليط الضوء لتحفيز العمل في مجال التغذية. بريستول، المملكة المتحدة.

<https://globalnutritionreport.org/reports/global-nutrition-report-2018>

¹¹³ كينيا، وحدة تنسيق القطاع الزراعي (2011). السياسة الوطنية للأمن الغذائي والتغذوي. نيروبي. <https://extranet.who.int./utrition/gina/en/node/8241>

¹¹⁴ كينيا (2017). مشروع قانون الأمهات المرضعات، 2017، كينيا جازيت، الملحق رقم 37 (مشاريع قوانين الجمعية الوطنية رقم 13).

http://kenyalaw.org/kl/fileadmin/pdfdownloads/bills/2017/BreastfeedingMothersBill_2017.pdf.



أمريكياً) و/ أو السجن لمدة لا تزيد عن عام واحد. هذا القانون بالإضافة إلى قانون الصحة في الدولة، 2017 (المادتان 71 و 72)،¹¹⁵ الذي يتطلب توفير محطات الإرضاع في مكان العمل وتوفير فترات راحة للرضاعة (ساعة واحدة لكل ثماني ساعات) لأعضاء طاقم التمريض. العقوبة العامة بموجب قانون الصحة هي غرامة لا تتجاوز مليوني شلن كيني (حوالي 19720 دولاراً أمريكياً) أو السجن لمدة ثلاثة أشهر أو كليهما. في عام 2018، أصدرت وزارة الصحة مبادئ توجيهية للمؤسسات العامة والخاصة حول كيفية جعل أماكن العمل صديقة للرضاعة الطبيعية للنساء وضمان رفاه الأطفال.¹¹⁶



© منظمة الأغذية والزراعة/ آمي فيتالي

سلوك المستهلك

يشير "سلوك المستهلك" في هذا الكتيب إلى الخيارات الغذائية التي يتم إجراؤها على المستوى الفردي والأسري والجماعي فيما يتعلق بكيفية ومتى وأين يمكن الحصول على الأطعمة وتخزينها وإعدادها وتناولها والتخلص منها، فضلاً عن تخصيص الأطعمة داخل الأسرة (بما في ذلك تخصيص الجندر وتغذية الأطفال). يتأثر سلوك المستهلك وقراراته المتعلقة بالطعام الصحي بعوامل لا تعد ولا تحصى، بما في ذلك تفضيلات

¹¹⁵ كينيا (2017). قانون الصحة، 2017، الجريدة الرسمية في كينيا، الملحق رقم 101 (القانون رقم 21).

<http://kenyalaw.org/kl/fileadmin/pdfdownloads/Acts/HealthActNo.21of2017.pdf>

¹¹⁶ كينيا، وزارة الصحة (2018). إرشادات لتأمين بيئة صديقة للرضاعة الطبيعية في مكان العمل. نيروبي. <http://www.health.go.ke/wp-content/uploads/2018/11/GUIDELINES-FOR-WORKPLACE-SUPPORT-FOR-WOMEN-SOFTY-COPY-SAMPLE-converted.pdf>

<http://www.health.go.ke/wp-content/uploads/2018/11/GUIDELINES-FOR-WORKPLACE-SUPPORT-FOR-WOMEN-SOFTY-COPY-SAMPLE-converted.pdf>

الطعام الشخصية؛ والإلمام ببعض الأطعمة؛ والمعتقدات الشخصية والمواقف ومهارات الطعام؛ وتوافر الأغذية والقدرة على تحمل تكلفتها؛ وتسويق المواد الغذائية؛ وتعليم المستهلك؛ والمعايير الاجتماعية والثقافية الأوسع والمحددات السياسية.

يعد التشريع المصمم جيداً والقوي أمراً مهماً لضمان دعم البيئات الغذائية للنظم الغذائية الصحية وتعزيزها وحمايتها طوال فترة الحياة، بما في ذلك الرضاعة الطبيعية الحصرية خلال الأشهر الستة الأولى من العمر والرضاعة الطبيعية المستمرة حتى عمر سنتين وما بعدها. يمكن أن تكون المبادئ التوجيهية الغذائية الوطنية أداة قيمة لتوجيه الاتساق في مثل هذه التشريعات. تشمل أمثلة التدابير للتأثير على تغيير سلوك المستهلك أو دعمه تنفيذ القانون الدولي لتسويق بدائل حليب الأم؛¹¹⁷ تقييد تسويق الأطعمة والمشروبات غير الكحولية التي يتعرض لها الأطفال، وإدراج التثقيف الغذائي والتغذوي وغير ذلك. من استراتيجيات تغيير السلوك في أنظمة المدارس الرسمية والأسواق؛ فرض ضرائب على الأطعمة غير الصحية لتثبيط استهلاكها ودعمها للأغذية الصحية لتشجيع استهلاكها؛ ووسم التغذية بما يتماشى مع معايير الدستور الغذائي، بما في ذلك توفير معلومات التغذية التكميلية.

ملصقات الطعام في تشيلي¹¹⁸

لدى تشيلي واحداً من أعلى مستويات استهلاك السكر للفرد في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (1999-2013)، بعد المكسيك. يعاني نصف الأطفال التشيليين من زيادة الوزن أو السمنة عند بلوغهم سن 6 سنوات. وجد مسح صحي وطني أجري في عام 2016 أن 24.5 بالمئة فقط من السكان البالغين يتمتعون بحالة تغذية طبيعية.

في عام 2007، بدأ البرلمان في تشيلي بصياغة قانون بشأن توسيم التغذية، بالتعاون مع أكاديمية العلوم التشيلية. تم تحديد مستويات مقبولة من الملح والسكر والدهون والسعرات الحرارية في الأطعمة والمشروبات كجزء من هذه العملية التشريعية، في غياب المراجع الدولية. تمت الموافقة على هذه المستويات لاحقاً من قبل منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية.

¹¹⁷ منظمة الصحة العالمية (1981). القانون الدولي لتسويق بدائل حليب الأم. جنيف، سويسرا. www.who.int/nutrition/publications/code_english.pdf

¹¹⁸ منظمة الأغذية والزراعة (2018). قانون ملصقات الأغذية التشيلية- مؤتمر عقد في مقر منظمة الأغذية والزراعة حول دور الجهات البرلمانية في تحسين التغذية العالمية. حوارات منظمة الأغذية والزراعة. روما. www.fao.org/3/ca1962b/CA1962B.pdf

كان للقانون ثلاثة عناصر مهمة. أولاً، أنشأ "الحق في معرفة" ما هو موجود في الأطعمة، واعتبر في البداية مخطط إشارات المرور باستخدام الأحمر والعنبر والأخضر للإشارة إلى صحة الأطعمة. ومع ذلك، ضغطت صناعة المواد الغذائية على الحكومة وتم التخلي عن المخطط. ثانياً، بعد إقرار القانون في نهاية المطاف في عام 2011 (تم رفضه في البداية من قبل الرئيس، ولكن تم سحب حق النقض بعد مظاهرات أمام القصر الرئاسي استمرت لمدة أسبوعين)، حددت مجموعات تركيز ضمت أكثر من 2000 طفل في السادسة من العمر مثمان سوداء على العبوة تشير إلى مستويات السكر والدهون والملح والسعرات الحرارية التي يحتوي عليها المنتج على أنها الأسهل في الفهم. يفرض التشريع الآن مثل هذه العلامات التحذيرية ذات الثماني أضلاع السوداء على الأطعمة الغنية بالطاقة والسكريات والدهون المشبعة والصوديوم. ثالثاً، يهدف القانون إلى وقف الإعلان عن الأطعمة التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون والسكر و/أو الملح على شاشات التلفزيون.^{119، 120} تم تنفيذ ذلك على أساس الدفاع عن حقوق الإنسان للأطفال، بناءً على الحجّة القائلة بأن مثل هذه الإعلانات تضلل الأطفال وتحملهم على اتخاذ قرارات غير صحية بالنسبة لهم. كما حظر القانون بيع المنتجات التي تحتوي على نسبة عالية من السعرات الحرارية والدهون والسكر والصوديوم في المدارس وأوقف المشتريات العامة للمنتجات غير الصحية.

بجول عام 2018، تمت إعادة صياغة 20 بالمئة من المنتجات في تشيلي.

وضع الملصقات على مقدمة العبوة في فرنسا¹²¹

أنشأت حكومة فرنسا برنامج التغذية الوطني في عام 2001 كاستجابة لزيادة الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنظام الغذائي. وفي عام 2013، أصدرت وزارة الصحة (MOH) توكليفاً بتقرير عن التدخلات التغذوية التي سيتم تنفيذها على نطاق واسع، وكان أحد الإجراءات المقترحة هو وضع الملصقات الغذائية على العبوة.

¹¹⁹ منظمة الصحة العالمية (2010). مجموعة توصيات بشأن تسويق الأطعمة والمشروبات غير الكحولية للأطفال. جنيف، سويسرا. www.who.int/dietphysicalactivity/publications/recsmarketing/en/

¹²⁰ منظمة الصحة العالمية (2012). إطار عمل لتنفيذ مجموعة التوصيات الخاصة بتسويق الأطعمة والمشروبات غير الكحولية للأطفال. جنيف، سويسرا. https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/80148/9789241503242_eng.pdf?sequence=1.

¹²¹ شانثال جوليا وآخرون، وضع علامة Nutri-Score على مقدمة العبوة في فرنسا: سياسة قائمة على الأدلة، مجلة لانسييت الصحة العامة، المجلد 3، رقم 4 (1 نيسان/أبريل 2018)، مقالة PE164.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



أُدرج الاقتراح في قانون الصحة وأقره البرلمان في كانون الثاني/يناير 2016. وأجريت لاحقاً تجربة لمدة 10 أسابيع في أواخر عام 2016 شملت 60 متجرًا في جميع أنحاء البلاد لتحديد نظام الملصقات الأكثر فعالية من بين العديد من التصميمات. في آذار/مارس 2017، وفي مقابلة مع الصحف الوطنية، أعلن وزير الصحة عن اختيار تصميم Nutri-Score باستخدام الألوان والحروف من الأخضر / A إلى الأحمر / E. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2017، وقع المرسوم ثلاثة وزراء (التضامن والصحة، الزراعة والغذاء، الاقتصاد والمالية). بموجب قواعد الاتحاد الأوروبي، لا يمكن أن يكون القانون طوعياً إلا في طبيعته. حتى الآن، ما يقدر بنحو 20 بالمئة من المنتجات الغذائية في السوق تحمل شعار Nutri-Score. وفقاً لوزارة الصحة، تم تطوير طرق بحث أقل تكلفة لتوليد الأدلة اللازمة لتحديد التصور الأكثر فعالية من حيث التأثير على سلوك المستهلك. سيتم تقييم تجارب المستخدمين على المدى الطويل وتأثير المخطط على حالات الإصابة بالأمراض غير المعدية في المستقبل في الأفواج الصحية الموجودة في فرنسا.

صغار المستهلكين

يمكن للأطفال والمراهقين اتخاذ قرارات تتعلق بالطعام و/أو التأثير على مشتريات الوالدين أو مقدمي الرعاية. أصبح تسويق الطعام الذي يستهدف الأطفال الآن ظاهرة عالمية، مع التسويق المكثف باستخدام رسائل متعددة وقنوات متعددة تروج عادة للأطعمة الغنية بالدهون والسكريات والملح أو الثلاثة. التشريع ضروري لحماية الأطفال من الآثار الضارة لتسويق الأغذية وحققهم في ذلك الغذاء (والتغذية)، وتوجيه تفضيلاتهم الغذائية وخياراتهم نحو نظام غذائي صحي. تتوفر إرشادات وتوصيات عالمية، مثل مجموعة التوصيات بشأن تسويق الأطعمة والمشروبات غير الكحولية للأطفال¹²² التي وضعتها منظمة الصحة العالمية وصادقت عليها جمعية الصحة العالمية الثالثة والستين. تحت المصادقة الدول الأعضاء على "اتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذ

¹²² تم تقديم إرشادات إضافية في منظمة الصحة العالمية (2012). إطار عمل لتنفيذ مجموعة التوصيات الخاصة بتسويق الأطعمة والمشروبات

غير الكحولية للأطفال. جنيف، سويسرا.

https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/80148/9789241503242_eng.pdf?sequence=1



التوصيات المتعلقة بتسويق الأطعمة والمشروبات غير الكحولية للأطفال، مع مراعاة التشريعات والسياسات القائمة، حسب الاقتضاء".¹²³



© منظمة الأغذية والزراعة/ هوانغ دينه نام

مثال

صاغ برلمان أمريكا اللاتينية في عام 2012 ووافق على اقتراح لقانون إطارى لأمريكا اللاتينية بشأن تنظيم الدعاية والترويج للأغذية والمشروبات غير الكحولية الموجهة للأطفال والمراهقين. وهو بمثابة مرجع لبلدان المنطقة، حيث يشجعها على سن تشريعات لتنظيم الدعاية لأغذية القُصّر. كما أصدرت بيرو القانون رقم 30021 بشأن تعزيز الطعام الصحي للأطفال والمراهقين في عام 2013.

¹²³ منظمة الصحة العالمية (2010). تسويق المواد الغذائية والمشروبات غير الكحولية للأطفال. البند 11.9 من الخطة، جمعية الصحة العالمية الثالثة والستون. جنيف، سويسرا. https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA63/A63_R14-en.pdf

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



© منظمة الأغذية والزراعة/ عائشة دوغماز

الإجراءات التي يجب أن يتخذها البرلمانيون لتحسين التغذية ونظم الغذاء

الولايات الرئيسة للبرلمانيين- التمثيل والتشريع والموازنة والرقابة- جعلتهم في وضع فريد للمساهمة في إنهاء سوء التغذية بجميع أشكاله ووضع نظم الغذاء المستدامة التي تدعم التغذية الجيدة والأنظمة الغذائية الصحية للجميع على رأس جداول الأعمال الوطنية والمحلية. عند اتخاذ أي من هذه الإجراءات، يجب تقييم المفاضلات وتكاليف الفرصة بعناية وفقاً للسياسات المحددة للبلدان والمناطق.

التمثيل

من أجل التمثيل الفعال، يحتاج البرلمانيون إلى البقاء على اتصال مع ناخبهم لمعرفة احتياجاتهم والدفاع عن رفاهيتهم. يمكنهم التعاون مع مجموعات المناصرة والمنظمات الدولية والمنظمات البحثية للبقاء على اطلاع على القضايا الملحة المتعلقة بالتغذية وأنظمة الغذاء.

تشمل الإجراءات التي يمكنهم اتخاذها ما يلي:

- التماس أدلة وبيانات وتحليلات مفصلة من شبكات البحث وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة لتقييم الوضع الحالي للحميات ونظم الغذاء في البلد لضمان أن الحميات ونظم الغذاء صحية ومستدامة من أجل تغذية أفضل.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



- رفع مستوى الوعي بين الهيئات الحكومية ووسائل الإعلام والجمهور حول مشاكل التغذية الموجودة والحاجة إلى الإجراءات المحددة في نظم الغذاء لضمان نظم الغذاء الصحية والتغذية المحسنة.
- تنظيم مناقشات قائمة على الأدلة في البرلمان، وربط اللجان القطاعية الدائمة ذات الصلة المتعلقة بالصحة والتغذية والزراعة ونظم الغذاء.
- الدعوة إلى إعطاء الأولوية لخطة التغذية وأنظمة الغذاء من خلال التأثير على القيادة العليا في الهيئة التشريعية.
- بناء تحالفات مع المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية والجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة لتعزيز المناصرة، مع توخي الحذر بشأن تضارب المصالح.

"الحديث عن هذه القضايا هو الجانب الأهم. يجب علينا استعراض عضلاتنا السياسية. لا أعرف كيف أنهي الحروب ولكنني أعرف هذا- يمكننا إنهاء الجوع في حياتي". عضو الكونجرس جيم ماكجفرن، الولايات المتحدة الأمريكية¹²⁴

التشريع

يعدّ سن القوانين إحدى الوظائف الرئيسة للهيئة التشريعية والمشرعين، وأفضل طريقة للقيام بها هي عندما يشارك كلاهما في تعاون نشط مع أصحاب المصلحة الآخرين. يجب أن يكون البرلمان على دراية تامة بالأسباب المعقدة التي تؤدي إلى جميع أشكال سوء التغذية، ولكن لا تردعهم. يجب أن تبدأ الأولويات التشريعية بـ "الثمار الدانية" في نظم الغذاء، على النحو الذي يحدده مستوى الحاجة، وحجم ونطاق المشكلات، وفعالية التكلفة.

تشمل الإجراءات التي يمكن للبرلمانيين اتخاذها ما يلي:

- جرد مشاريع القوانين الحالية المتعلقة بنظم الغذاء والتغذية لوضع معايير تشريعية وإطار قانوني شامل للتغذية.

¹²⁴ كلمة أدلي بها في موجز سياسات الكابيتال هول CHCI، "انعدام الأمن الغذائي وهدر الغذاء: نحن نطعم مدافن النفايات بدلاً من الناس"، مبنى مكتب رايبورن هاوس، واشنطن العاصمة، 26 آذار/ مارس 2019. كلمة كتبها المؤلف.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



- التشاور مع الهيئات البرلمانية ذات الصلة، والسلطة التنفيذية، ومجموعات أصحاب المصلحة المختلفة، ولا سيما الناخبين، لتحديد الثغرات التشريعية وتحديد أولويات الاحتياجات التشريعية.
- الدعوة والمساهمة في خطة تغذية وطنية شاملة متعددة القطاعات وسن قانون إطاري وطني للتغذية.
- تحليل القوانين والسياسات القطاعية ذات الصلة من خلال منظور التغذية لتعزيز نظم الغذاء الصحية وتحقيق تغذية محسنة.
- التعاون داخل المناطق وغيرها وحضور الفعاليات الدولية لتبادل الدروس المستفادة والخبرات في التشريع لتحسين التغذية ونظم الغذاء، بما في ذلك تبادل الأدلة حول طرق منع وإدارة تضارب المصالح ومكافحة المصالح المكتسبة التي تعارض مثل هذا التشريع.



© منظمة الأغذية والزراعة / سيرجي كوزمين

بناء تحالف مستدام لسن القوانين بشكل منهجي في الفلبين¹²⁵

تم إطلاق المجموعة الاستشارية التشريعية لمنظمة الأغذية والزراعة- الفلبين (FLAG-PH) في كانون الثاني/ يناير 2018 لتكون بمثابة منتدى لتمكين المشرعين الوطنيين والمحليين من مناقشة القوانين ومشاريع القوانين لتحسين الأمن الغذائي والتغذية للشعب الفلبيني. تحتوي المجموعة الاستشارية التشريعية- الفلبين على هيكل ثلاثي المستويات. يضم الأول مجموعة من أصحاب المصلحة تشمل المكونات والهيئات الحكومية ذات الصلة ووحدات الحكم المحلي ومنظمات المجتمع المدني. أما المستوى الثاني فهو مجموعة عمل تقنية تتكون من موظفي منظمة الأغذية والزراعة ومنسق منظمة غير حكومية محلية، بالإضافة إلى هيئتين بحثيتين في الكونجرس- مكتب التخطيط الاقتصادي بمجلس الشيوخ (SEPO) وإدارة أبحاث السياسات والموازنة في الكونجرس (CPBRD). في حين يتكون المستوى الثالث من أعضاء البرلمان. لقد أدى إشراك مكتب التخطيط الاقتصادي بمجلس الشيوخ وإدارة أبحاث السياسات والموازنة في الكونجرس إلى إضفاء الطابع المؤسسي على المجموعة الاستشارية التشريعية- الفلبين في كلا المجلسين.

خلال عامها الأول، قامت المجموعة الاستشارية التشريعية- الفلبين بتقييم الفواتير الحالية المتعلقة بالغذاء والتغذية وأعطت الأولوية للفواتير المهمة؛ كما اجتمعت مع السلطة التنفيذية للحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين لاستطلاع وجهات النظر حول الاحتياجات التشريعية والثغرات. في هذه العملية، أصبحت السلطات التشريعية والتنفيذية أكثر وعياً بأهمية مواءمة القوانين والبرامج على المستويين الوطني والمحلي، ووضع أطر الغذاء والتغذية العالمية في السياقات المحلية. كما ساعدت عملية مراجعة أصحاب المصلحة المتعددين هذه في الكشف عن الحاجة إلى تطوير إطار وطني شامل للأغذية والتغذية، والذي سيكون بمثابة الأساس للمعايير التشريعية المستقبلية. استشرافاً للمستقبل، ستعمل المجموعة الاستشارية التشريعية- الفلبين على إعلانها ودعوتها للعمل من أجل الأمن الغذائي والتغذية، ووضع اللامسات الأخيرة على ميثاقها، وتحسين قدرات الأعضاء بشكل نشط من خلال التدريب، والتبادل مع البرلمانات الأخرى وحضور الفعاليات مثل القمة البرلمانية العالمية، التي حضرها ممثلو المجموعة الاستشارية التشريعية- الفلبين في مدريد في تشرين الأول/ أكتوبر 2018.

¹²⁵ مكتب منظمة الأغذية والزراعة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي



© منظمة الأغذية والزراعة/ مين كينغوين

الإطار 7: ضمان وجود إطار قانوني شامل بشأن التغذية^{126، 127}

تشمل مجالات التغذية التي تتطلب تشريعات/ سياسات، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:

- الرضاعة الطبيعية*
- سلامة الغذاء وجودة الغذاء
- البيانات الإيضاحية المتعلقة بالتغذية
- تنظيم تسويق المواد الغذائية بما في ذلك الإعلان والترويج والرعاية
- المشتريات العامة للأغذية
- حماية المستهلك
- تغذية الأطفال في سن المدرسة
- إغناء الغذاء
- المياه والنظافة
- السياسات المالية (ضريبة على الأغذية غير الصحية/ إعانات الغذاء الصحي)
- التغطية الصحية الشاملة، والتي تشمل التسليم المتكامل للإجراءات الأساسية المتعلقة بالتغذية

¹²⁶ مقتبس بإذن من ديفيد كلارك (2014). "دور البرلمان في النهوض بالتغذية: التشريعات الداعمة للتغذية والدور المحتمل للمجتمع المدني"، عرض تقديمي، <http://archive.ipu.org/splz-e/vientiane14/parl-role.pdf>.

¹²⁷ حركة توسيع نطاق التغذية (2020). العمل البرلماني لتحسين التغذية. - <https://scalingupnutrition.org/wp-content/uploads/2020/03/SUN-paristratationarian-action-ENG.pdf>

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

- التشريعات التي تراعي الفوارق بين الرجال والنساء (الجنسانية) والتي تتيح الوصول إلى فرص متكافئة لتحسين التغذية
- تشريعات الحماية الاجتماعية لضمان حصول الفئات الأكثر ضعفاً على أنظمة غذائية وخدمات أساسية ملائمة وصحية

* يشمل ذلك تنظيم تسويق بدائل حليب الأم والسياسات الاجتماعية- إجازه أمومة كافية مدفوعة الأجر، والحصول على رعاية جيدة للأطفال، وسياسات الرضاعة الطبيعية في مكان العمل مع فترات راحة للرضاعة الطبيعية وأماكن مخصصة للإرضاع- لتمكين النساء من الإرضاع الطبيعي.

قانون المعهد الوطني للتغذية، الولايات المتحدة الأمريكية¹²⁸

في 25 آذار/ مارس 2019، قدم عضو الكونجرس تيم رايان من مجلس النواب بالولايات المتحدة الأمريكية مشروع قانون¹²⁹ لإنشاء معهد وطني للتغذية (NIN) ضمن المعاهد الوطنية للصحة (NIH). في الوقت الحالي، لا يركز أي معهد من المعاهد الوطنية للصحة البالغ عددها 27 على التغذية، ومع ذلك فإن إدارة الحالات المزمنة المتعلقة بالنظام الغذائي تكلف الولايات المتحدة الأمريكية أكثر من تريليون دولار أمريكي سنوياً. قدم عضو الكونجرس رايان أيضاً (إعادة تقديم) مشروع قانونين آخرين متعلقين بالغذاء والتغذية في آذار/ مارس 2019. استجاب المجتمع الأكاديمي والبحثي بسرعة لهذه المبادرة التشريعية وسهل الاتصالات بين مكتب رايان وأصحاب المصلحة الآخرين في السياسة. على سبيل المثال، دعمت مدرسة فريدمان لعلوم وسياسة التغذية بجامعة تافتس، من بين آخرين، صياغة محتوى مشروع القانون ووافق أعضاء مجلس الجمعية الأمريكية للتغذية على مستوى الولاية على الدعوة إلى رعاية مشتركة من قبل ممثلين في مناطق المجلس المختلفة. بالنظر إلى المستقبل، يواجه مشروع القانون العديد من التحديات: فهو يحتاج إلى مزيد من الرعاية المشتركين داخل المجلس، ومشروع قانون مصاحب في مجلس الشيوخ وموازنة للمعهد الوطني للتغذية. من المحتمل أن يستغرق الأمر أكثر من عامين لحشد كل الدعم اللازم لتمرير لجنة المجلس للطاقة والتجارة (ويعود ذلك جزئياً إلى حجم موازنتها) قبل أن يتم التصويت عليها في المجلس. سينتهي مشروع القانون عندما ينتهي الكونجرس الحالي (2019-2020) وسيطلب إعادة تقديم.

¹²⁸ اتصال شخصي مع مكتب عضو الكونجرس رايان والجمعية الأمريكية للتغذية، واشنطن العاصمة، 23 نيسان/ أبريل 2019.

¹²⁹ H.R.1887 - قانون المعهد الوطني للتغذية، www.congress.gov/bill/116th-congress/house-bill/1887/text





الموازنة

يعدّ تخصيص الموازنة والاستعلام عنها من الأدوات القوية التي يمتلكها البرلمان والبرلمانيون تحت تصرفهم. هناك خطوات متعددة في دورة الموازنة- التخطيط والتفاوض والإنفاق والمراجعة- حيث يمكن للبرلمان وللبرلمانيين

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



اتخاذ جميع أنواع القرارات المتعلقة بالموازنة من أجل التغذية وأنظمة الغذاء. ومن الأهمية بمكان تحديد مبلغ الموازنة، ومجالات الأولوية للمخصصات للوفاء بالالتزامات الوطنية والعالمية، ومستوى الإنفاق والتنسيق بين جميع القطاعات والجهات الفاعلة ذات الصلة.

تشمل الإجراءات التي يمكن للبرلمانيين اتخاذها ما يلي:

- تتبع وتحليل الموازنات للتأكد من مقدار الأموال المخصصة أو اللازمة لتنفيذ الإجراءات ذات الصلة بالتغذية عبر الوزارات الحكومية- ليس فقط الصحة، ولكن أيضاً القطاعات الأخرى ذات الصلة مثل الزراعة والمياه والنظافة والصرف الصحي والتعليم وشؤون المرأة والتنمية الحضرية/ الريفية والحماية الاجتماعية.
- التفاوض والموافقة على موازنة السياسات والبرامج التي تهدف إلى تحسين التغذية وتقوية نظم الغذاء الداعمة للأنظمة الغذائية الصحية.
- طلب ومراجعة معلومات الإنفاق من القطاعات الحكومية ومجموعات أصحاب المصلحة الأخرى.

تعبئة الموازنة للتغذية والمياه والصرف الصحي والنظافة في بوركينا فاسو

تم إنشاء الشبكة البرلمانية لأمن التغذية في بوركينا فاسو في أيار/ مايو 2016 وشارك 34 عضواً في البرلمان (MPs) بحلول عام 2019. بالتعاون مع منظمة العمل ضد الجوع ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وشبكة المجتمع المدني لحركة توسيع نطاق التغذية (RESONUT) ومركز التنسيق الحكومي لحركة توسيع نطاق التغذية، دعا النواب إلى إنشاء خط موازنة للتغذية داخل وزارة الصحة (MOH) في عام 2017 (خاصة للأغذية العلاجية). أظهرت تحليلات الموازنة التي أجرتها وزارة الصحة¹³⁰ وشبكة المجتمع المدني لحركة توسيع نطاق التغذية في 2016¹³¹ أن الحكومة كانت تستثمر أقل من 2 بالمئة من موازنتها الوطنية للتغذية، مع

¹³⁰ باتريزيا فراكاسي وكلازا بيكانبول (2014). تتبع الاستثمارات الحكومية للتغذية على المستوى القطري. توسيع نطاق التغذية. http://scalingupnutrition.org/wp-content/uploads/2014/08/140703_EN_SUMMARY-3-STEP-APPROACH_Tracking_Domestic_Investments_for_Nutrition.pdf

¹³¹ شبكة المجتمع المدني لتوسيع نطاق التغذية في بوركينا فاسو (2016). تحليل مخصصات الميزانية والنفقات السنوية للحكومة والشركاء التقنيين والماليين لصالح تدخلات محددة وحساسة للتغذية في بوركينا فاسو 2014 و 2015.

www.resonut.org/index.php/nutrimetre/analyses/35-analyse-des-allocations-budgetaires-et-des-depenses-annuelles-du-gouvernement-et-des-partenaires-techniques-et-financiers-en-faveur-des-interventions-specifiques-et-sensibles-a-la-nutrition-au-burkina-faso-2014-et-2015

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



اعتماد كبير على تمويل المانحين. أدت هذه النتائج إلى مزيد من أنشطة المناصرة، بما في ذلك ورقنا موقف مشتركين تم وضعهما من قبل جميع أصحاب المصلحة بالمشاركة مع وزارة المالية (MOF)؛ أوضحت مذكرة تقنية تحديات التغذية الرئيسية في بوركينا فاسو (التمويل، والحوكمة، والمساءلة، وما إلى ذلك) والتي تم مشاركتها مع الرئيس السابق للجمعية الوطنية؛¹³² وفعاليتين رفيعتي المستوى مع أعضاء البرلمان ووزارة المالية ووزارة الصحة ووزارة الزراعة. منحت وزارة الصحة موازنة تغذية مقدارها مليار فرنك إفريقي لعام 2017 و 1.5 مليار فرنك إفريقي لعام 2018. وبسبب قضايا الأمن القومي، تم تخفيض موازنة التغذية بشكل كبير في عام 2019. قبل جلسة الموازنة الاستثنائية في أيلول/ سبتمبر 2019، أرسلت الشبكة البرلمانية للأمن الغذائي وأصحاب المصلحة الآخرين اقتراح موازنة إلى الرئيس كابوري، الذي عُرف مؤخراً بأنه بطل التغذية كجزء من مبادرة القادة الأفارقة للتغذية، بقيادة بنك التنمية الإفريقي. بالإضافة إلى ذلك، استجوبت الشبكة أيضاً وزير المياه والصرف الصحي في 2018 و 2019 خلال الجلسة العادية حول الوصول إلى مياه الشرب والصرف الصحي في المجتمعات. في نيسان/ أبريل 2019، أمنت الحكومة تمويلاً لمشروع بقيمة 180 مليار فرنك إفريقي (بتمويل 83 بالمئة من البنك الدولي) لتوفير مياه الشرب والصرف الصحي في 4 من 14 منطقة من البلاد.

الرقابة

هناك حاجة إلى عمليات الرقابة للمساعدة في ضمان توفير الموارد المناسبة لتنفيذ البرامج المتعلقة بالتغذية، وتقييم التأثير وتحديد الآثار السلبية غير المقصودة لسياسات الحكومة وإجراءاتها في جميع القطاعات على التغذية، ورصد التقدم نحو الوفاء بالالتزامات الوطنية والدولية. ومع ذلك، فإن العديد من العوامل، مثل الاعتبارات السياسية، والوصول إلى المعلومات والموارد البشرية والمالية، لها تأثير على الرقابة البرلمانية.¹³³ كما

¹³² شبكة المجتمع المدني لتوسيع نطاق التغذية في بوركينا فاسو (بدون تاريخ). سوء التغذية في بوركينا فاسو: كلمة لرئيس الجمعية الوطنية.

واغادوغو. www.resonut.org/images/Documents/Note_finale_President_AN_vf..

¹³³ الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2017). التقرير البرلماني العالمي 2017- الرقابة البرلمانية: سلطة البرلمان في مساءلة الحكومة. جنيف، سويسرا، الاتحاد البرلماني الدولي؛ نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

www.ipu.org/resources/publications/reports/2017-10/global-paristratationary-report-2017-

[paristratationary-oversight-parliaments-power-hold-government-account](http://www.ipu.org/resources/publications/reports/2017-10/global-paristratationary-report-2017-paristratationary-oversight-parliaments-power-hold-government-account)

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



يمكن أن تؤدي الدورة الانتخابية إلى عدم اليقين وتعطيل التزامات البرلمان والبرلمانيين بشأن التغذية وأنظمة الغذاء.¹³⁴

تشمل الإجراءات التي يمكن للبرلمانيين اتخاذها ما يلي:

- وضع عمليات وآليات واضحة في التشريعات لمراقبة وإنفاذ تنفيذ القوانين.
- رصد وتقييم الآثار قصيرة وطويلة الأجل للقوانين، بالتعاون مع معاهد الأبحاث المستقلة.
- استخدام اللجان البرلمانية الدائمة ذات الصلة (مثل الصحة والأمن الغذائي والتغذية والزراعة والتعليم والأطفال وشؤون المرأة والحوكمة وحقوق الإنسان والموازنة) لتنظيم جلسات استماع شفافة مع الوزارات المعنية بشأن التقدم المحرز في تنفيذ وقيود التشريعات ذات الصلة بالتغذية والأنظمة الغذائية.
- ترسيخ خطة التغذية في بيانات الأحزاب السياسية.
- مساءلة صانعي القرار وتطوير أنظمة بطاقات قياس الأداء للتأكد من تحقيق الالتزامات السياسية للتغذية وأنظمة الغذاء.
- إنشاء آليات لتنسيق المشاركة مع أصحاب المصلحة المعنيين، بما في ذلك قواعد المشاركة لتجنب وإدارة تضارب المصالح والمصالح المكتسبة.

إدماج التغذية في البيانات الحزبية في باكستان

تم تطوير استراتيجيات التغذية متعددة القطاعات والموافقة عليها على المستوى الاتحادي ومستوى المقاطعات منذ انضمام باكستان إلى حركة توسيع نطاق التغذية (SUN) في عام 2013. وعلى الرغم من ذلك، لم تكن التغذية أولوية سياسية للأحزاب السياسية في البلاد وظل الاستثمار في التغذية منخفضاً. قبل الانتخابات العامة في تموز/ يوليو 2018، دعت المناصرة التي قامت بها شبكة المجتمع المدني لحركة توسيع نطاق التغذية إلى تضمين التزامات التغذية في بيانات الأحزاب السياسية الرئيسية. أظهرت ورقة موقف

¹³⁴ ويليام شيلوفيا، "التغذية في بيان الحزب السياسي"، توسيع نطاق التغذية، 24 شباط/ فبراير 2016، <https://scalingupnutrition.org/news/utrition-in-Political-party-manifesto/>.



بوضوح أن التغذية لم تكن مجال تركيز مذكور كجزء من الصحة أو الأمن الغذائي في بيانات 2013،¹³⁵ على الرغم من حقيقة أن سوء التغذية يكلف البلاد 7.6 مليار دولار أمريكي سنوياً، أي ما يقرب من 3 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.¹³⁶ عبر مناصرون من المجتمع المدني والجمهور ووسائل الإعلام عن مطالبهم بالتركيز على التغذية كقضية غير حزبية في اجتماعات مع لجان البيان الرسمي والقادة المؤثرين للأحزاب السياسية الرئيسية. ونتيجة لذلك، تضمنت بيانات 2018 لجميع الأحزاب السياسية الرئيسية إشارة محددة إلى التغذية، بدءاً من فصل مخصص إلى التزامات محددة للتركيز على نافذة الألف يوم من الحمل. حتى سن الثانية، أعلن الحزب الحاكم، "تحريك إنصاف"، الباكستاني، علناً عن التزامه بقضية تحسين التغذية في الخطاب الأول لرئيس الوزراء المنتخب حديثاً. بعد ذلك، شكل 15 من البرلمانين رواد التغذية من لجان الصحة والتعليم والزراعة مجموعة لمتابعة خطة التغذية في البرلمان والسعي لإنشاء هيكل رقابة من خلال إخطار رسمي من مكتب رئيس مجلس النواب.

¹³⁵ آي. دانيش، اتصال شخصي، 2019.

¹³⁶ برنامج الأغذية العالمي، "سوء التغذية يكلف باكستان 7.6 مليار دولار أمريكي سنوياً، دراسة جديدة تكشف"، 28 شباط/ فبراير

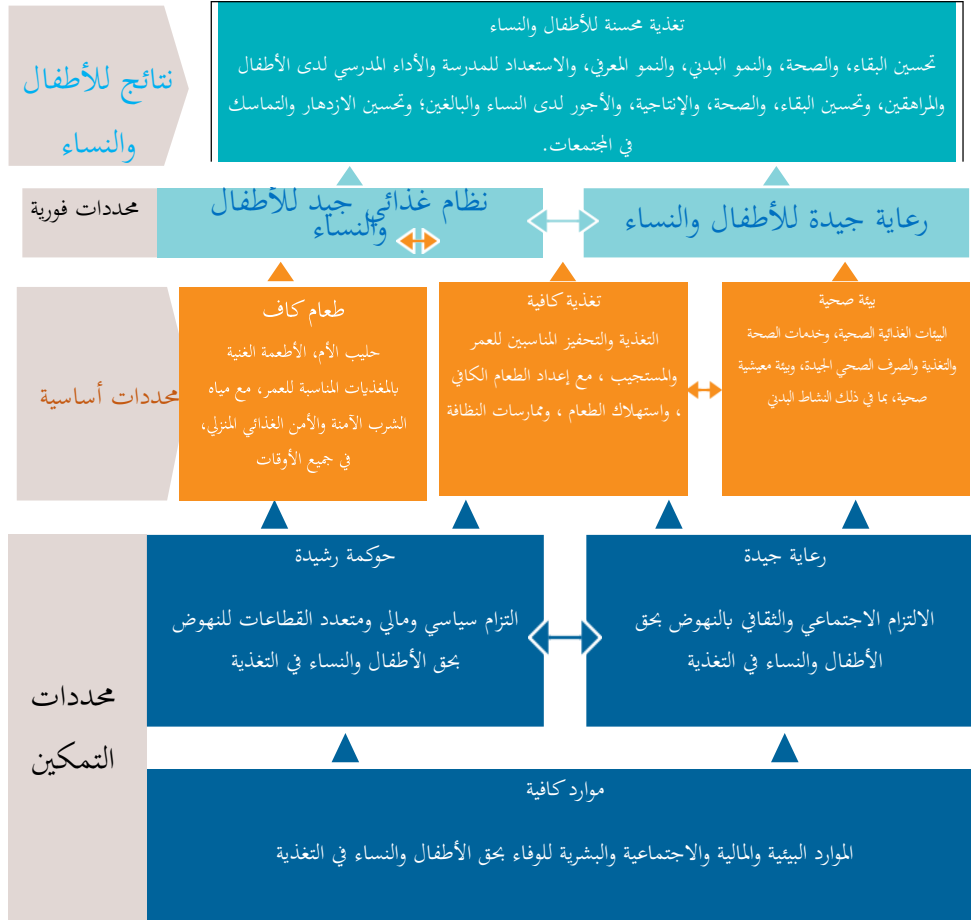
2017، www.wfp.org/news/malnutrition-costs-pakistan-us76-billion-annually-new-study-reveals

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



الملحق 1

الإطار المفاهيمي لمحددات تغذية الأم والطفل¹³⁷



¹³⁷ منظمة الأمم المتحدة للطفولة (2019). حالة أطفال العالم 2019. الأطفال والغذاء والتغذية: النمو الجيد في عالم متغير. نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

الملحق 2

الأهداف العالمية ذات الصلة بالأولويات الوطنية

تحتل التغذية مكانة بارزة في أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، وهي خطة عالمية وإطار عمل لتنمية العالم حتى عام 2030 الذي اعتمده جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015. الهدف رقم 2 من أهداف التنمية المستدامة- القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة، هي الأكثر صلة بالغذاء والتغذية وترتبط بين الاثنين بشكل وثيق. تشمل غايات الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة ضمان توافر الأطعمة الآمنة والمغذية على مدار العام والوصول إليها؛ الحد من سوء التغذية بما يتماشى مع الأهداف الدولية؛ واستدامة وزيادة وتحسين الإنتاجية وتنوع الإنتاج والدخل الزراعي ونظم الغذاء والبحوث والبنية التحتية والتجارة والسوق.¹³⁸

تتم متابعة التقدم نحو الهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة عن كثب باستخدام قائمة من المؤشرات،¹³⁹ بما في ذلك تقزم الأطفال والهزال والوزن الزائد، والتي تم تضمينها أيضاً في غايات التغذية العالمية التي حددتها جمعية الصحة العالمية (WHA) في عام 2012.¹⁴⁰ للتوافق مع خطة أهداف التنمية المستدامة لعام 2030، تم تمديد أهداف جمعية الصحة العالمية حتى عام 2030.

¹³⁸ الأمم المتحدة (2015). تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030. A/RES/70/1. نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

<https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>

¹³⁹ منظمة الأغذية والزراعة، "مؤشرات أهداف التنمية المستدامة"، www.fao.org/sustainable-development-goals/indicators/en/ (18 November 2019).

¹⁴⁰ منظمة الصحة العالمية (2014). أهداف التغذية العالمية 2025: سلسلة موجز السياسة. https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/149018/WHO_NMH_NHD_14.2_eng.pdf?ua=1.

غايات التغذية العالمية لجمعية الصحة العالمية لعام 2030،^{141، 142}

- انخفاض بنسبة 50 بالمئة في عدد الأطفال دون سن الخامسة المصابين بالتقزم
- الحد من فقر الدم بنسبة 50 بالمئة لدى النساء في سن الإنجاب
- انخفاض بنسبة 30 بالمئة في انخفاض الوزن عند الولادة
- تقليل الوزن الزائد لدى الأطفال والإبقاء عليه بأقل من 3 بالمئة
- زيادة معدل الرضاعة الطبيعية الحصرية في الأشهر الستة الأولى إلى 70 بالمئة على الأقل
- تقليل الهزال لدى الأطفال والإبقاء عليه بأقل من 3 بالمئة

كما أصدرت منظمة الصحة العالمية تسعة غايات عالمية كجزء من خطة العمل العالمية بشأن الأمراض غير المعدية، اثنتان منها مرتبطتان ارتباطاً وثيقاً بالوزن الزائد والسمنة.¹⁴³

خطة العمل العالمية لمنظمة الصحة العالمية بشأن الغايات العالمية الطوعية للأمراض غير المعدية

- انخفاض نسبي بنسبة 25 بالمئة في مخاطر الوفاة المبكرة بسبب أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة

¹⁴¹ هذه مأخوذة من منظمة الصحة العالمية (2013). خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها 2013-2020. جنيف، سويسرا.

https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/94384/9789241506236_eng.pdf?sequence=1; ومنظمة الصحة العالمية، "التغذية- الأهداف العالمية 2025"، www.who.int/nutrition/global-target-2025/en (18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019).

¹⁴² منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة. 2017. تمديد أهداف التغذية للأمهات والرضع وصغار الأطفال لعام 2025 حتى عام 2030. ورقة مناقشة. جنيف، سويسرا ونيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية. <https://www.who.int/nutrition/global-target-2025/discussion-paper-extension-targets-2030.pdf>

¹⁴³ منظمة الصحة العالمية (2014). الإطار العالمي لرصد الأمراض غير السارية: تعاريف المؤشرات والمواصفات. جنيف، سويسرا. www.who.int/nmh/ncd-tools/indicators/GMF_Indicator_Definitions_Version_NOV2014.pdf

- انخفاض نسبي بنسبة 10 بالمئة على الأقل في الاستخدام الضار للكحول، حسب الاقتضاء، في السياق الوطني
- انخفاض نسبي بنسبة 10 بالمئة في انتشار نقص النشاط البدني
- انخفاض نسبي بنسبة 30 بالمئة في متوسط استهلاك السكان من الملح/ الصوديوم
- انخفاض نسبي بنسبة 30 بالمئة في معدل انتشار تعاطي التبغ الحالي بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 15 عاماً
- انخفاض نسبي بنسبة 25 بالمئة في انتشار ارتفاع ضغط الدم أو احتواء انتشار ارتفاع ضغط الدم، حسب الظروف الوطنية
- وقف ارتفاع معدلات الإصابة بمرض السكر والسمنة
- يتلقى ما لا يقل عن 50 بالمئة من الأشخاص المؤهلين العلاج والاستشارة (بما في ذلك التحكم في نسبة السكر في الدم) للوقاية من النوبات القلبية والسكتات الدماغية.
- توافر 80 بالمئة من التكنولوجيات الأساسية والأدوية الأساسية بأسعار معقولة، بما في ذلك الأدوية اللازمة لعلاج الأمراض غير المعدية الرئيسية في كل من المرافق العامة والخاصة.



© منظمة الأغذية والزراعة/ جيكساي نجيكيانا

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي

الملحق 3

نهج التغذية القائم على حقوق الإنسان

التغذية هي أحد مكونات كل من الحق في الغذاء الكافي والحق في أعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه، على النحو المنصوص عليه في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان¹⁴⁴ وفي الميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (المادتان 11 و 12).¹⁴⁵

تفرض المعاهدات الدولية الملزمة التزامات قانونية على الدول التي صادقت عليها طالما أن هذه الدول يجب أن تضمن التنفيذ الفعال للاتفاق على المستوى الوطني. تشمل المعاهدات الدولية الملزمة الرئيسة التي تشير بشكل محدد إلى التغذية ما يلي:

- الميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية¹⁴⁶ (صادقت عليه 169 دولة اعتباراً من 25 حزيران/ يونيو 2019)
- اتفاقية حقوق الطفل¹⁴⁷ (صادقت عليها 196 دولة)
- اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة¹⁴⁸ (صادقت عليها 189 دولة)
- الاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين،¹⁴⁹ (صادقت عليها 146 دولة).
- اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة¹⁵⁰ (صادقت عليها 179 دولة)
- اتفاقية حماية الأمومة، 2000 (رقم 183)¹⁵¹ (صادقت عليها 38 دولة)

¹⁴⁴ [./www.un.org/en/universal-declaration-human-rights](http://www.un.org/en/universal-declaration-human-rights)

¹⁴⁵ www.ohchr.org/EN/professionalinterest/pages/cescr.aspx

¹⁴⁶ المرجع السابق نفسه

¹⁴⁷ الأمم المتحدة، "اتفاقية حقوق الطفل"، الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مكتب المفوض السامي، www.ohchr.org/EN/professionalinterest/pages/crc.aspx (18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019).

¹⁴⁸ الأمم المتحدة، "اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة"، الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مكتب المفوض السامي، www.ohchr.org/EN/professionalinterest/pages/cedaw.aspx (18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019).

¹⁴⁹ الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد 189، ص. 137، www.unhcr.org/en-us/5d9ed32b4

¹⁵⁰ الأمم المتحدة (2006). اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية.

¹⁵¹ www.un.org/disabilities/documents/Convention/convoptprot-e.pdf

اعتماد الصكوك الدولية غير الملزمة من قبل الدول. فهي تضع الخطوط التوجيهية والمبادئ وتفرض التزامات أخلاقية على الدول والجهات الفاعلة الأخرى. تشمل الصكوك الدولية الرئيسة غير الملزمة المتعلقة بالتغذية ما يلي:

- تم الاعتراف بالحق في الغذاء رسمياً كحق من حقوق الإنسان (المادة 25.1) عندما اعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام 1948.
- الإعلان العالمي للقضاء على الجوع وسوء التغذية¹⁵²
- الإعلان العالمي وخطة العمل للتغذية¹⁵³
- إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي¹⁵⁴
- المبادئ التوجيهية الطوعية لدعم الأعمال التدريجي للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني¹⁵⁵
- إعلان روما بشأن التغذية وإطار العمل¹⁵⁶

151 منظمة العمل الدولية، "C183- اتفاقية حماية الأمومة، 2000 (رقم 183)"، 15 حزيران/ يونيو 2000،

www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0::NO::P12100_ILO_CODE:C183.

152 الأمم المتحدة، "الإعلان العالمي للقضاء على الجوع وسوء التغذية"، الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، مكتب المفوض السامي، www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/EradicationOfHungerAndMalnutrition.asp (18 تشرين الثاني/ نوفمبر 2019).

153 منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (1992). الإعلان العالمي وخطة العمل للتغذية. روما، منظمة الأغذية والزراعة. www.fao.org/3/u9260e/u9260e00.pdf

154 منظمة الأغذية والزراعة (1996). إعلان روما بشأن الأمن الغذائي العالمي. روما. www.fao.org/3/w3613e/w3613e00.htm

155 منظمة الأغذية والزراعة (2005). خطوط توجيهية طوعية لدعم الأعمال التدريجي للحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني. روما. www.fao.org/3/y7937e/y7937e00.htm

156 منظمة الأغذية والزراعة (2015). المؤتمر الدولي الثاني للتغذية: الالتزام بمستقبل خالٍ من سوء التغذية. روما. www.fao.org/a-i4465e.pdf

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



إرشادات السياسة الدولية ذات الصلة¹⁵⁷

- منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (2014). المؤتمر الدولي الثاني للتغذية. إطار العمل. روما. www.fao.org/3/a-mm215e.pdf.
- منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية (2014). المؤتمر الدولي الثاني للتغذية. إعلان روما بشأن التغذية. روما. www.fao.org/3/a-ml542e.pdf.
- منظمة الصحة العالمية (1981). القانون الدولي لتسويق بدائل حليب الأم. جنيف، سويسرا. www.who.int/nutrition/publications/code_english.pdf.
- منظمة الصحة العالمية (2010). مجموعة توصيات بشأن تسويق الأطعمة والمشروبات غير الكحولية للأطفال. جنيف، سويسرا. www.who.int/dietphysicalactivity/publications/recsmarketing/en/.
- منظمة الصحة العالمية (2012). خطة التنفيذ الشاملة لتغذية الأمهات والرضع وصغار الأطفال. جنيف، سويسرا. www.who.int/nutrition/publications/CIP_document/en/.
- منظمة الصحة العالمية (2013). خطة العمل العالمية للوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها 2013-2020. جنيف، سويسرا. www.who.int/nmh/events/ncd_action_plan/en/.
- منظمة الصحة العالمية (2015). خطة العمل العالمية بشأن مقاومة مضادات الميكروبات. جنيف، سويسرا. www.who.int/antimicrobial-resistance/global-action-plan/en.
- منظمة الصحة العالمية (2017). إرشادات بشأن إنهاء الترويج غير المناسب للأغذية للرضع والأطفال الصغار. دليل التنفيذ. جنيف، سويسرا. www.who.int/nutrition/publications/infantfeeding/manual-ending-inappropriate-promotion-food/en.

¹⁵⁷ تم إصدار توجيهات السياسات من خلال المناقشات الحكومية الدولية التي عقدت في سياق الأمم المتحدة وصادق عليها أعضاؤها.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



المعاهدات والصكوك الإقليمية

توجد أيضاً معاهدات وصكوك إقليمية بشأن قضايا الغذاء والتغذية. صادقت 53 دولة إفريقية على الميثاق الإفريقي (بانجول) لحقوق الإنسان والشعوب،¹⁵⁸ ويعتبر أنه يوفر اعترافاً ضمناً بالحقوق في الغذاء.¹⁵⁹ كفلت المادة 14 من بروتوكول الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المرأة في إفريقيا حقوق المرأة في إنتاج وتخزين وتوريد الأطعمة المغذية.¹⁶⁰ بالإضافة إلى ذلك، في تشرين الأول/أكتوبر 2018، اعتمد البرلمان الإفريقي قراراً يدعو إلى وضع قانون نموذجي بشأن الأمن الغذائي والتغذية في إفريقيا وتم تقديم مشروع القانون النموذجي للتشاور على مستوى القارة.¹⁶¹

في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، صادقت معظم الدول على البروتوكول الإضافي للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان في المجال الاقتصادي والاجتماعي. والحقوق الثقافية "بروتوكول سان سلفادور".¹⁶² اعتمد برلمان أمريكا اللاتينية القوانين الإطارية التالية ذات الصلة بنظم الغذاء والتغذية:

- قانون إطاري بشأن الحق في الغذاء والسيادة على الغذاء¹⁶³
- قانون إطاري لأمريكا اللاتينية بشأن تنظيم الدعاية والترويج للأغذية والمشروبات غير الكحولية الموجهة للأطفال والمراهقين، والتي تعمل كمرجع لتنظيم تسويق الأغذية للقصّر¹⁶⁴

¹⁵⁸ منظمة الوحدة الإفريقية (1981). الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب. اديس ابابا. <https://au.int/en/treaties/african-charter-human-and-people-rights>.

¹⁵⁹ منظمة الأغذية والزراعة (2019). الحق في الغذاء الكافي في الدساتير. موجز قانوني للبرلمانيين في إفريقيا رقم 1. روما. www.fao.org/3/ca3518en/CA3518EN.pdf.

¹⁶⁰ الاتحاد الإفريقي (2003). بروتوكول الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب بشأن حقوق المرأة في إفريقيا. اديس ابابا. <https://au.int/en/treaties/protocol-african-charter-human-and-peoples-rights-rights-women-africa>.

¹⁶¹ برلمان عموم إفريقيا (2019). مجلس النواب الخامس، الدورة العادية الثالثة، 6-18 تشرين الأول/أكتوبر 2019. القرارات. / P.5 PAP. https://au.int/sites/default/files/documents/37548-doc-PLN/RES/1/OCT/19/resolutions_october_2019_en_.pdf.

¹⁶² منظمة الدول الأمريكية (1988). البروتوكول الإضافي للاتفاقية الأمريكية لحقوق الإنسان في مجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية "بروتوكول سان سلفادور". واشنطن العاصمة. www.oas.org/juridico/english/treaties/a-52.html.

¹⁶³ برلمان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (2018). قانون إطاري بشأن الحق في الغذاء والسيادة على الغذاء. مدينة باناما. <http://parlatino.org/wp-content/uploads/2017/09/derecho-alimentacion-soberania-ing.pdf>.

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي



- قانون إطاري للتغذية المدرسية،¹⁶⁵ والذي يتضمن إشارة إلى التغذية المدرسية المستدامة والشاملة، والمبادئ التوجيهية للتغذية، وتعزيز التنوع في الزراعة، والوصول إلى المعلومات والتثقيف الغذائي بالإضافة إلى القيود المفروضة على التسويق داخل المدارس وحوها¹⁶⁶
- قانون نموذجي بشأن الزراعة الأسرية يوفر المبادئ والتعاريف الحاكمة التي يمكن للدول من خلالها إنشاء أو تحسين قوانين وسياسات واستراتيجيات الزراعة الأسرية الخاصة بها.¹⁶⁷

¹⁶⁴ أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي برلمان (2012). القانون الإطاري لأمريكا اللاتينية بشأن تنظيم الدعاية والترويج للأغذية والمشروبات غير الكحولية الموجهة للأطفال والمراهقين. مدينة باناما. http://parlatino.org/pdf/leyes_marcos/leyes/proyecto-regulacion-publicidad-regulacion-pma-30-nov-2012.pdf

¹⁶⁵ برلمان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (2018). القانون الإطاري للتغذية المدرسية. مدينة باناما. <http://parlatino.org/wp-content/uploads/2017/09/ley-alimentacion-escolar-ing.pdf>

¹⁶⁶ منظمة الأغذية والزراعة (2019). النهج التشريعية لتحسين التغذية. موجز قانوني للبرلمانيين في إفريقيا رقم 6. روما. www.fao.org/3/CA3523EN/ca3523en.pdf

¹⁶⁷ برلمان أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (2017). القانون النموذجي للزراعة الأسرية. مدينة باناما. http://parlatino.org/pdf/leyes_marcos/leyes/ley-Agriculturalura-eng.pdf -مألف-

UNITED NATIONS DECADE OF
ACTION ON NUTRITION
2016-2025



Food and Agriculture
Organization of the
United Nations



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone

هاتف: +39 06 57051

بريد: FAO-HQ@fao.org

المقر

السبيل من كركلا

روما 00153

إيطاليا

www.fao.org

هاتف: +41 22 919 41 50

فاكس: +41 22 919 41 60

بريد: postbox@ipu.org

شيمين دي بومييه

كيس بوستال 330

1218 لو جراند ساكونيكس

جنيف

www.ipu.org

ISBN 978-92-5-133593-2



9 789251 335932

CB2005EN/1/03.21

ترجمة الأمانة العامة للاتحاد البرلماني العربي





Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.



Food and Agriculture
Organization of the
United Nations



Food Systems and Nutrition

Handbook for Parliamentarians N° 32

Required citation:

IPU and FAO, 2020. *Food systems and nutrition – Handbook for parliamentarians N°32*. Rome.

The designations employed and the presentation of material in this information product do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO) or the Inter-Parliamentary Union (IPU) concerning the legal or development status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries. The mention of specific companies or products of manufacturers, whether or not these have been patented, does not imply that these have been endorsed or recommended by FAO or IPU in preference to others of a similar nature that are not mentioned.

The views expressed in this information product are those of the author(s) and do not necessarily reflect the views or policies of FAO or IPU.

ISBN 978-92-5-133593-2 [FAO]

ISBN 978-92-9142-783-3 [IPU]

© IPU and FAO, 2020

IPU and FAO encourage the use, reproduction and dissemination of material in this information product. Except where otherwise indicated, all parts of this publication may be copied, downloaded and printed for private study, research and teaching purposes, or for use in non-commercial products or services, provided that appropriate acknowledgement of IPU and FAO as the source and copyright holder is given, that no modifications are made to the material, and that neither IPU nor FAO's endorsement of users' views, products or services is implied in any way.

Please inform the Inter-Parliamentary Union at: postbox@ipu.org on the usage of the publication content.

Cover photos (from left to bottom right)

© FAO/Min Qingwen; © FAO/Giuseppe Bizzarri; © FAO/James Hill; © FAO/Roberto Faidutti;
© FAO; © FAO/Hoang Dinh Nam; © FAO/Jekesai Njikizana; © FAO/Noel Celis;
© FAO/Ubirajara Machado; © FAO/Veejay Villafranca

Designer: Ludovica Cavallari, Hylab

Contents

Acknowledgements	3
Foreword	5
Definitions	7
Acronyms	11
Executive summary	13
Actions for parliamentarians to take to improve nutrition and food systems.....	15
Introduction	17
The purpose and structure of this handbook.....	17
How do food systems affect nutrition?	20
The magnitude and cost of malnutrition	23
What is malnutrition?	23
What are the causes of malnutrition?	23
Why is it important to tackle all forms of malnutrition?.....	25
Addressing malnutrition in all its forms	29
Legislative actions to enhance nutrition and improve food systems	31
Types of legislation for nutrition	31
Challenges to implementing legislation	32
Entry points for parliamentarians to act in food systems.....	33
Actions for parliamentarians to take to improve nutrition and food systems	53
Representation.....	53
Legislation	54
Budget	58
Oversight.....	60
ANNEX 1: Conceptual framework of the determinants of maternal and child nutrition	62
ANNEX 2: Global targets relevant to national priorities	63
WHA Global Nutrition Targets 2030.....	63
WHO Global Action Plan on NCDs Voluntary Global Targets	64
ANNEX 3: A human rights-based approach to nutrition	65
Relevant international policy guidance	66
Regional treaties and instruments.....	67

Acknowledgements

The handbook was prepared by Lidan Du on behalf of the Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO), under the supervision of Anna Lartey and with support from Diana Carter of the Food and Nutrition Division within the Economic and Social Development stream at FAO. Valuable inputs and comments from the following individuals and partner organizations are acknowledged:

- African Union Development Agency-NEPAD – Bibi Giyose, Ibrahim Mayaki, Kefilwe Rhoba Moalosi
- Inter-Parliamentary Union – Aleksandra Blagojevic and Miriam Sangiorgio
- FAO – Kaori Abe, Nancy Aburto, Leslie Amoroso, Carolyn Rodrigues Birkett, Mbuli Charles Boliko, Luisa Cruz, Stefanie DeBuck, Patrizia Fracassi, Juan Carlos García y Cebolla, Veronika Juch, Tomoko Kato, Luis Lobo, Sachiko Matsuoka, Mark McGuire, Celso Mendes de Carvalho, Florence Tartanac, Jean-Leonard Touadi, Maria Antonia Tuazon, Melissa Vargas, Margret Vidar, Trudy Wijnhoven
- Scaling Up Nutrition Movement – Marie Durling, Ophélie Hémonin, Edwyn Shiell, Gerda Verburg
- World Health Organization – Katrin Engelhardt, Karen McColl, Thahira Shireen Mustafa, Marcus Stahlhofer, Marzella Wüstefeld
- UNICEF – David Clark
- Hermann Goumbri and Judith Kaboré (Burkina Faso), Michel Chauliac (France), Titus Mung'ou (Kenya), Gulmira Kozhobergenova (Kyrgyzstan), Irshad Danish (Pakistan), Lauren Harris, Rachel Jenkins, Asma Lateef, Sarah Ohlhorst (United States of America)

Foreword

One in three people globally suffers from at least one form of malnutrition. No country in the world is untouched by undernutrition, micronutrient-related malnutrition, overweight, obesity or diet-related non-communicable diseases. The impact of malnutrition on the global economy is estimated at US\$ 3.5 trillion per year. Hunger and malnutrition are major barriers to achieving the Sustainable Development Goals (SDGs) by 2030. We need to act now.

Achieving good nutrition requires multisectoral, multistakeholder commitment. Good nutrition goes beyond ensuring an adequate quantity of food, and a food systems perspective is needed to deliver improved health, productivity, well-being of people and prosperity of societies. It is therefore important to synchronize efforts from various sectors – including agriculture, health, education, gender, social protection and rural development – to achieve the synergistic impact needed.

The emergence of COVID-19 has shown the weakness in our food systems. Within three months of COVID-19's arrival, disruptions were seen in all aspects of the food system – production, harvesting, transportation, processing, retailing and consumption – affecting the livelihoods and increasing the risk of pushing millions into a state of food insecurity and poverty. At no time has the need for a functional food systems approach been more evident than during this global crisis. Governments should take advantage of this unfortunate crisis to establish coordination and other measures and mechanisms to stabilize and restore food availability, accessibility and affordability for all people, especially the most vulnerable, to ensure their food security and nutrition, during and after the pandemic.

This is where government, and in particular parliament, plays a crucial role. Parliamentary action is fundamental to securing the right to adequate food for all. Parliamentarians guide and oversee public-sector policies and budget allocations towards transforming food systems that deliver healthy diets for all.

Our vision for this handbook is to provide parliamentarians with practical guidance to support legislative processes that prioritize nutrition. We look forward to promoting this handbook – together with governments, other international organizations, civil society and other stakeholders – as a tool to facilitate efforts that will accelerate progress towards the SDGs.



Martin Chungong
IPU Secretary General



Qu Dongyu
FAO Director-General

Definitions

1,000 days – The time spanning roughly between conception and the child's second birthday, this is a unique period of opportunity when the foundations of optimum health, growth and neurodevelopment across the lifespan are established. It is also the period of most rapid brain growth.

Body mass index (BMI) – BMI is an indicator of nutritional status in adults. It is defined as a person's weight in kilograms divided by the square of the person's height in metres. For example, an adult who weighs 70 kg and whose height is 1.75 m has a BMI of 22.9.

Exclusive breastfeeding - Exclusive breastfeeding means that the infant receives only breast milk. No other liquids or solids are given – not even water – with the exception of oral rehydration solution or drops/syrups of vitamins, minerals or medicines. The World Health Organization (WHO) recommends that infants should be exclusively breastfed for the first six months of life to achieve optimal growth, development and health. Thereafter, to meet their evolving nutritional requirements, infants should receive nutritionally adequate and safe complementary foods, while continuing to breastfeed up to 2 years of age or beyond.

Family farmers – Family farmers include pastoralists, fishers, foresters, indigenous people and other groups of food producers. They provide most of the world's food.

Family farming – In this document, family farming refers to all types of family-based production models in agriculture, such as fishing, forestry, pastoralism and aquaculture. Those involved include peasants, indigenous peoples, traditional communities, fisherfolk, mountain farmers, forest users and pastoralists. Family farming is the predominant form of food and agricultural production in both developed and developing countries, producing over 80 per cent of the world's foods in value terms.

Food environment – Food environments are places where food is acquired or consumed. As such, the food environment represents the nexus of interactions between the individual and those aspects of the food system that are related to food production, processing, labelling, marketing, transportation and retail, and food disposal and waste.

Food security – Food security exists when all people, at all times, have physical, social and economic access to sufficient, safe and nutritious food that meets their dietary needs and food preferences for an active and healthy life. Based on this definition, four food security dimensions can be identified: food availability, economic and physical access to food, food utilization and stability over time.

Food systems – Food systems encompass the entire range of actors and their interlinked value-adding activities involved in the production, aggregation, processing, distribution, consumption and disposal of food products. Food systems comprise all food products that originate from crop and livestock production, forestry, fisheries and aquaculture, as well as the broader economic, societal and natural environments in which these diverse production systems are embedded.

Healthy diet – A healthy diet consists of a balanced, diverse and appropriate selection of foods eaten over a period of time. A healthy diet protects against malnutrition in all its forms, including diet-related NCDs, and meets the needs for macronutrients (proteins, fats and carbohydrates, including dietary fibre) and essential micronutrients (vitamins, minerals and trace elements) specific to the person's gender, age, physical activity level and physiological state.

For a diet to be healthy, 1) it should meet daily needs of energy, vitamins and minerals, but energy intake should not exceed needs; 2) it should include at least 400 g of fruits and vegetables per day; 3) less than 30 per cent of total energy intake should be in the form of fats, with a shift in fat consumption away from saturated fats to unsaturated fats and the elimination of industrial trans fats; 4) less than 10 per cent of total energy intake (preferably less than 5 per cent) should be in the form of free sugars; and 5) should include less than 5 g of salt per day. A healthy diet for infants and young children is similar to that for adults, but the following elements are also important: 1) infants should be breastfed exclusively during the first six months of life; 2) infants should be breastfed continuously until at least 2 years of age; and 3) from 6 months of age, breast milk should be complemented with a variety of adequate, safe and nutrient-dense foods. Salt and sugars should not be added to complementary foods.

Low birth weight – This is defined as weight at birth less than 2,500 g. Low birth weight continues to be a significant public-health problem globally and is associated with a range of both short- and long-term consequences. It is the most common direct cause of neonatal mortality. It also increases the risk for non-communicable diseases (NCDs) such as diabetes and cardiovascular disease later in life.

Malnutrition – Malnutrition refers to deficiencies, excesses or imbalances in a person's intake of energy and/or nutrients. The term addresses four broad groups of conditions: 1) undernutrition, which is indicated by wasting (low weight for height), stunting (low height for age) and underweight (low weight for age); 2) micronutrient-related malnutrition, which includes micronutrient deficiencies (a lack of important vitamins and minerals) or micronutrient excess; 3) overweight and obesity and 4) diet-related NCDs.

Micronutrient deficiencies – Micronutrient deficiencies refer to a series of suboptimal nutritional statuses caused by a lack of intake, absorption or use of one

or more vitamins or minerals. Excessive intake of some micronutrients may also result in adverse effects. The international community has focused on several micronutrients that remain of concern globally, including iron, zinc, vitamin A, folate, vitamin B12 and iodine, as requirements for these are the most difficult to satisfy without diverse diets. One general indicator of micronutrient deficiencies is anaemia, as this syndrome can be caused by the deficiency of several different micronutrients and its effects are exacerbated by several diseases. Micronutrient deficiencies are sometimes referred to as “hidden hunger”.

Multisectoral nutrition plans – Multisectoral nutrition plans are a tool for coordinated action, bringing together joint efforts from across sectors and stakeholders. Addressing the direct and underlying drivers of malnutrition requires working across multiple sectors (from health to agriculture, water and sanitation, social protection, education, women’s empowerment, trade and natural resource management, etc.). To steer coordinated and harmonized efforts, costed multisectoral nutrition plans are critical tools, based on a country-specific analysis of malnutrition drivers and national malnutrition objectives, to prioritize actions needed to meet these goals, across different sectors and by different stakeholders. Governments, development partners and other key stakeholders are encouraged to come together around these plans, prioritize nutrition financing, and support coordinated implementation and mutual accountability so that no community is left behind. The government should carefully assess the risk of engagement with any stakeholder, and prevent and manage conflicts of interest and vested interests.

Non-communicable diseases – NCDs include heart disease, stroke, cancer, diabetes and chronic lung disease and are collectively responsible for almost 70 per cent of all deaths worldwide. One of the major risk factors of NCDs is unhealthy diets. These include diets high in fats (especially saturated fats and trans fats), sugars and salt and low in fruits and vegetables and other sources of dietary fibre such as whole grains.

Nutrition – Nutrition is the intake of food and the interplay of biological, social, environmental and economic processes that influence the growth, function and repair of the body. A healthy diet is a prerequisite for good nutrition and combined with regular physical activity is a cornerstone of good health.

Overweight and obesity – These are conditions when people are too heavy for their height. The conditions result from intake of too much energy and expenditure of too little energy and are major risk factors for several diet-related NCDs. WHO defines overweight and obesity for children under 5 years of age as weight for height greater than two standard deviations above the WHO Child Growth Standards median (overweight) and weight for height greater than three standard deviations above the WHO Child Growth Standards median (obesity). For children

aged between 5 and 19 years, WHO defines overweight as BMI-for-age greater than one standard deviation above the WHO Growth Reference median and obesity as BMI-for-age greater than two standard deviations above the WHO Growth Reference median. For adults age 20 and up, overweight is defined as BMI greater than or equal to 25 and obesity is defined as BMI greater than or equal to 30.

Stunting – Stunted growth reflects failure to reach linear growth potential as a result of suboptimal health and/or nutritional conditions. Stunting is defined as length/height for age more than two standard deviations (moderate) or more than three standard deviations (severe) below the median (Z-score) of the WHO Child Growth Standards. Stunting is also known as “chronic undernutrition”. It is usually associated with poor socioeconomic conditions, poor maternal health and nutrition, frequent illness and/or inappropriate infant and young child feeding and care in early life. Stunting holds children back from reaching their physical and cognitive potential.

Undernutrition – Undernutrition is a condition in which the body’s requirements for nutrients are unmet due to underconsumption and/or impaired absorption and use.

Wasting – Wasting or thinness is often the result of recent and severe weight loss, which is often associated with acute starvation and/or severe disease. However, wasting may also be the result of a chronic unfavourable conditions. Wasting in children of 6–59 months of age is defined as a weight-for-height Z-score of greater than two (moderate) or three (severe) standard deviations below the mean of the WHO Growth Reference for the child’s sex. Wasting is also referred to as “acute malnutrition”, although a person can suffer from the condition for extended periods of time. A young child who is moderately or severely wasted has an increased risk of disease and death, but treatment is possible.

Acronyms

BMI	body mass index
BMS	breast-milk substitutes
CFA	Communauté Financière Africaine
CPBRD	Congressional Policy and Budget Research Department (Philippines)
EBF	exclusive breastfeeding
EP	European Parliament
FAO	Food and Agriculture Organization of the United Nations
FLAG-PH	FAO Legislative Advisory Group – Philippines
FNSP	Food and Nutrition Security Policy (Kenya)
GDP	gross domestic product
ICN2	the Second International Conference on Nutrition
IFAD	International Fund for Agricultural Development
IFPRI	International Food Policy Research Institute
IPU	Inter-Parliamentary Union
KES	Kenya shilling
MOF	Ministry of Finance
MOH	Ministry of Health
MP	member of parliament
NCD	non-communicable disease
NIH	National Institutes of Health (United States of America)
NIN	National Institute of Nutrition (United States of America)
PARLATINO	Latin American Parliament
RESONUT	Scaling Up Nutrition Civil Society Network in Burkina Faso
SDG	Sustainable Development Goal
SEPO	Senate Economic Planning Office (Philippines)
SUN	Scaling up Nutrition Movement
SUN CSA	Scaling Up Nutrition Civil Society Alliance
TFA	trans-fatty acids
UNICEF	United Nations Children's Fund
UTP	unfair trading practice
WHO	World Health Organization

Executive summary

Malnutrition, in all its forms (undernutrition, micronutrient-related malnutrition and overweight, obesity and diet-related non-communicable diseases), causes huge direct and indirect costs at every level – to individuals, families, communities and nations. Good nutrition, supported by food systems that deliver healthy diets, is key to realizing children's right to survival, health and development and to individuals' right to adequate food and is essential to achieving the 2030 Agenda for Sustainable Development. Food security without improved nutrition will not deliver the desired inclusive socioeconomic outcomes.

One in three people globally suffers from at least one form of malnutrition. At the individual level, malnutrition causes irreversible damage to the brain, limits cognitive and learning capacities, compromises the body's abilities to resist and recover from infectious diseases, causes gastrointestinal, musculoskeletal and orthopaedic complications, contributes to behavioural and emotional difficulties, such as depression, can lead to stigmatization and poor socialization, increases risk of having diabetes, cancers, strokes and cardiovascular diseases in later age and undermines lifetime earning potential. Malnourished mothers tend to bear malnourished children, hence perpetuating a vicious cycle of intergenerational malnutrition.

Every country in the world is affected by one or more forms of malnutrition. Countries with a large number or high percentage of malnourished people suffer from slower development due to the loss of human physical and intellectual capital and higher burden of health-care costs. Good nutrition is one of the best investments for boosting the economic and social development of families, communities and nations.

The Global Burden of Disease Study found that suboptimal diet is responsible for more deaths globally than any other risk, including smoking tobacco. The study highlights the urgent need for improving human diet across nations, which could potentially prevent one in five deaths globally.¹

Comprehensively addressing all forms of malnutrition requires a food-systems approach that promotes healthy diets. The United Nations Decade of Action on Nutrition² calls for policy actions in six key areas,³ based on the Framework for Action

1 GBD 2017 Diet Collaborators, "Health effects of dietary risks in 195 countries, 1990–2017: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2017", *The Lancet*, vol. 393, No. 10184 (11 May 2019), pp. 1958–1972.

2 United Nations General Assembly Resolution 70/259 (A/RES/70/259).

3 Nutrition Decade Secretariat (2016). *United Nations decade of action on nutrition 2016–2025. Work programme*. Rome, UN Decade of Action on Nutrition Secretariat. www.un.org/nutrition/sites/www.un.org.nutrition/files/general/pdf/work_programme_nutrition_decade.pdf.



© FAO/Carl de Souza

of the Second International Conference on Nutrition (ICN2),⁴ one of which is to create sustainable, resilient food systems for healthy diets.

Parliaments and parliamentarians are uniquely placed to contribute to ending malnutrition in all its forms and to putting nutrition and sustainable food systems that support healthy diets for all at the top of national and local agendas. This handbook aims to offer a practical tool with concrete actions that parliamentarians can take to promote healthy diets that include sustainability considerations⁵ and improve nutrition through shaping the food systems in their countries in the areas of their key mandates, namely representation, legislation, budget and oversight. When taking any of these actions, trade-offs and opportunity costs should be carefully assessed, debated and prioritized, according to the specific contexts of the countries and the regions.

4 FAO and WHO (2014). *Second International Conference on Nutrition – Framework for Action*. Rome, FAO. www.fao.org/3/a-mm215e.pdf.

5 Hereinafter referred to as “healthy diets”.

Actions for parliamentarians to take to improve nutrition and food systems

Representation

- Solicit disaggregated evidence, data and analysis from research networks and other relevant stakeholders to assess the current situation of diets and food systems in the country to ensure that diets and food systems are healthy and sustainable for better nutrition.
- Raise awareness among government agencies, media and the public of nutrition problems found and the need for actions identified in the food systems to ensure healthy diets and improved nutrition.
- Organize evidence-based debates in parliament, connecting the relevant sectoral standing committees related to health, nutrition, agriculture and food systems.
- Advocate for prioritizing the nutrition and food-systems agenda by influencing the senior leadership in the legislature.
- Build alliances with civil society, academic institutions and other relevant actors to further advance advocacy, while being vigilant about conflicts of interest.

Legislation

- Take stock of existing bills related to food systems and nutrition to develop legislative benchmarks and a comprehensive legal framework for nutrition.
- Consult with relevant parliamentary bodies, the executive branch and various stakeholder groups, especially those from constituents, to identify legislative gaps and prioritize legislative needs.
- Advocate for and contribute to a comprehensive national multisectoral nutrition plan and enact a national framework law for nutrition.
- Analyse relevant sectoral laws and policies through a nutrition lens to promote healthy diets and achieve improved nutrition.
- Collaborate within and across regions and attend international events to share lessons learned and experiences in legislating for improved nutrition and food systems, including sharing of evidence of ways to prevent and manage conflicts of interest and counter vested interests opposed to such legislation.

Budget

- Track and analyse budgets to ascertain the amount of money allocated or needed to implement nutrition-relevant actions across government ministries – not only health, but also other relevant sectors such as agriculture, water, hygiene and sanitation, education, women’s affairs, urban/ rural development and social protection.
- Negotiate and approve budget for policies and programmes aiming to improve nutrition and strengthen food systems supporting healthy diets.
- Request and review spending information from government sectors and other groups of stakeholders.

Oversight

- Establish clear processes and mechanisms in legislation to monitor and enforce the implementation of laws.
- Monitor and evaluate the short- and long- term effects of laws, in collaboration with independent research institutes.
- Use relevant parliamentary standing committees (such as health, food security and nutrition, agriculture, education, children, women’s affairs, governance, human rights and budget) to organize transparent hearings with relevant ministries on progress in implementation and limitations of legislation pertinent to nutrition and food systems.
- Enshrine a nutrition agenda in the manifestos of political parties.
- Hold decision makers accountable and develop scorecard systems to make sure political commitments to nutrition and food systems are being realized.
- Establish mechanisms to coordinate engagement with relevant stakeholders, including rules of engagement for the avoidance and management of conflicts of interest and vested interests.

“I am only one, but still I am one. I cannot do everything, but still I can do something; and because I cannot do everything, I will not refuse to do something that I can do.”

Helen Keller

Introduction

The purpose and structure of this handbook

Globally, one in three people suffer from at least one form of malnutrition – undernutrition, micronutrient-related malnutrition and overweight, obesity and diet-related non-communicable diseases (NCDs). Malnutrition is an underlying cause of almost half of deaths of children under age 5 and is a leading cause of adult death and disability. The estimated impact of malnutrition in all its forms on the global economy is US\$ 3.5 trillion per year, largely driven by the value placed on lost economic productivity plus direct health-care costs.⁶

Recognizing that good nutrition is a critical driver of human and economic development, in 2016 the United Nations declared the United Nations Decade of Action on Nutrition 2016–2025 to accelerate international and national efforts to eliminate malnutrition in all its forms. Ensuring good nutrition in any country requires strong and sustained political leadership and multisectoral efforts of all stakeholders, particularly parliamentarians.

Parliamentarians have recognized and taken on responsibilities for delivering improved nutrition for their populaces. On 18 November 2014, at “Parliaments for Better Nutrition”, the pre-conference meeting of parliamentarians attending the Second International Conference on Nutrition (ICN2), participants issued a joint statement recognizing parliaments “as institutions capable of addressing the problem of malnutrition within their constitutional mandates.”⁷ Three regional workshops were subsequently organized by the Inter-Parliamentary Union (IPU), UNICEF and other partners that brought together parliamentarians in Asia (2014) and Africa (2015 and 2017) to discuss the importance of nutrition and identify priority actions to be taken.⁸ More recently, at the First Global Parliamentary Summit against Hunger and Malnutrition held in Madrid in October 2018, a call was made to all parliamentarians to establish policies, prepare legislation, assign specific budgets and forge alliances and agreements aimed at achieving the objectives of the second Sustainable Development Goal (SDG 2) – end hunger, achieve food security and improve nutrition, and promote sustainable agriculture.

6 FAO (2013). *The State of Food and Agriculture 2013: Food systems for better nutrition*. Rome. www.fao.org/3/i3300e/i3300e.pdf

7 IPU (2014). *Final statement*. Geneva, Switzerland. <http://archive.ipu.org/splz-e/rome14/statement.pdf>.

8 See The Vientiane Recommendation (*Promoting child nutrition in East and South Asia: The Vientiane recommendations*, Geneva, Switzerland, IPU, 2014. <http://archive.ipu.org/splz-e/vientiane14/recommendations.pdf>), Outcome Document from Regional Workshop, Namibia (*Promoting child nutrition in the Southern African Development Community Region: Outcome document*, Geneva, Switzerland, IPU, 2015. <http://archive.ipu.org/splz-e/namibia15/outcome.pdf>) and the Ouagadougou Declaration (*Promoting maternal and child nutrition in Western and Central Africa: Ouagadougou declaration*, Geneva, Switzerland, IPU, 2017. www.aliveandthrive.org/wp-content/uploads/2018/07/2017-OUAGADOUGOU-DECLARATION.pdf).

There are multiple causes of malnutrition in all its forms, and one of the key aspects is food. The prevailing food narrative in earlier times was on tackling hunger by providing more calories through mass production of a few staple crops.⁹ However, feeding the hungry alone is not enough; people need nourishment from healthy diets that address all forms of malnutrition. Delivering such healthy diets requires a food-systems approach that supports diets made up of foods that promote all dimensions of individuals' health and well-being: accessible, affordable, safe equitable; and are culturally acceptable and that have low environmental pressure and impact.

Major reports before and after ICN2 have generated greater recognition of the need for concrete actions to ensure healthy diets are accessible, affordable, safe and equitable; and are culturally acceptable to all and recommended that opportunities be taken throughout food systems to improve diet and nutrition outcomes. A food-systems perspective takes into account the entire range of actors and their interlinked value-adding activities involved in the production, aggregation, processing, distribution, labelling, marketing, consumption and disposal of food products. These reports highlighted the challenges and opportunities for nutrition in the era of massive transformations of our food systems to guide comprehensive and systematic investment strategies and programme approaches.^{10,11,12}

This handbook is a response to requests and needs expressed by parliamentarians during the aforementioned workshops and discussions. It introduces nutrition and food systems, identifies entry points for parliamentary interventions to improve diet and nutrition through a food-systems approach and recommends actions parliaments and parliamentarians can take in terms of their mandates – legislation, oversight, budget and representation. The annexes provide additional resources and more in-depth information on international laws and regulations relevant to nutrition. Case studies from around the world are used to illustrate legislative achievements and ongoing efforts throughout food systems aimed at supporting delivery of healthy diets for improved nutrition. Healthy diets that include sustainability considerations are described in Box 1.

9 José Graziano da Silva, "It is time to advance healthy diet regulations", Food sustainability index. <http://foodsustainability.eiu.com/time-advance-healthy-diet-regulations/>. Cited 7 October 2019.

10 FAO (2013). *The State of Food and Agriculture 2013: Food systems for better nutrition*. Rome. www.fao.org/3/i3300e/i3300e.pdf

11 Global Panel on Agriculture and Food Systems for Nutrition (2016). *Food systems and diets: Facing the challenges of the 21st century*. London, UK. <https://www.glopan.org/foresight1/>

12 High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition (2017). *Nutrition and food systems. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security*. Rome. www.fao.org/3/a-i7846e.pdf

Box 1. What is a healthy diet that includes sustainability considerations and how is it central to combating malnutrition in all its forms?^{13, 14, 15, 16, 17, 18, 19}

Healthy diets that include sustainability considerations are dietary patterns that promote all dimensions of individuals' health and well-being; have low environmental pressure and impact; are accessible, affordable, safe and equitable; and are culturally acceptable.

The aims of healthy diets are to achieve optimal growth and development of all individuals and support functioning and physical, mental and social well-being at all life stages for present and future generations; contribute to preventing all forms of malnutrition (i.e. undernutrition, micronutrient deficiency, overweight and obesity and diet-related NCDs); and support the preservation of biodiversity and planetary health. Healthy diets must consider all the dimensions of sustainability to avoid unintended consequences. These considerations include limiting the impacts of diets on the environment through technological and productivity advancements, sustainable and integrated land and natural-resource use, and enhanced efficiencies and innovations along the food supply chain, including those aimed at reducing food loss and waste.

Healthy diets start early in life, with early initiation of breastfeeding (within the first hour of birth), exclusive breastfeeding until 6 months of age and continued breastfeeding until 2 years of age and beyond, combined with appropriate adequate, safe and nutrient-dense foods. Salt and sugars should not be added to complementary foods.

13 FAO and WHO (2019). *Sustainable healthy diets: Guiding principles*. Rome. www.fao.org/3/ca6640en/ca6640en.pdf

14 WHO, "Healthy diet", 23 October 2018, www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/healthy-diet.

15 FAO, International Fund for Agricultural Development, UNICEF, World Food Programme and WHO (2020). *The state of food security and nutrition in the world 2020*, p. 104. Rome, FAO. <http://www.fao.org/3/ca9692en/CA9692EN.pdf>.

16 WHO (2018). *A healthy diet sustainably produced*. Geneva, Switzerland. <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/278948/WHO-NMH-NHD-18.12-eng.pdf?ua=1>.

17 FAO (2017). *Water for sustainable food and agriculture: A report produced for the G20 Presidency of Germany*. Rome. www.fao.org/3/a-i7959e.pdf.

18 FAO (2019). *The state of the world's biodiversity for food and agriculture*. Rome. www.fao.org/3/CA3129EN/CA3129EN.pdf.

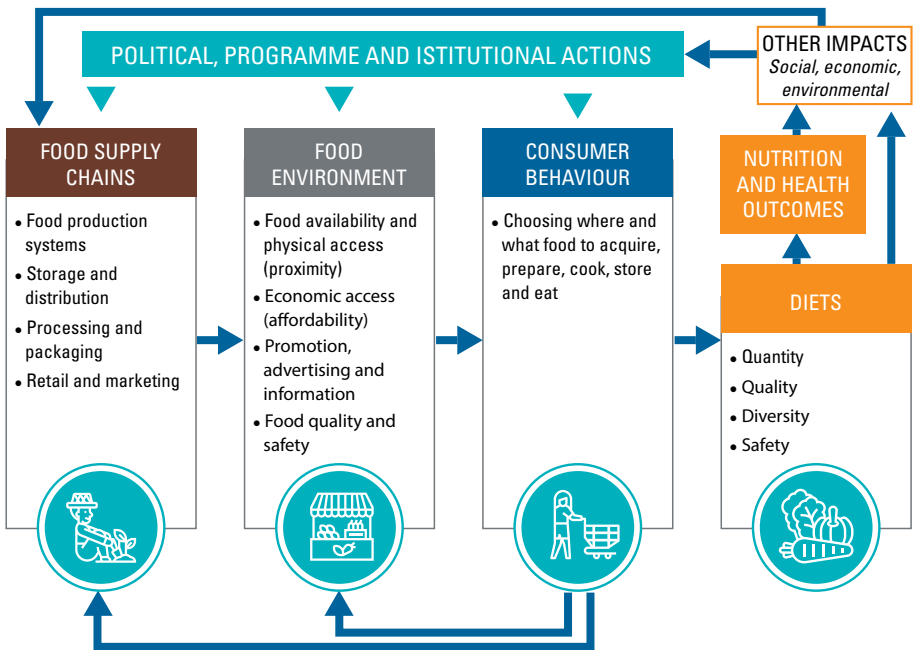
19 FAO (2019). *The 10 elements of agroecology: Guiding the transition to sustainable food and agricultural systems*. Rome. www.fao.org/3/i9037en/i9037en.pdf.

How do food systems affect nutrition?

Put simply, food systems encompass all the people, institutions and processes that play a part in food production (crop and livestock production, forestry, fisheries, aquaculture), processing, distributing, marketing, supplying, eating and disposing of food. Food systems have three core constituent elements: food supply chains, food environments and consumer behaviour. Figure 1 depicts how these elements can shape diets and determine the final nutrition and health outcomes of food systems.²⁰ These elements of food systems are in turn influenced by myriad external drivers, such as climate change, globalization and trade, income growth and distribution, urbanization, population growth and migration, policy and investment, and social-cultural contexts.

Figure 1

Food systems and nutrition.²¹



20 High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition (2017). *Nutrition and food systems. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security*. Rome. www.fao.org/3/a-i7846e.pdf.

21 Adapted from High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition (2017). *Nutrition and food systems. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security*. Rome. www.fao.org/3/a-i7846e.pdf.



©FAO/Giulio Napolitano

Food systems determine the availability, accessibility, affordability, diversity and quality of the food supply and thus play a major role in shaping people's diets and health outcomes.²² In addition, food-systems actors also contribute to providing the knowledge and information consumers need about food and diets and are empowered to demand better foods. Nutrition also needs to be prioritized not just in the food system, but also in health, water and sanitation and social protection systems. Consuming a healthy diet from birth helps to prevent malnutrition in all its forms, including diet-related NCDs.²³ Every aspect of the food system must align to support good nutrition; single interventions in isolation are likely to have limited impact.

22 FAO, International Fund for Agricultural Development, UNICEF, World Food Programme and WHO (2019). *The State of Food Security and Nutrition in the World 2019*. Rome. www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en/.

23 Global Panel on Agriculture and Food Systems for Nutrition (2016). *Food systems and diets: Facing the challenges of the 21st century*. London, UK. <https://www.glopan.org/foresight1/>



The magnitude and cost of malnutrition

What is malnutrition?

Malnutrition refers to the deficiencies, excesses or imbalances in a person's intake of energy and/or nutrients. The term malnutrition addresses three broad groups of conditions: undernutrition, micronutrient-related malnutrition and overweight and obesity (Box 2).²⁴ Young children and women of reproductive age (especially those who are pregnant or lactating) in low-income countries are particularly vulnerable to malnutrition in many forms.

Box 2. Unpacking the jargon: all forms of malnutrition

- Undernutrition includes being too thin for one's age (underweight), too short for one's age (stunting) and being dangerously thin for one's height (wasting). Undernutrition makes children in particular much more vulnerable to disease and death.
- Micronutrient-related malnutrition is the result of insufficient or excessive intake or excessive losses of important vitamins and minerals. Iodine, vitamin A and iron deficiencies and overconsumption of sodium are the most significant vitamin- and mineral-related problems in global public-health terms.
- Overweight and obesity are conditions where people are too heavy for their height. The conditions result from imbalance between energy consumed (too much) and energy expended (too little) and are major risk factors for a number of diet-related NCDs.
- Diet-related NCDs include those resulting from an unhealthy diet, which may be high in fats (especially saturated fats and trans fats), sugars and sodium and low in fruits and vegetables and other sources of dietary fibre such as whole grains. For example, an intake of more than 5 g of salt per day can lead to high blood pressure (hypertension), which significantly increases the risks of heart disease and stroke.

What are the causes of malnutrition?

Malnutrition is a complex problem caused by many different factors, including immediate and underlying causes at the individual, family and community level and structural or basic causes at the societal level. Poorer communities and marginalized population groups often face physical and economic barriers to obtaining healthy foods and access to basic services needed, putting them at higher risk of malnutrition and disease.²⁵ It is critical to address the multiple determinants of malnutrition in a

24 WHO, "Malnutrition", 16 February 2018, www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/malnutrition.

25 FAO, International Fund for Agricultural Development, UNICEF, World Food Programme and WHO (2019). *The State of Food Security and Nutrition in the World 2019*. Rome. www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en/.



©FAO/Karen Minasyan

comprehensive, coordinated way to prevent and treat malnutrition in all its forms (Annex 1).

While there are multiple underlying determinants of malnutrition, suboptimal diets are a common factor for poor nutrition outcomes.²⁶ Many people cannot access or afford a healthy diet, putting them at risk of all forms of malnutrition. An increasing amount of highly processed foods high in fats, salt and sugars is widely available, often more affordable, and are associated with an increasing prevalence of overweight and obesity and diet-related NCDs.²⁷ As food systems shape our diets, it is important to examine how food systems can ensure that healthy diets are accessible and affordable for all.

26 GBD 2017 Diet Collaborators, "Health effects of dietary risks in 195 countries, 1990–2017: a systematic analysis for the Global Burden of Disease Study 2017", *The Lancet*, vol. 393, No. 10184 (11 May 2019), pp. 1958–1972.

27 WHO (2016). *Report of the Commission on Ending Childhood Obesity*. Geneva, Switzerland. www.who.int/end-childhood-obesity/final-report/en/.

Why is it important to tackle all forms of malnutrition?

Death and illness

Malnutrition is the single largest factor influencing incidence of death and ill-health globally. Undernutrition and key micronutrient deficiencies combined are an underlying cause of more than 3 million child deaths annually or 45 per cent of all deaths of children under 5 years of age.²⁸ Stunted children are more vulnerable to suffering severely from disease; for example, they are as much as five times more likely to die from diarrhoea as a non-stunted child. Overweight and obesity are on the rise in almost all countries, contributing to 4 million deaths globally each year.²⁹ Unhealthy diets are now responsible for more adult deaths and disability than alcohol and tobacco use. The Global Burden of Disease Study found that healthy diets could potentially prevent one in five deaths globally.³⁰

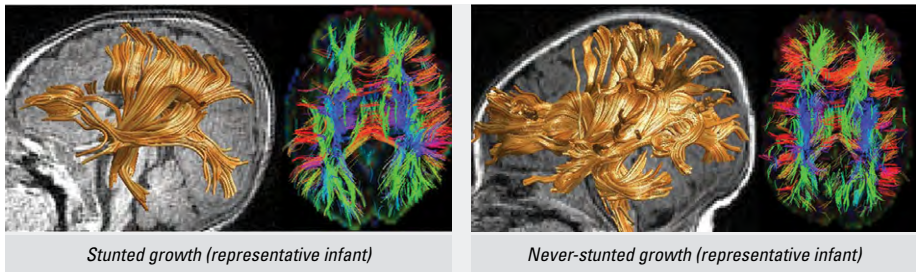
Irreversible and lifelong impact

Stunting may prevent a child from reaching his or her full cognitive capacity, reduce years of school completed and can result in as much as a 20 per cent reduction in earnings over the course of their lifetime.³¹ Damage to the brain (Figure 2) and restriction of the physical growth of young children resulting from malnutrition are largely irreversible. Being malnourished early in life (such as being born with low birth weight) is associated with higher risk of being overweight and having NCDs (such as diabetes) in adult life.³² Malnourished mothers tend to bear children who suffer from malnutrition, hence perpetuating a vicious cycle.

-
- 28 Robert E. Black and others, "Maternal and child undernutrition and overweight in low-income and middle-income countries", *The Lancet*, vol. 382, No. 9890 (3 August 2013), pp. 427–451
- 29 FAO, International Fund for Agricultural Development, UNICEF, World Food Programme and WHO (2019). *The State of Food Security and Nutrition in the World 2019*. Rome. www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en/
- 30 FAO and WHO (2014). *The Second International Conference on Nutrition: Committing to a future free from malnutrition*. Rome, FAO. www.fao.org/3/a-i4465e.pdf
- 31 Sally Grantham-McGregor and others, "Developmental potential in the first 5 years for children in developing countries", *The Lancet*, vol. 369, No. 9555 (6 January 2007), pp. 60–70.
- 32 Matthew Edwards (2017). "The Barker hypothesis", in *Handbook of famine, starvation, and nutrient deprivation*, Victor Preedy and Vinood B. Patel, eds. Cham, Switzerland, Springer.

Figure 2

Malnutrition impairs brain development.



The images illustrate – on the left – the connections in the brain of a single infant whose growth has been stunted due to malnutrition and – on the right - the connections in the brain of another single infant who is not stunted (and thus, not malnourished). The images were obtained when the two infants were just 2–3 months old, using magnetic resonance imaging. The left side of the panel illustrates a side view (left side of the head). Each gold line represents a “fibre tract”; that is, the long, thin fibres (axons) in the brain that connect one area to another. What is apparent here is how much denser and more elaborate the connections are in the non-stunted infant compared with the stunted infant. The coloured images on the right side illustrate the same principles (neural connections) from a different orientation – a cross section of the brain, from front to back.

Courtesy of Charles A. Nelson, Ph.D., Boston Children’s Hospital and Harvard Medical School.

The greatest contributor to economic growth is not physical infrastructure, but brainpower: what I refer to as “grey matter infrastructure”. Stunted children today lead to stunted economies tomorrow.

Mr. Akinwumi Adesina, President of the African Development Bank³³

Large numbers affected^{34, 35}

After decades of steady decline, the percentage and number of people globally who are undernourished or do not have enough food have been on the rise since 2014, reaching 8.9 per cent and almost 690 million people respectively in 2019, with women being overrepresented among those affected. Worldwide, 144 million children under 5 years of age are stunted (54 per cent of these children live in Asia and 40 per cent live in Africa) and 47 million children are wasted (69 per cent in Asia, 27 per cent in Africa). The prevalence of anaemia among women of reproductive age (15–49 years) is 32.8 per cent globally.

33 Transform Nutrition and Scaling Up Nutrition (2017). *Identifying, engaging and sustaining champions for nutrition. A toolkit from the Transform Nutrition Consortium and the Scaling Up Nutrition (SUN) Movement*. Washington, DC. <http://scalingupnutrition.org/wp-content/uploads/2017/12/SUN-Engaging-and-sustaining-champions-for-nutrition-ENG.pdf>.

34 UNICEF, WHO and World Bank Group (2020). *Levels and trends in child malnutrition: UNICEF/WHO/World Bank Group Joint Child Malnutrition Estimates – Key findings of the 2020 edition*. Geneva, WHO. <https://data.unicef.org/resources/jme-report-2020/>.

35 FAO, International Fund for Agricultural Development, UNICEF, World Food Programme and WHO (2020). *The state of food security and nutrition in the world 2020*. Rome. www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en/.

Overweight and obesity are growing quickly:³⁶

- 38 million children under 5 years of age (5.6%) are overweight. Asia and Africa accounted for nearly three quarters of all overweight under-fives (45 per cent in Asia and 24 per cent in Africa) despite having the lowest prevalence of overweight (4.8 per cent and 4.7 per cent, respectively).
- 131 million children aged 5–9 years are overweight or obese.
- 207 million adolescents aged 10–19 years are overweight or obese. Obesity rate is higher in boys than girls.
- 2 billion adults are either overweight or obese. Overweight and obesity continue to rise in most countries. Women have a higher prevalence of obesity than men (15.1% versus 11.1%).

Danger of compounding malnutrition

The majority of countries in the world now have two or more forms of malnutrition (compounding malnutrition) in their population; 124 of 141 countries with data have high levels of at least two different types of malnutrition, while 41 countries have high levels of three types of malnutrition.³⁷

Huge economic costs

The cost of to the global economy of health care and lost productivity related to obesity was estimated to be about US\$ 2 trillion annually.³⁸ This is roughly equivalent to the costs of smoking or armed conflict globally. The economic loss attributable to malnutrition is approximately US\$ 3.5 trillion annually, equal to 11 per cent of the gross domestic product (GDP) of Africa and Asia combined.³⁹

High returns from investing in nutrition

Investing in childhood nutrition interventions has an estimated average return ratio of 16:1, with many health and other long-term benefits.^{40,41} Furthermore, shifting to healthy diets can result in savings projected to exceed US\$ 1.3 trillion per year by 2030 as health costs associated with diet-related NCDs are avoided.⁴² Improved nutrition is vital to the achievement of several SDGs, especially 1, 2, 3, 4, 5, 8, 14,

36 Development Initiatives (2018). *2018 Global nutrition report: Shining a light to spur action on nutrition*. Bristol, UK. <https://globalnutritionreport.org/reports/global-nutrition-report-2018/>.

37 Ibid.

38 Boyd A. Swinburn and others, "The global syndemic of obesity, undernutrition, and climate change: The Lancet Commission report", *The Lancet*, vol. 393, No. 10173 (23 February 2019), pp. 791–846.

39 Ibid.

40 IFPRI (2014). *Global nutrition report 2014: Actions and accountability to accelerate the world's progress on nutrition*. Washington, DC. <https://globalnutritionreport.org/reports/2014-global-nutrition-report/>.

41 Meera Shekar and others (2017). *An investment framework for nutrition: reaching the global targets for stunting, anemia, breastfeeding, and wasting*. *Directions in Development*. Washington, DC, World Bank. www.worldbank.org/en/topic/nutrition/publication/an-investment-framework-for-nutrition-reaching-the-global-targets-for-stunting-anemia-breastfeeding-wasting.

42 FAO, International Fund for Agricultural Development, UNICEF, World Food Programme and WHO (2020). *The state of food security and nutrition in the world 2020*, pp. 112–114. Rome. www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en/.

Figure 3

Nutrition at the heart of the Sustainable Development Goals.⁴³



43 Adapted from the infographic "Nutrition at the Heart of the SDGs", in *Sight and Life Magazine: Goodbye MDGs and Hello SDGs*, December 22, 2015.

and 16 (Figure 3). However, most countries are not on track to achieve the Global Nutrition Targets set by the World Health Assembly in 2012 and the NCD targets set in 2013 (Annex 2).

Addressing malnutrition in all its forms

Malnutrition is a manifestation of many factors that affect women, men, girls and boys, the family, community and country and requires a multisectoral solution. Evidence-based, effective solutions to address malnutrition exist. The solutions are often low-cost and have significant positive synergistic effects on health, productivity, equality and environmental sustainability. However, putting them into practice requires political will, the right laws and policies, increased commitment by a variety of actors, resources and coordinated planning, implementation, monitoring and evaluation across all relevant sectors and stakeholders. Addressing all forms of malnutrition requires comprehensive and coherent multisectoral and multistakeholder approaches, such as a multisectoral nutrition plan, to articulate the actions needed from different sectors and stakeholders to improve nutrition while safeguarding public health from undue influence by real, perceived or potential conflicts of interest.

The United Nations Decade of Action on Nutrition calls for policy action across six key areas, which are based on the ICN2 Framework for Action:⁴⁴

- creating sustainable, resilient food systems for healthy diets;
- aligning health systems to nutrition needs and providing universal coverage of essential nutrition actions;⁴⁵
- providing social protection and nutrition-related education for all;
- ensuring that trade and investment policies improve nutrition;
- building safe and supportive environments for nutrition at all ages; and
- strengthening and promoting nutrition governance and accountability, everywhere.

Improving nutrition with policy actions in these key areas demands an explicit systems approach to ensure actions and limited resources are directed to priority areas as identified by comprehensive assessments. In addition, nutrition outcomes should be considered when formulating laws, regulations and policies and when designing budget and investment strategies and capacity development programmes in the health and non-health sectors.

44 FAO and WHO (2014). *Second International Conference on Nutrition – Framework for Action*. Rome, FAO. www.fao.org/3/a-mm215e.pdf.

45 WHO (2019). *Mainstreaming nutrition through the life-course*. Geneva, Switzerland. www.who.int/nutrition/publications/essential-nutrition-actions-2019/en/.



©FAO/Camilo Pareja

The next chapter introduces various entry points in food systems for parliamentarians to carry out their mandates of legislation, budgeting, oversight and representation to generate healthy diets for enhanced nutrition.

“There needs to be enough of the right kinds of foods, supported by legislation and policies for such foods to be actually available and accessible to people who need them.”

Asma Lateef, Bread for the World Institute⁴⁶

46 Personal communication, 2 April 2019, Washington, DC.

Legislative actions to enhance nutrition and improve food systems

Types of legislation for nutrition⁴⁷

Nutrition is a component of both the right to adequate food and the right to the highest attainable standard of health, as set out in the Universal Declaration of Human Rights,⁴⁸ and subsequently adopted in the International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights (Articles 11 and 12).⁴⁹ Annex 3 provides the details of binding international treaties, non-binding international and regional instruments, and endorsed international policy guidance that are pertinent to nutrition.

There are three main complementary levels of legislation to implement the right to food (and nutrition) at the national level: 1) incorporation of the right into the national constitution; 2) adoption of a framework law; and 3) comprehensive review of all or the most relevant sectoral laws affecting the enjoyment of the right to food (and nutrition) for their compatibility with this human right.

Constitution

The recognition of the right to food (and nutrition) in the constitution, either explicitly or implicitly, is the strongest form of legal protection, as constitutions are considered to be the supreme law of a country. For instance, seven countries in Africa (Democratic Republic of the Congo, Egypt, Kenya, Malawi, the Niger, South Africa and Zimbabwe) and 11 countries in Latin America (Plurinational State of Bolivia, Brazil, Colombia, Cuba, the Dominican Republic, Ecuador, Guyana, Haiti, Mexico, Nicaragua and Panama) have explicitly recognized the right to food and nutrition in their constitution. Many more countries include implicit recognition in their constitution.

Framework laws

Framework laws set out the obligations of government authorities, establish the necessary institutional mechanisms and give the legal basis for subsidiary legislation and other necessary measures to be taken by the competent authorities. For instance, Brazil, the Dominican Republic, Ecuador, Guatemala, Honduras and Nicaragua have adopted framework laws that bring coherence and stability to their

47 This section is based on FAO (2009). *Guide on legislating for the right to food*. Rome. www.fao.org/fileadmin/templates/righttofood/documents/RTF_publications/EN/1_toolbox_Guide_on_Legislating.pdf; FAO (2011). *Right to food – Making it happen. Progress and lessons learned through implementation*. Rome. www.fao.org/3/i2250e/i2250e00.htm; FAO (2017). *Parliamentary fronts against hunger, and legislative initiatives for the right to adequate food and nutrition. The experience of Latin America and the Caribbean 2009–2016*. Rome. www.fao.org/3/a-i7872e.pdf; and FAO (2019). *Enabling legal environment for responsible investment in agriculture and food systems. Legal Brief for Parliamentarians in Africa No. 5*. Rome. www.fao.org/3/ca3522en/CA3522EN.pdf.

48 www.un.org/en/universal-declaration-human-rights/.

49 www.ohchr.org/EN/professionalinterest/pages/cescr.aspx.



©FAO/Alexey Filippov

food system. Argentina, Costa Rica, El Salvador, Mozambique and Uruguay are drafting new framework laws on food security and the right to food and nutrition. Ecuador and Peru are drafting new framework laws on healthy eating.

Sectoral laws

Sectoral laws are important because they regulate the rights and obligations of the people and the economic, social and institutional environment within which people operate. Such laws may not help the implementation of the right to food; however, they should be carefully reviewed for their compatibility with the right to food (and nutrition).

Challenges to implementing legislation

Legislation may not always be implemented in practice due to reasons such as lack of budget, poor enforcement and lack of understanding of the law by the beneficiaries, among others. Failure to implement legislation is a common problem, especially in resource-poor countries and can easily lead to the lack of respect for the rule of law. Parliaments can address this issue by involving and coordinating action by all those concerned with implementing legislation, including law enforcers, civil society and grass-roots organizations and community leaders, to improve implementation, enforcement and accountability. Parliamentarians can also work together within and across borders, for instance by forming their own national alliance or joining a regional parliamentary alliance to take effective legislative, policy, budgetary and oversight functions to ensure improved nutrition and food systems.^{50,51}

50 FAO (2019). *Right to adequate food in constitutions. Legal Brief for Parliamentarians in Africa No. 1.* Rome. www.fao.org/3/ca3518en/CA3518EN.pdf.

51 FAO (2019). *Enabling legal environment for responsible investment in agriculture and food systems. Legal Brief for Parliamentarians in Africa No. 5.* Rome. www.fao.org/3/ca3522en/CA3522EN.pdf.

Box 3. Engaging women in the food systems for nutrition in low- and middle-income contexts⁵²

Women are active in all elements of food systems, playing an indispensable role in on-farm and off-farm activities, particularly in rural areas; this provides them with an important source of authority and revenue, with benefits (including improved nutrition) that are passed on to their families. However, in many contexts women are often disadvantaged in terms of access to resources, services and markets; they may also have less decision-making power in the household and be burdened by more onerous daily chores. Worldwide, women are more likely than men to be malnourished: millions of women (approx. 10%) are still underweight, one third of all women have anaemia, and women have a higher prevalence of obesity than men. Addressing gender inequalities (including early dropout from schools, early marriage and lower pay) is both the means to and the outcome of improved food security and nutrition. Therefore, an approach that simply redistributes resources or allocates more resources to women but that does not change the fundamental drivers and norms will fail to sustainably empower women with the autonomy to manage their own nutrition and other development needs. Legislation and regulations are needed to place women at the centre of information-sharing and decision-making to ensure that they have access to and control of productive resources and quality food choices and have opportunities to participate effectively in higher value-adding activities in food systems. If women and men were to have the same access to resources, including land, it is estimated that agricultural yields would rise by almost a third, resulting in up to 150 million fewer hungry people in the world.⁵³

Entry points for parliamentarians to act in food systems

Entry points for parliamentarians along the food supply chain

As shown in Figure 1, one component of a food system is the food supply chain, which encompasses the entire range of actors and their interlinked activities adding social, cultural and economic value involved in the production, aggregation, processing, distribution, labelling, marketing, consumption and disposal of food products.⁵⁴ These actors work across the “supply” side of a food system.

52 Sources: Civil Society Mechanism (2016). *Connecting smallholders to markets: an analytical guide*. Rome. www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs1516/cfs43/CSM_Connecting_Smallholder_to_Markets_EN.pdf; and Development Initiatives (2018). *2018 Global nutrition report: Shining a light to spur action on nutrition*. Bristol, UK. <https://globalnutritionreport.org/reports/global-nutrition-report-2018/>.

53 FAO (2016). *Women hold the key to building a world free from hunger and poverty*. Rome. www.fao.org/news/story/en/item/460267/icode/.

54 FAO (2013). *The state of food and agriculture 2013: Food systems for better nutrition*. Rome. www.fao.org/publications/sofa/2013/en/, page 3, footnote 2.

“Making chain or systemic legislation also matters. Because it is not only one part but the whole chain that should be made visible in order to legislate.”

Luisa María Calderón Hinojosa, former senator in the Mexican Senate and former General Coordinator of Parliamentary Front against Hunger in Latin America and the Caribbean⁵⁵

Inputs for food production – natural and manufactured resources

A functional food supply chain requires adequate and accessible production inputs (e.g. seeds, pesticides, fertilizers) and natural resources. Some countries provide subsidies to assure farmers’ access to inputs that increase yield.⁵⁶ Legislation and policies must be in place to ensure that investment in agriculture benefits both women and men and is done responsibly so as not to harm the environment, water or land or reduce biodiversity.⁵⁷ In 2014, the Committee on World Food Security published its *Principles for responsible investment in agriculture and food systems*,⁵⁸ which provides a road map for development of laws that regulate the rights to natural (e.g. land, water) and infrastructural resources (e.g. irrigation, hothouse) and services (e.g. finance and extension), etc.

55 Edited written response to author’s questions, translated by FAOLAC, received on 21 May 2019.

56 FAO (2013). *The State of Food and Agriculture 2013: Food systems for better nutrition*. Rome. www.fao.org/3/i/3300e/i3300e.pdf

57 FAO (2019). *Enabling legal environment for responsible investment in agriculture and food systems. Legal Brief for Parliamentarians in Africa No. 5*. Rome. www.fao.org/3/ca3522en/CA3522EN.pdf.

58 Committee on World Food Security (2014). *Principles for responsible investment in agriculture and food systems*. Rome. www.fao.org/3/a-au866e.pdf.



EXAMPLE

Ecuador passed a law on hydrological resources and the use and exploitation of water in 2014, and Organic law on rural land and ancestral territories in 2016.⁵⁹

European Union resolutions on deforestation

The European Parliament adopted two resolutions (legally non-binding) on deforestation in April 2017 and September 2018. The first focuses on palm oil and deforestation of rainforests.⁶⁰ The second focuses on transparent and accountable management of natural resources in developing countries and calls for a European Union plan for external actions against deforestation.⁶¹ Following the second resolution, the European Commission launched a public consultation with a view to put forward such an action plan. It is unclear, however, whether the action plan, if developed, will be legally binding or based on voluntary measures. While this resolution aims to support environmental sustainability, there are perceived trade-offs with other policy objectives such as food security.

Production that supports family farming

The types and varieties of foods produced, where and how they are produced and by whom profoundly affect food availability, affordability and safety as well as dietary diversity. Agricultural research and development investments have traditionally favoured a few staple crops (rice, wheat and maize provide more than half of the global food supply) and oilseeds over the vast majority of diverse and nutritious foods.⁶² A careful audit of the nutritious values and the consumption patterns of local and national products such as cereals, vegetables, fruits, tubers, nuts, pulses and legumes and of the national and local food culture and traditions could provide information that would support changes in food systems, resulting in significant nutritional and economic benefits with much less production costs.

Ninety per cent of farms worldwide are family owned. These farms occupy 70–80 per cent of the world's total farmland and provide more than 80 per cent of the world's food supply. Many family farmers have limited access to finance, extension services, innovative technologies and legal protection and as a result suffer lower productivity

59 FAO (2017). *Parliamentary fronts against hunger, and legislative initiatives for the right to adequate food and nutrition. The experience of Latin America and the Caribbean 2009–2016*. Rome. www.fao.org/3/a-i7872e.pdf.

60 European Parliament, "Palm oil and deforestation of rainforests", 4 April 2017, www.europarl.europa.eu/doceo/document/TA-8-2017-0098_EN.html.

61 European Parliament, "Transparent and accountable management of natural resources in developing countries: the case of forests", 11 September 2018, www.europarl.europa.eu/doceo/document/TA-8-2018-0333_EN.html?redirect.

62 FAO (2013). *The State of Food and Agriculture 2013: Food systems for better nutrition*. Rome. www.fao.org/3/i3300e/i3300e.pdf



©FAO/Ezequiel Becerra

and income. Women provide on average 43 per cent of the farm labour in low- and middle-income countries⁶³ and play a major role in household food security and nutrition, yet less than 15 per cent of landholders are women.⁶⁴ In many parts of the world, they face multiple forms of discrimination that limit their roles in agriculture, undermining the achievement of food security. Therefore, policies and legal and institutional frameworks are needed to support family farming, especially women farmers; this is essential to ending hunger, combating malnutrition in all its forms and moving towards a more sustainable agricultural system.⁶⁵ Building on the success of The International Year of Family Farming 2014, the United Nations Decade of Family Farming (2019–2028) aims to inspire the international community to refresh the political commitment to support family farmers and craft pro-family-farming policies.⁶⁶

EXAMPLE

A model law on family farming was approved during the thirty-second General Assembly of the PARLATINO (Latin American Parliament) in December 2016; this serves as a framework for States to create or improve laws, policies and national strategies in support of family farming.⁶⁷

63 FAO (2014). *The State of Food and Agriculture 2014: Innovation in family farming*. Rome. www.fao.org/3/a-i4040e.pdf.

64 FAO (2018). *The gender gap in land rights*. Rome. www.fao.org/3/I8796EN/I8796en.pdf

65 FAO (2013). *The State of Food and Agriculture 2013: Food systems for better nutrition*. Rome. www.fao.org/3/i3300e/i3300e.pdf

66 FAO, “United Nations Decade of Family Farming”, www.fao.org/family-farming/decade/en/ (Accessed 16 November 2019).

67 FAO (2017). *Parliamentary fronts against hunger, and legislative initiatives for the right to adequate food and nutrition. The experience of Latin America and the Caribbean 2009–2016*. Rome. www.fao.org/3/a-i7872e.pdf

Unfair trading practices in the supply chain in the European Union⁶⁸

Unfair trading practices (UTPs) occur throughout the food supply chain and include issues such as late payment, retroactive charges, short-notice cancellation, promotional cost, etc. Small actors in the chain, especially producers, are more prone to UTPs. Based on an initiative from a European Parliament (EP) resolution in 2016, the European Commission presented a legislative proposal in April 2018 to defend small and medium-sized producers' positions. A political agreement was reached in December 2018 following negotiations between the EP and the Council of the European Union (Member States), and the ensuing Directive was formally approved by the two institutions in March and April 2019, respectively. The scope of the proposal has over time been strengthened during the debates held at various parliamentary committees. Most significant improvements include: a definition of UTPs; expanding the scope to all agricultural products and sectors beyond food production; inclusion of a total of 16 UTPs, with 10 as "always forbidden" and six as "prohibited if not clearly agreed upon"; protection of foreign suppliers and the confidential information of the suppliers' identity; the availability of multiple enforcement authorities; and the opportunity for suppliers to decide to which authority to file a complaint. The legislative act was signed on 17 April 2019, marking the end of the procedure in the EP. EU Member States have 24 months to incorporate the new law into national legislations.

Harvesting, post-harvest handling, storage, packaging and distribution

Improved post-harvest handling and aggregation practices, storage and packaging technologies and facilities could reduce food spoilage and ensure food safety, prevent nutrient loss and extend the shelf life of perishable yet high-value foods, such as fruits and vegetables. Poor smallholder farms in low-income economies often do not have access to such practices, technologies or facilities and suffer disproportionately higher losses. FAO recognized the importance of improved storage and issued policy guidance to ensure food supply as early as in 1968.⁶⁹ The importance of such measures to food safety and nutrition cannot be overemphasized.

68 European Commission (2019). *The Directive on unfair trading practices in the agricultural and food supply chain*. Brussels. https://ec.europa.eu/info/sites/info/files/food-farming-fisheries/key_policies/documents/brochure-utp-directive_en.pdf

69 FAO (1968). *The state of food and agriculture 1968*. Rome. www.fao.org/3/74303e/74303e.pdf

EXAMPLE

The family farming law in Argentina included an article on storage as part of production support. A FOPREL (Forum of Presidents of Legislative Powers of Central America and the Caribbean Basin) framework law on the right to adequate school food and nutrition included an article on increasing public and private investment in infrastructure and basic public services for production, distribution, conservation and storage.⁷⁰

Processing

Food processing starts immediately after foods have been harvested. It can happen at small or large scale in household, workshop or factory settings and can be for home consumption or commercial purposes. Traditional and industrial technologies, such as milling, fermentation, canning, drying, curing and fortification, can help improve the bioavailability of critical nutrients, enhance and preserve the distinct flavours of foods and either increase or decrease the concentration of essential nutrients in widely consumed foods.⁷¹

The presence of partially hydrogenated oils or other sources of industrially produced trans-fatty acids (TFA) and high levels of saturated fats, salt and sugars pose threats to human health and their use needs to be reduced. Elimination of industrial TFA from the global food supply by 2023 is a priority target of the World Health Organization.⁷²

EXAMPLE

Denmark was the first country to mandate limits on industrially produced TFA. The order on the content of TFA in oils and fats went into effect in March 2003.⁷³ The order clearly defined what TFA are, the permissible threshold and penalties for contravention.

Best-practice TFA policies include setting a mandatory limit on the amount of industrially produced TFA in all food and banning the production or use of partially hydrogenated oils as an ingredient in all foods. Best-practice policies are now reported by 15 countries.^{74,75,76}

70 FAO (2017). *Parliamentary fronts against hunger, and legislative initiatives for the right to adequate food and nutrition. The experience of Latin America and the Caribbean 2009–2016*. Rome. www.fao.org/3/a-i7872e.pdf

71 High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition (2017). *Nutrition and food systems. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security*. Rome. www.fao.org/3/a-i7846e.pdf.

72 WHO (2019). *REPLACE action package module 3: Legislate or regulate. How-to guide for trans fat policy action*. Geneva, Switzerland. <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/324822/WHO-NMH-NHD-19.14-eng.pdf>.

73 WHO, "Denmark, trans fat ban pioneer: lessons for other countries", 14 May 2018, www.who.int/news-room/feature-stories/detail/denmark-trans-fat-ban-pioneer-lessons-for-other-countries

74 WHO (2018). *Global nutrition policy review 2016–2017. Country progress in creating enabling policy environments for promoting healthy diets and nutrition*. Geneva, Switzerland. www.who.int/nutrition/publications/policies/global_nut_policyreview_2016-2017/en/.

75 WHO (2019). *REPLACE action package. Module 3: Legislate or regulate. How-to guide for trans fat policy action*. Geneva, Switzerland. <https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/324822/WHO-NMH-NHD-19.14-eng.pdf>.

76 WHO, "TFA country score card", <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en> (16 October 2020).

Enforcing food fortification law in Kyrgyzstan

Kyrgyzstan enacted The Law on Fortification of Baking Flour in 2009. This mandates fortification of all top-grade and first-grade flour with vitamins and minerals approved by authorized health agencies. It was a result of 10 years of collaboration among the government and various development partners, with one parliamentarian being a key advocate.⁷⁷ However, only large mills complied. In addition, imported unfortified flour was sold at lower prices despite a US\$ 0.05/kg protective duty. UNICEF and the Ministry of Health (MOH) sought to amend the law to cover imported flour and all domestic flour. The local manufacturers lobbied strongly against the amendment when it was first submitted in 2012 and it did not pass. UNICEF and MOH worked with the Scaling Up Nutrition civil society alliance (SUN CSA) and launched a grass-roots campaign in support of the amendment. Members of SUN CSA met with many members of the parliament highlighting the importance of fortifying all flour. The amendment was passed when it was voted on again in 2015. Still, the law was not enforced. Based on the latest amendment to the Law on the Fortification of Wheat (September 2017), a penalty was introduced for using unfortified wheat flour in health care, education and social-protection sectors as well as in other State and municipal institutions. The penalty also extended to the import and circulation of unfortified wheat flour. From 2016 to 2017, the National Statistical Committee found that the percentage of properly fortified flour samples by local mills increased from 28 per cent to 51 per cent.⁷⁸ The manufacturers have since absorbed the cost of the premix (previously provided free by donors and now domestically manufactured), maintenance of the laboratories and addition of a fortification logo on packaging. Fortified Kyrgyz flour is competitive on the market and demanded by consumers as a result of TV, radio and print campaigns that have been running consistently since 2011.

Retail, wholesale and food services

There is a wide variety of outlets through which foods reach end consumers. Smallholder farmers and small and medium-sized enterprises often trade the foods they produce/process in markets linked to local, national and regional food systems (i.e. territorial markets). Some of these markets are less well organized or managed than formal value chains. While rapid unplanned urbanization imposes various challenges to health, nutrition and food systems (Box 4), such territorial markets

77 UNICEF, "Kyrgyzstan – Kyrgyzstan enacts law on flour fortification to fight 'hidden hunger'", 13 April 2009, www.unicef.org/childsurvival/kyrgyzstan_49274.html.

78 World Food Programme (2018). *Price monitoring for food security in the Kyrgyz Republic: Annual Review 2017*. Rome. https://docs.wfp.org/api/documents/WFP-0000068357/download/?_ga=2.251611910.162094771.1576253197-171454568.1576253197

could lead to a more dynamic balance between the supply and demand of diverse and healthy foods, since they often leave more room for the producers, sellers and consumers of foods to interact with one another.⁷⁹

Box 4. Urban food system challenges and opportunities for parliamentarians

With the expansion of cities and towns worldwide, an increasing number of urban residents, especially the urban poor, experience difficulties accessing enough safe and healthy foods. This is often due to the lack of a stable income to buy healthier foods; potential safety issues of foods prepared and sold by street vendors in an environment lacking basic hygiene and sanitation;⁸⁰ and continued aggressive marketing and more ready availability of inexpensive, processed foods high in fats, salt and sugars. The poorest urban populations are among the groups most at risk of being malnourished.

Unplanned, rapid urbanization makes it challenging for urban authorities to ensure access to green spaces and facilities for physical activity and to provide market infrastructure for the sale of fresh foods, especially fruits and vegetables. However, some municipal authorities have taken ground-breaking action to improve nutrition. The Urban Food Agenda⁸¹ and the Milan Urban Food Policy Pact⁸² link urban and rural areas, acknowledge the centrality of food and nutrition and call for leveraging subnational and local government actions to develop laws and regulations that enhance food safety, food security and nutrition. This includes addressing issues such as taxes, fees and levies; the enforcement of food safety and nutrition laws; the right of street vendors to public space; zoning rules to define types of food businesses permitted in specific areas; nutrition criteria for food served in local government institutions etc. Legislative action and political support in parliaments are required to revisit the distribution of roles and mandates to better align national and local policies on nutrition and food systems with new realities following urbanization.

Implementation of nutrition criteria and processes for public procurement of healthy food in public institutions, such as schools, hospitals, care facilities and government offices, can help create healthy food environments and improve access to healthy diets. Bulk food procurement for such institutions can also bring sizeable economic benefits to help sustain rural livelihoods and resilience, increase dietary diversity and

79 Civil Society Mechanism (2016). *Connecting smallholders to markets: an analytical guide*. Rome. www.fao.org/fileadmin/templates/cfs/Docs1516/cfs43/CSM_Connecting_Smallholder_to_Markets_EN.pdf.

80 Katarlah Taylor, "Special event: New IFPRI research program explores emerging problems of urban food systems", International Food Policy Research Institute, 17 June 2019, www.ifpri.org/blog/special-event-new-ifpri-research-program-explores-emerging-problems-urban-food-systems

81 FAO (2019). *FAO framework for the urban food agenda*. Rome. www.fao.org/3/ca3151en/CA3151EN.pdf.

82 Milan Urban Food Policy Pact (2015). *Milan Urban Food Policy Pact*. Milan. <https://www.milanurbanfoodpolicypact.org/wp-content/uploads/2020/12/Milan-Urban-Food-Policy-Pact-EN.pdf>.

provide healthy diets if nutritional standards are well established and small family farms are well connected, supported and paid fairly. In many developed economies, restaurant chains are increasingly required to publish nutritional facts on the menu and offer healthier options.

EXAMPLE

Brazil passed Law 11.497: National School Meals Programme in 2009 and set a 30 per cent minimum quota for procuring organic agricultural products from local farmers.

In the United States of America, the Common Sense Nutrition Disclosure Act (S. 261/HR. 772) went into effect in 2018, requiring food chains with 20 or more locations to disclose calorie content on menus, including fast-food chains, sit-down restaurants, convenience stores, movie theatres, grocery stores and vending machines.

Disposal, loss and waste

Globally, it is estimated that one third of all foods produced for human consumption go to waste. Food loss and waste represent not only the loss of food and nutrition but also the loss and waste of the water, land, energy and other natural resources and manufactured inputs that go into the whole food supply chain. Food is lost as a result of inefficiencies along the chain, including poor infrastructure, lack of adequate technology or poor access to markets, whereas food waste is mostly the result of decisions (e.g. to discard food based on sorting and grading criteria) and behaviours (e.g. food spoilage due to neglect or throwing away food that is past arbitrary “best by” dates) of food-chain actors. Food loss and waste can occur at different stages of the food supply chain, depending on the type of foods, level of economic development and social and cultural practices.⁸³

EXAMPLE

In February 2016, France became the first country in the world to prohibit supermarkets from throwing away unused foods. Law n° 2016-138 requires supermarkets with a size of 400 m² or more to sign donation contracts with charities to donate unused foods or face penalties including fines up to 75,000 euros or two years in jail.^{84,85}

83 FAO (2018). *Food loss and waste and the right to adequate food: making the connection*. Rome. www.fao.org/3/ca1397en/CA1397EN.pdf.

84 Luis González Vaqué, “French and Italian food waste legislation: An example for other EU Member States to follow?”, *European Food and Feed Law Review*, vol. 12, No. 3 (2017), pp. 224–233.

85 Note: Of the 7.1 million tons of food wasted in France annually, 67 per cent is binned by consumers, 15 per cent by restaurants and 11 per cent by shops, according to Angelique Chrisafis, “French law forbids food waste by supermarkets”, *The Guardian*, 4 February 2016, www.theguardian.com/world/2016/feb/04/french-law-forbids-food-waste-by-supermarkets



©FAO/Giulio Napolitano

Reducing food loss and waste in Japan

Japan throws away 6.43 million tons of perfectly edible food each year.⁸⁶ More than half is discarded by producers, supermarkets and restaurants, while the rest is discarded at the household level.⁸⁷ The Japanese parliament (Diet) has a history of addressing food loss and waste. A 2001 food recycling law promoted recycling “surplus” foods into animal feed, fertilizer and biofuel.⁸⁸ The Komeito Party, a major political party and the coalition partner of the leading party, the Liberal Democratic Party, established a project team in January 2016 to promote reduction of food loss and waste. With intensified collaboration between the Diet and FAO, an FAO Parliamentarian Friendship League in Japan was formed in May 2017. In December 2018, a Parliamentarian League for Food Loss Reduction and Food Banks Promotion was established, and more than 100 Diet members had joined by October 2019. The new league has since developed a draft law on promotion of food loss reduction,⁸⁹ which intends to involve local governments, businesses and consumers in efforts to reduce food loss and waste. It also involves food banks for more effective distribution of food to the people in need. The law, as it is now, does not articulate the specifics on how it will be enforced. The bill was promulgated on 31 May 2019.

86 Ministry of the Environment, “Announcement of estimated values (2016) of food wastes and food loss in Japan”, 12 April 2019, www.env.go.jp/press/106665.html.

87 Japan Today, “Kuchikomi – Japan throws out 620,000 tons of food a year, while 3 mil kids don't have enough to eat”, 16 March 2018, <https://japantoday.com/category/features/kuchikomi/Japan-throws-out-620-000-tons-of-food-a-year-while-3-mil-kids-don't-have-enough-to-eat>.

88 Junko Edahiro and Yuriko Yoneda, “Food waste recycling in Japan”, *JFS Newsletter No. 51 (November 2006)*, www.japanfs.org/en/news/archives/news_id027817.html.

89 Gov base, “Legislation on promotion of food loss reduction”, 23 July 2019, www.gov-base.info/2019/07/23/36176.

Box 5. Climate and environment challenges to nutrition and food systems^{90,91}

Climate change and environmental degradation are increasingly challenging humankind's ability to feed and nourish a growing world population. At the same time, current food systems drive greenhouse gas emissions and environmental degradation, contributing between 21 and 37 per cent of all global greenhouse gas emissions, using 70 per cent of all fresh water, depleting topsoil, contributing to biodiversity loss and to the degradation and destruction of terrestrial and marine ecosystems and ecosystem services that are essential for sustaining human life. However, it is estimated that the adoption of healthy diets that include sustainability considerations has the potential to reduce the social cost of greenhouse gas emissions by 41–74 per cent by 2030.⁹² Global and national food systems, starting with food supply chains, must become more nutrition-sensitive and sustainable.

Food environment

Food environments are places where food is acquired or consumed.⁹³ They are thus the nexus of interactions between the individual and aspects of the food system that are related to food production, processing, labelling and marketing, transportation and retail, and food disposal and waste. The key elements of the food environment that influence consumer food choices and diets are: physical accessibility of foods; the prices of foods presented in points of sale; marketing of foods, including the promotion, advertisement and sponsorships through different types of media, at point of sale and in the broader social environment; and food quality and safety.⁹⁴

The food environment presents entry points for parliamentarians to promote healthy diets, such as providing consumers with nutrition education and easy-to-interpret and verifiable nutritional information on the foods they purchase and consume, and ensuring labelling is not misleading and that children are not exposed to the harmful impact of food marketing. The food environment is a dynamic and complex space, influenced by legislation, such as regulation of food marketing (including breast-milk substitutes and foods for infants and young children), nutrition labelling, fiscal and pricing policies (in particular taxation of unhealthy foods and subsidies of healthy foods) and nutrition standards for schools, hospitals and other public institutions.

90 FAO (2013). *The State of Food and Agriculture 2013: Food systems for better nutrition*. Rome. www.fao.org/3/i3300e/i3300e.pdf

91 FAO (2017). *Water for sustainable food and agriculture. A report produced for the G20 Presidency of Germany*. Rome. www.fao.org/3/a-i7959e.pdf

92 FAO, International Fund for Agricultural Development, UNICEF, World Food Programme and WHO (2020). *The state of food security and nutrition in the world 2020*. Rome. www.fao.org/state-of-food-security-nutrition/en/.

93 FAO and WHO (2019). *Sustainable healthy diets: Guiding principles*. Rome. www.fao.org/3/ca6640en/ca6640en.pdf

94 High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition (2017). *Nutrition and food systems. A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security*. Rome. www.fao.org/3/a-i7846e.pdf.

EXAMPLE

The Parliament of Hungary passed legislation in 2011 creating a public-health product tax to be levied on food products containing unhealthy ingredients (e.g. sugar, salt) exceeding a threshold level. The tax is collected at the point of sale from both consumers and sellers of taxable food products.⁹⁵

Sugar tax in Mexico⁹⁶

The consumption of sugar-sweetened beverages in Mexico is the highest in the Americas, at 163 litres per person per year. The prevalence of adult type 2 diabetes in the country is 10.8 per cent, the highest among all member countries of the Organization for Economic Co-operation and Development, and the overweight and obesity rate is 35 per cent in children and 71 per cent in adults. Research by the National Public Health Institute of Mexico demonstrated that the demand for soft drinks in Mexico is elastic, projecting that a 20 per cent tax would reduce demand by 26 per cent. When an attempt to persuade the private sector to self-regulate the amount of sugar present in sugar-sweetened beverages failed, in 2012 the Federal Executive presented to Congress a tax on sugar-sweetened beverages. The Special Tax on Production and Services (IEPS) went into effect in January 2014 at a tax rate of 10 per cent. The passing of the law was supported by a major mass communication strategy carried out by civil society organizations, in collaboration with academics. The entire soft-drink industry presented a united front against the tax, with very significant activism in the media.

An early evaluation showed a 6 per cent reduction in purchases of dutiable sugar-sweetened beverages in 2014 as compared with 2013, and an approximately 7 per cent increase in purchases of non-taxed beverages.⁹⁷ To date 73 countries across the world have implemented sugar-sweetened beverages taxes at national, subnational or municipal levels.⁹⁸

95 WHO (n.d.). *Public health product tax in Hungary: An example of successful intersectoral action using a fiscal tool to promote healthier food choices and raise revenues for public health*. Geneva, Switzerland. www.euro.who.int/_data/assets/pdf_file/0004/287095/Good-practice-brief-public-health-product-tax-in-hungary.pdf

96 Pan American Health Organization (2015). *Taxes on sugar-sweetened beverages as a public health strategy: The experience of Mexico*. <http://iris.paho.org/xmlui/handle/123456789/18391>.

97 M. Arantxa Colchero, Mariana Molina and Carlos M. Guerrero-López, "After Mexico implemented a tax, purchases of sugar-sweetened beverages decreased and water increased: Difference by place of residence, household composition, and income level", *The Journal of Nutrition*, vol. 147, No. 8 (August 2017), pp. 1552–1557.

98 Based on data collated by WHO from WHO Country Capacity Survey 2017, WHO Global Nutrition Policy Review 2016–2017, WHO GINA, and the Global Health Observatory. One area (non-WHO Member State) has also adopted such taxes.

Taxation of fatty food in Tonga⁹⁹

Tonga, like several other Pacific island nations, is burdened with increasing mortality and morbidity due to non-communicable diseases (NCDs). Almost 80 per cent of deaths in Tonga are attributable to NCDs and obesity prevalence is 70.2 per cent. The Tongan diet has shifted from the traditional diet consisting mainly of fish, root crops, fruit and vegetables to a diet consisting of imported processed foods.

Tonga has a history of attempts to address food system issues through legislation. A landmark was the Food Act 2014, which was to “regulate the manufacturing, sale, import and export of foods for commercial purposes”. A consultation workshop with the public on the Act and the proposed Food Regulations led to the amendment of the Food Bill and finalized Food Regulations in 2017.

In 2013, the government passed food taxes as a measure to address unhealthy diets for the first time. These included reduction or removal of taxes on fresh fish, vegetable oil and tinned fish and applying or raising taxes on lard/dripping and carbonated drinks. In 2016, taxes were instituted for more food items, such as mutton flaps, chicken leg quarter cuts, turkey tails, mayonnaise, ice cream and other edible ice. Although reductions in the consumption of fatty meats (mutton flaps and turkey tails) were reported, consumption of other items did not decrease, due in part to the lack of affordable healthier alternatives.

Research showed that the taxation strategy failed to achieve its full potential because the complementary consumer awareness and education programmes that should have run parallel with the food taxation strategy were not initially well coordinated.

“One of these myths ... is the idea that these diseases that I spoke about earlier – strokes, heart attacks, diabetes, cancer – are chronic, “non-communicable” diseases. But this isn’t true. ... In fact, it’s these very diseases that are the most easily transmitted. Not even viruses and bacteria are so contagious and destructive as adverts, marketing campaigns and the neuroscientific techniques used to reach consumers.”

Senator Guido Girardi, Chile¹⁰⁰

99 FAO (2017). *Effects of food taxation in Tonga: a snapshot*. Rome, FAO and the Fiji National University Pacific Research Centre for the Prevention of Obesity and Non-communicable Diseases (C-POND). www.fao.org/3/a-i8052e.pdf.

100 FAO (2018). *The Chilean food labelling law – Conference held at FAO headquarters on the role of parliamentary fronts in improving global nutrition*. FAO Dialogues. Rome. www.fao.org/3/ca1962b/CA1962B.pdf.

Box 6. Breastfeeding and parliamentary support

Breastfeeding affords protection against undernutrition and overweight and obesity later in life. Globally, the lives of nearly 823,000 children under the age of 5 could be saved if breastfeeding rates were increased to near-universal levels. In addition, improving global breastfeeding rates could prevent 20,000 women losing their lives due to breast cancer each year.¹⁰¹ The total global economic losses due to preventable deaths, combined with cognitive losses and health system costs of inadequate breastfeeding (i.e. not in compliance with the WHO recommendations) are estimated to be US\$ 341.3 billion annually, or 0.70 per cent of global gross national income.¹⁰² As a minimum, countries should enact, monitor and enforce legislation to prohibit the inappropriate marketing of breast-milk substitutes (BMS) and fully implement and enforce the *International code of marketing of breast-milk substitutes* (the Code)^{103,104} and the recommendations in the *WHO Guidance on ending inappropriate promotion of foods for infants and young children*.^{105,106} As of 2020, 136 out of 194 countries have some form of legal measure in place covering more than one provision of the Code; however, only 25 countries have legal measures that are substantially aligned with the Code, and a further 42 countries have measures which are moderately aligned with the Code.¹⁰⁷ On the other hand, global sales of BMS increased from US\$ 44.8 billion in 2014 to US\$ 70.6 billion in 2019¹⁰⁸ and sales of BMS are growing by more than 10 per cent annually in many low- and middle-income countries, pointing to the urgent need for strengthened implementation of the Code at national level.¹⁰⁹ In addition, laws need to be in place to protect and support women's right to breastfeed by creating an enabling environment. This can be achieved by implementing the Maternity Protection Convention No. C183¹¹⁰ and

101 Cesar G. Victora and others, "Breastfeeding in the 21st century: Epidemiology, mechanisms, and lifelong effects". *The Lancet*, vol. 387, No. 10,017 (30 January 2016), pp. 475–490.

102 Dylan D. Walters, Linh T.H. Phan and Roger Mathisen, "The cost of not breastfeeding: Global results from a new tool", *Health Policy and Planning*, vol. 34, No. 6 (July 2019), pp. 407–417.

103 WHO (1981). *International code of marketing of breast-milk substitutes*. Geneva, Switzerland. www.who.int/nutrition/publications/code_english.pdf.

104 WHO, "Code and subsequent resolutions", <https://www.who.int/nutrition/netcode/resolutions/en/> (12 October 2020).

105 WHO (2017). *Guidance on ending the inappropriate promotion of foods for infants and young children. Implementation manual*. Geneva, Switzerland. www.who.int/nutrition/publications/infantfeeding/manual-ending-inappropriate-promotion-food/en/.

106 Note: foods are defined as "specifically marketed as suitable for feeding infants and children from 6 months up to 36 months of age".

107 WHO (2020). *Marketing of breast-milk substitutes: National implementation of the international code, status report 2020*. Geneva, Switzerland. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240006010>.

108 Nigel C. Rollins and others, "Why invest, and what it will take to improve breastfeeding practices?" *The Lancet*, vol. 387, No. 10017 (30 January 2016), pp. 491–504.

109 WHO (2018). *Global nutrition policy review 2016–2017. Country progress in creating enabling policy environments for promoting healthy diets and nutrition*. Geneva, Switzerland. www.who.int/nutrition/publications/policies/global_nut_policyreview_2016-2017/en/.

110 International Labour Organization, "C183 – Maternity Protection Convention, 2000 (No. 183)", 15 June 2000, www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0:NO::P12100_ILO_CODE:C183.

its corresponding Recommendation No. R191¹¹¹ and providing new mothers with at least 14 weeks of maternity leave (18 weeks in R191) paid at no less than two thirds of previous earnings (100 per cent in R191) provided through compulsory social insurance or public funds. Building on the maternity protection provisions as a minimum requirement, strategies and legislation are required for maternal and child health care, health protection at the workplace for pregnant and nursing workers, employment protection and non-discrimination, and adequate facilities for breastfeeding and childcare. For example, the 2008 Employment Code in Burkina Faso is now fully complies with this Convention, with legislation requiring that women be given 14 weeks of fully State-funded maternity leave.¹¹²

Political commitment to breastfeeding in Kenya

The Constitution of Kenya, 2010 explicitly mentions the right to food and basic nutrition for every child. A Food and Nutrition Security Policy (FNSP) aligned with the Constitution was launched on 16 October 2012.¹¹³ Among the commitments made in the FNSP is support for exclusive breastfeeding (EBF). The national EBF rate in Kenya has increased from 13 per cent in 2003 to 61 per cent in 2014. In 2017, the Parliament of Kenya approved the Breastfeeding Mothers Bill,¹¹⁴ which requires all employers to provide breastfeeding stations for nursing mothers in the workplace with all the necessary facilities, including electric outlets for breast pumps, refrigerators and appropriate cooling facilities. The fine for offence under this Bill is up to 500,000 Kenya shillings (approximately US\$ 4,930) and/or imprisonment for not more than one year. This Bill is in addition to the country's Health Act, 2017 (section 71 and 72),¹¹⁵ which requires provision of lactation stations in the workplace and provision of nursing breaks (one hour for every eight hours) for nursing staff members. The general penalty under the Health Act is a fine not exceeding 2 million Kenya shillings (approximately US\$ 19,720) or imprisonment of three months or both. In 2018, the Ministry of Health issued guidelines to public and private institutions on how to make workplaces breastfeeding-friendly for women and to ensure the well-being of infants.¹¹⁶

111 International Labour Organization, "R191 - Maternity Protection Recommendation, 2000 (No. 191)", 15 June 2000, https://www.ilo.org/dyn/normlex/en/?p=NORMLEXPUB:12100:0:NO::P12100_ILO_CODE:R191

112 Development Initiatives (2018). *2018 Global nutrition report: Shining a light to spur action on nutrition*. Bristol, UK. <https://globalnutritionreport.org/reports/global-nutrition-report-2018/>.

113 Kenya, Agricultural Sector Coordination Unit (2011). *National Food and Nutrition Security Policy*. Nairobi. <https://extranet.who.int/nutrition/gina/en/node/B241>.

114 Kenya (2017). The Breastfeeding Mothers Bill, 2017, *Kenya Gazette, Supplement No. 37 (National Assembly Bills No. 13)*. http://kenyalaw.org/kl/fileadmin/pdfdownloads/bills/2017/BreastfeedingMothersBill_2017.pdf.

115 Kenya (2017). The Health Act, 2017, *Kenya Gazette, Supplement No. 101 (Acts No. 21)*. <http://kenyalaw.org/kl/fileadmin/pdfdownloads/Acts/HealthActNo.21of2017.pdf>.

116 Kenya, Ministry of Health (2018). *Guidelines for securing a breastfeeding friendly environment at the work place*. Nairobi. <http://www.health.go.ke/wp-content/uploads/2018/11/GUIDELINES-FOR-WORKPLACE-SUPPORT-FOR-WOMEN-SOFTY-COPY-SAMPLE-converted.pdf>.



©FAO/Ami Vitale

Consumer behaviour

In this handbook, “consumer behaviour” refers to the food choices made at the individual, household and collective levels with regard to how, when and where to acquire, store, prepare, eat and dispose of foods, as well as the allocation of foods within the household (including gender allocation and feeding of children). Consumer behaviour and decisions related to healthy eating are influenced by myriad factors, including personal food preferences; familiarity with certain foods; personal beliefs, attitudes and food skills; availability and affordability of foods; food marketing; consumer education; and wider sociocultural norms and political determinants.

Well-designed and robust legislation is important to ensure food environments support, promote and protect healthy diets throughout the life-course, including exclusive breastfeeding during the first six months of life and continued breastfeeding until 2 years of age and beyond. National dietary guidelines can be a valuable tool to inform coherence in such legislation. Examples of measures to influence or support consumer behaviour change include implementation of the *International code of marketing of breast-milk substitutes*;¹¹⁷ restricting the marketing of foods and non-alcoholic beverages to which children are exposed, and incorporation of food and nutrition education and other behaviour-change strategies in formal school systems and markets; taxation on unhealthy foods to discourage their consumption and subsidies on healthy foods to encourage their consumption; and nutrition labelling in line with Codex Alimentarius standards, including the provision of supplementary nutrition information.

117 WHO (1981). *International code of marketing of breast-milk substitutes*. Geneva, Switzerland. www.who.int/nutrition/publications/code_english.pdf.

Food labelling in Chile¹¹⁸

Chile has one of the highest levels of sugar consumption per capita in Latin America and the Caribbean (1999–2013), trailing closely after Mexico. Half of Chilean children are overweight or obese by the age of 6 years. A national health survey in 2016 found that only 24.5 per cent of the adult population has a normal nutritional status.

In 2007, parliamentarians in Chile began drafting a law on nutrition labelling, in collaboration with the Chilean Academy of Sciences. Acceptable levels of salt, sugar, fat and calories in food and beverage were established as part of this legislative process, in the absence of international references. These levels were later approved by the Pan American Health Organization and WHO.

The law had three important elements. First, it established the “right to know” what is in foods and initially considered a traffic-light scheme using red, amber and green to indicate the healthiness of foods. However, the food industry put pressure on the government and the scheme was abandoned. Second, after the law was eventually passed in 2011 (it was initially vetoed by the President, but the veto was withdrawn after demonstrations in front of the presidential palace that lasted for two weeks), focus groups involving more than 2,000 six-year-old children identified black octagons on the packaging that indicate the levels of sugar, fats, salt and calories that the product contains as the easiest to understand. Legislation now mandates such black octagonal warning labels on foods high in energy, sugars, saturated fats and sodium. Third, the law aimed to stop advertising foods high in fat, sugar and/or salt on television.^{119,120} This was implemented on the grounds of defending children’s human rights, based on the argument that such advertisements mislead children and condition them to make decisions that are not healthy for them. The law also banned the sales of products high in calories, fat, sugar or sodium in schools and stopped public procurement of unhealthy products.

By 2018, 20 per cent of products in Chile had been reformulated.

118 FAO (2018). *The Chilean food labelling law – Conference held at FAO headquarters on the role of parliamentary fronts in improving global nutrition*. FAO Dialogues. Rome. www.fao.org/3/ca1962b/CA1962B.pdf.

119 WHO (2010). *Set of recommendations on the marketing of foods and non-alcoholic beverages to children*. Geneva, Switzerland. www.who.int/dietphysicalactivity/publications/recsmarketing/en/.

120 WHO (2012). *A framework for implementing the set of recommendations on the marketing of foods and non-alcoholic beverages to children*. Geneva, Switzerland. https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/80148/9789241503242_eng.pdf?sequence=1.

Front-of-pack labelling in France¹²¹

The Government of France established the National Nutrition Programme in 2001 as a response to increasing diet-related NCDs. In 2013, the Ministry of Health (MOH) commissioned a report on nutrition interventions to be implemented at large scale, and one of the measures proposed was front-of-pack nutrition labelling. The proposal was incorporated in the Health Law and passed the parliament in January 2016. A 10-week trial was subsequently carried out in late 2016 that involved 60 supermarkets across the country to identify the most effective labelling system among several designs. In March 2017, in an interview with national newspapers, the Minister of Health announced the choice of the Nutri-Score design using colours and letters from green/A to red/E. In October 2017, a decree was signed by three ministers (Solidarities and Health, Agriculture and Food, and Economy and Finance). Under EU rules, the law can only be voluntary in nature. So far, an estimated 20 per cent of food products on the market bear the Nutri-Score logo. According to the MOH, less expensive research methods have been developed to generate the necessary evidence to identify the most effective visualization in terms of influencing consumer behaviours. Longer-term user experiences and impact of the scheme on the incidences of NCDs will be assessed in future in existing health cohorts in France.

Younger consumers

Children and adolescents can make food decisions and/or influence purchases of parents or caregivers. Food marketing targeting children is now a global phenomenon, with intensive marketing using multiple messages and multiple channels commonly promoting foods that are high in fats, sugars, salt or all three. Legislation is needed to protect children from the harmful impact of food marketing and their right to food (and nutrition), and to guide their food preferences and choices towards a healthy diet. Global guidance and recommendations are available, such as the *Set of recommendations on the marketing of foods and non-alcoholic beverages to children*¹²² developed by WHO and endorsed at the sixty-third World Health Assembly. The endorsement urges Member States to “take necessary measures to implement the recommendations on the marketing of foods and non-alcoholic beverages to children, while taking into account existing legislation and policies, as appropriate.”¹²³

121 Chantal Julia and others, “Front-of-pack Nutri-Score labelling in France: an evidence-based policy”, *The Lancet Public Health*, vol. 3, No. 4 (1 April 2018), article PE164.

122 Further guidance is given in WHO (2012). *A framework for implementing the set of recommendations on the marketing of foods and non-alcoholic beverages to children*. Geneva, Switzerland. https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/80148/9789241503242_eng.pdf?sequence=1.

123 WHO (2010). *Marketing of food and non-alcoholic beverages to children*. Agenda item 11.9, Sixty-third World Health Assembly. Geneva, Switzerland. https://apps.who.int/gb/ebwha/pdf_files/WHA63/A63_R14-en.pdf.



©FAO/Hoang Dinh Nam

EXAMPLE

PARLATINO in 2012 drafted and approved a proposal for a framework law for Latin America on regulating publicity on and promotion of food and non-alcoholic drinks directed at children and adolescents. It serves as a reference for countries in the region, encouraging them to introduce legislation to regulate the publicity of foods for minors. Peru passed Law No. 30021 on the promotion of healthy eating for children and adolescents in 2013.



Actions for parliamentarians to take to improve nutrition and food systems

Parliamentarians' main mandates – representation, legislation, budget and oversight – make them uniquely placed to contribute to ending malnutrition in all its forms and to put sustainable food systems that support good nutrition and healthy diets for all at the top of national and local agendas. When taking any of these actions, trade-offs and opportunity costs should be carefully assessed according to the specific contexts of the countries and the regions.

Representation

For effective representation, parliamentarians need to stay engaged with their constituents to know their needs and to advocate for their welfare. They can collaborate with advocacy groups, international organizations and research organizations to stay informed of the pressing issues related to nutrition and food systems.

Actions they can take include the following:

- Solicit disaggregated evidence, data and analysis from research networks and other relevant stakeholders to assess the current situation of diets and the food systems in the country to ensure that diets and food systems are healthy and sustainable for better nutrition.
- Raise awareness among government agencies, media and the public of nutrition problems found and the need for actions identified in the food systems to ensure healthy diets and improved nutrition.
- Organize evidence-based debates in parliament, connecting the relevant sectoral standing committees related to health, nutrition, agriculture and food systems.
- Advocate for prioritizing the nutrition and food-systems agenda by influencing the senior leadership in the legislature.
- Build alliances with civil society, academic institutions and other relevant actors to further advance advocacy, while being vigilant about conflicts of interest.

“To talk about these issues is the bottom line; we must flex our political muscles. I don't know how to end wars but I do know this – we can end hunger in my lifetime.”
Congressman Jim McGovern, United States of America¹²⁴

¹²⁴ Remarks given at CHCI Capitol Hill Policy Briefing, “Food Insecurity and Food Waste: We Are Feeding Landfills Instead of People”, Rayburn House Office Building, Washington, DC, 26 March 2019. Notes taken by the author.

Legislation

Law-making is one of the main functions of the legislature and legislators and is best done when both are engaged in active collaboration with other stakeholders. Parliamentarians should be fully aware of, but not be deterred by, the complex causes leading to all forms of malnutrition. Legislative priorities should begin with the “low-hanging fruits” in the food systems, as determined by the level of need, the scale and scope of problems, and cost-effectiveness.

Actions that parliamentarians can take include the following:

- Take stock of existing bills related to food systems and nutrition to develop legislative benchmarks and a comprehensive legal framework for nutrition.
- Consult with relevant parliamentary bodies, the executive branch and various stakeholder groups, especially those from constituents, to identify legislative gaps and prioritize legislative needs.
- Advocate for and contribute to a comprehensive national multisectoral nutrition plan and enact a national framework law for nutrition.
- Analyse relevant sectoral laws and policies through a nutrition lens to promote healthy diets and achieve improved nutrition.
- Collaborate within and across regions and attend international events to share lessons learned and experiences in legislating for improved nutrition and food systems, including sharing of evidence of ways to prevent and manage conflicts of interest and counter vested interests opposed to such legislation.



Building a sustainable alliance for systematic law-making in the Philippines¹²⁵

The FAO Legislative Advisory Group – Philippines (FLAG-PH) was launched in January 2018 to serve as a forum to enable national and local legislators to discuss laws and bills to improve food security and nutrition of the Philippine people. FLAG-PH has a three-tiered structure. The first comprises a group of stakeholders that includes the constituents, relevant government agencies, local government units and civil society organizations. The second tier is a technical working group that consists of FAO staff and the coordinator of a local non-governmental organization, as well as two research entities in the Congress – the Senate Economic Planning Office (SEPO) and the Congressional Policy and Budget Research Department (CPBRD). The third tier is made of members of parliament. Involving SEPO and CPBRD effectively institutionalized FLAG-PH in both houses.

During its first year, FLAG-PH took stock of existing bills related to food and nutrition and prioritized the important ones; it also met with the executive branch of the government and the other stakeholders to solicit views on legislative needs and gaps. In the process, the legislative and executive branches became more aware of the importance to align laws and programmes at the national and local levels, and to put global food and nutrition frameworks in the local contexts. This multistakeholder review process also helped to reveal a need to develop a comprehensive national framework on food and nutrition, which will serve as the basis for future legislative benchmarks. Looking forward, FLAG-PH will act on its Declaration and Call for Action for Food Security and Nutrition, finalize its charter, actively improve members' capacities through training, exchange with other parliaments and attending events such as the Global Parliamentary Summit, which representatives of the FLAG-PH attended in Madrid in October 2018.

125 FAO Regional Office of Asia and the Pacific



©FAO/Min Qingwen

Box 7. Ensure a comprehensive legal framework on nutrition is in place^{126, 127}
Nutrition areas requiring legislation/policies include, but are not limited to, the following:

- Breastfeeding*
- Food safety and food quality
- Nutrition labelling
- Regulating food marketing, including advertising, promotion and sponsorship
- Public food procurement
- Consumer protection
- Nutrition of school-age children
- Food fortification
- Water and sanitation
- Fiscal policies (tax on unhealthy food/subsidies for healthy food)
- Universal health coverage, which includes integrated delivery of essential nutrition actions
- Gender-sensitive legislation that enables access to equal opportunities for improved nutrition
- Social protection legislation to ensure that the most vulnerable have access to adequate, healthy diets and essential services

* This includes regulation of marketing of breast-milk substitutes and social policies – adequate paid maternity leave, access to quality childcare, workplace breastfeeding policies with breastfeeding breaks and dedicated nursing spaces – to enable women to breastfeed.

126 Adapted with permission from David Clark (2014). “Parliament’s role in advancing nutrition: Pro-nutrition legislation and the potential role of civil society”, presentation, <http://archive.ipu.org/splz-e/vientiane14/parl-role.pdf>.

127 SUN (2020). *Parliamentary action for improved nutrition*. <https://scalingupnutrition.org/wp-content/uploads/2020/03/SUN-parliamentarian-action-ENG.pdf>.

The National Institute of Nutrition Act, United States of America¹²⁸

On 25 March 2019, Congressman Tim Ryan of the House of Representatives of the United States of America introduced a bill¹²⁹ to establish a National Institute of Nutrition (NIN) within the National Institutes of Health (NIH). Currently, none of the 27 NIH institutes focuses on nutrition, yet managing diet-related chronic conditions costs the United States of America more than US\$ 1 trillion a year. Congressman Ryan also (re)introduced two other bills related to food and nutrition in March 2019. The academic and research community quickly responded to this legislative initiative and facilitated communications between Ryan's office and other policy stakeholders. For instance, the Friedman School of Nutrition Science and Policy of Tufts University, among others, supported drafting the content of the bill and the Board of the American Society of Nutrition approved its members at the state level to advocate for co-sponsorships by representatives in the various House districts. Looking forward, the bill faces several challenges: it needs more co-sponsors within the House, a companion bill in the Senate and a budget for NIN. It will likely take more than two years to galvanize all the support needed to pass the House Energy and Commerce Committee (due in part to its budget size) before it gets to be voted on in the House. The bill will expire when the current Congress (2019–2020) ends and would need to be reintroduced.

128 Personal communication with Congressman Ryan's office and American Society for Nutrition, Washington, DC, 23 April 2019.

129 H.R.1887 - National Institute of Nutrition Act, www.congress.gov/bill/116th-congress/house-bill/1887/text





©FAO/Suzanne Nayrolles

Budget

Budget appropriation and enquiry are powerful tools parliament and parliamentarians have at their disposal. There are multiple steps in the budget cycle – planning, negotiation, spending and review – at which parliament and parliamentarians can take all sorts of budget-related decisions for nutrition and food systems. Of particular importance is to determine the budget amount, priority areas for allocations to meet national and global commitments, level of spending and the coordination of all relevant sectors and actors.

Actions that parliamentarians can take include the following:

- Track and analyse budgets to ascertain the amount of money allocated or needed to implement nutrition-relevant actions across government ministries – not only health, but also other relevant sectors such as agriculture, water, hygiene and sanitation, education, women’s affairs, urban/ rural development and social protection.
- Negotiate and approve budget for policies and programmes aiming to improve nutrition and strengthen food systems supporting healthy diets.
- Request and review spending information from government sectors and other groups of stakeholders.

Mobilizing budget for nutrition and water, sanitation and hygiene in Burkina Faso

The Parliamentarian Network for Nutrition Security in Burkina Faso was created in May 2016 and 34 members of parliament (MPs) were participating by 2019. In collaboration with Action Against Hunger, UNICEF, the SUN civil society network (RESONUT) and the SUN Government Focal Point, MPs advocated for the creation of a nutrition budget line within Ministry of Health (MOH) in 2017 (specifically for therapeutic foods). Budget analyses by the MOH¹³⁰ and by RESONUT in 2016¹³¹ showed that the government was investing less than 2 per cent of its national budget in nutrition, with heavy dependence on donor funding. These findings led to further advocacy activities, including two joint position papers developed by all stakeholders and shared with the Ministry of Finance (MOF); a technical note that explained the main nutrition challenges in Burkina Faso (financing, governance, accountability, etc.) that was shared with the former President of the National Assembly;¹³² and two high-level events with MPs, the MOF, the MOH and the Ministry of Agriculture. The MOH was granted a nutrition budget of 1 billion CFA for 2017 and 1.5 billion CFA in 2018. Due to national security issues, the budget for nutrition was drastically reduced in 2019. Prior to the extraordinary budgetary session in September 2019, the Parliamentarian Network for Nutrition Security and other stakeholders sent a budget proposal to President Kaboré, who was recently identified as a nutrition champion as part of the African Leaders for Nutrition Initiative, led by the African Development Bank. In addition, the Network also questioned the Minister of Water and Sanitation in 2018 and in 2019 during the ordinary session about access to drinking water and sanitation in the communities. In April 2019, the government secured funding for a project of 180 billion CFA (83 per cent financed by the World Bank) for provision of drinking water and sanitation in 4 of the 14 regions of the country.

130 Patrizia Fracassi and Clara Picanyol (2014). *Tracking government investments for nutrition at country level*. Scaling Up Nutrition. http://scalingupnutrition.org/wp-content/uploads/2014/08/140703_EN_SUMMARY-3-STEP-APPROACH_Tracking_Domestic_Investments_for_Nutrition.pdf.

131 RESONUT (2016). *Analyse des allocations budgétaires et des dépenses annuelles du gouvernement et des partenaires techniques et financiers en faveur des interventions spécifiques et sensibles à la nutrition au Burkina Faso 2014 et 2015*. www.resonut.org/index.php/nutrimetre/analyses/35-analyse-des-allocations-budgetaires-et-des-depenses-annuelles-du-gouvernement-et-des-partenaires-techniques-et-financiers-en-faveur-des-interventions-specifiques-et-sensibles-a-la-nutrition-au-burkina-faso-2014-et-2015

132 RESONUT (n.d.). *Malnutrition au Burkina Faso: Note au Président de l'Assemblée Nationale*. Ouagadougou. www.resonut.org/images/Documents/Note_finale_President_AN_vf.

Oversight

Oversight processes are needed to help ensure that appropriate resources are provided to implement nutrition-related programmes, assess the impact and identify unintended negative effects on nutrition of government policies and actions in all sectors, and monitor progress towards meeting national and international commitments. However, many factors, such as political considerations, access to information and human and financial resources, have an impact on parliamentary oversight.¹³³ The election cycle can also bring uncertainties to and disrupt the commitments of parliament and parliamentarians on nutrition and food systems.¹³⁴

Actions that parliamentarians can take include the following:

- Establish clear processes and mechanisms in legislation to monitor and enforce the implementation of laws.
- Monitor and evaluate the short- and long- term effects of laws, in collaboration with independent research institutes.
- Use relevant parliamentary standing committees (such as health, food security and nutrition, agriculture, education, children, women’s affairs, governance, human rights and budget) to organize transparent hearings with relevant ministries on progress in implementation and limitations of legislation pertinent to nutrition and food systems.
- Enshrine a nutrition agenda in the manifestos of political parties.
- Hold decision makers accountable and develop scorecard systems to make sure political commitments to nutrition and food systems are being realized.
- Establish mechanisms to coordinate engagement with relevant stakeholders, including rules of engagement for the avoidance and management of conflicts of interest and vested interests.

133 IPU and UNDP (2017). *Global parliamentary report 2017—Parliamentary oversight: Parliament’s power to hold government to account*. Geneva, Switzerland, IPU; New York, USA, UNDP. www.ipu.org/resources/publications/reports/2017-10/global-parliamentary-report-2017-parliamentary-oversight-parliaments-power-hold-government-account.

134 William Chilufya, “Nutrition in political party manifesto”, Scaling Up Nutrition, 24 February 2016, <https://scalingupnutrition.org/news/nutrition-in-political-party-manifesto/>.

Incorporating nutrition in party manifestos in Pakistan

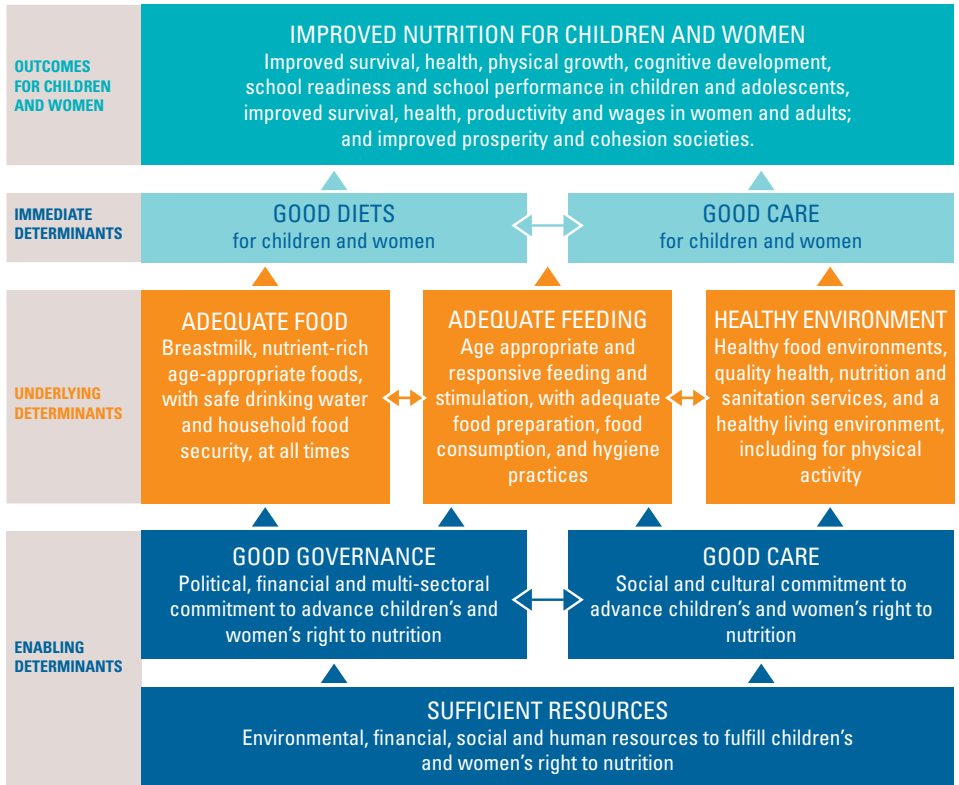
Multisectoral nutrition strategies have been developed and approved at federal and provincial levels since Pakistan joined the Scaling Up Nutrition (SUN) Movement in 2013. Despite this, nutrition was not a policy priority for political parties in the country and investment in nutrition remained low. Prior to the general election in July 2018, advocacy by the SUN civil society network called for embedding nutrition commitments in the manifestos of the major political parties. A position paper clearly showed that nutrition was not a focus area mentioned as a part of health or food security in the 2013 manifestos,¹³⁵ despite the fact that malnutrition costs the country US\$ 7.6 billion annually, nearly 3 per cent of GDP.¹³⁶ Advocates from civil society, the public and the media voiced their demand to focus on nutrition as a non-partisan issue at meetings with the manifesto committees and influential leaders of major political parties. As a result, the 2018 manifestos of all major political parties included specific reference to nutrition, ranging from a dedicated chapter to specific commitments to focus on the 1,000-day window from conception to age 2. Pakistan Tehreek-e-Insaaf, the ruling party, publicly announced its commitment to the cause of improving nutrition in the first speech of newly elected Prime Minister. Subsequently, 15 parliamentary nutrition champions drawn from health, education and agriculture committees formed a group to pursue the nutrition agenda in the Parliament and to seek to establish an oversight structure through a formal notification from The Speaker's Office.

135 I. Danish, personal communication, 2019.

136 World Food Programme, "Malnutrition costs Pakistan US\$7.6 billion annually, new study reveals", 28 February 2017, www.wfp.org/news/malnutrition-costs-pakistan-us76-billion-annually-new-study-reveals.

ANNEX 1

Conceptual framework of the determinants of maternal and child nutrition¹³⁷



137 UNICEF (2019). *The state of the world's children 2019. Children, food and nutrition: Growing well in a changing world.* New York, USA.

ANNEX 2

Global targets relevant to national priorities

Nutrition features prominently in the Sustainable Development Goals (SDGs), a universal agenda and framework for the world's development through 2030 that was adopted by all United Nations Member States in 2015. SDG 2 – End hunger, achieve food security and improved nutrition and promote sustainable agriculture, is the most pertinent to food and nutrition and firmly links the two together. The targets of SDG 2 include ensuring year-round availability of and access to safe and nutritious foods; reducing malnutrition in line with international targets; and sustaining, increasing and improving productivity, production diversity, agricultural income, food systems, research and infrastructure, trade and market.¹³⁸

The progress towards SDG 2 is being closely followed using a list of indicators,¹³⁹ including child stunting, wasting and overweight, which are also included in the Global Nutrition Targets set by the World Health Assembly (WHA) in 2012.¹⁴⁰ To align with the 2030 SDG agenda, the World Health Assembly targets were extended to 2030.

WHA Global Nutrition Targets 2030^{141,142}

- 50 per cent reduction in the number of children under 5 years of age who are stunted
- 50 per cent reduction of anaemia in women of reproductive age
- 30 per cent reduction in low birth weight
- reduce and maintain childhood overweight to less than 3 per cent
- increase the rate of exclusive breastfeeding in the first six months to at least 70 per cent
- reduce and maintain childhood wasting to less than 3 per cent

WHO has also issued nine global targets as part of the Global Action Plan on NCDs, two of which are critically linked to overweight and obesity.¹⁴³

138 United Nations (2015). *Transforming our world: The 2030 agenda for sustainable development. A/RES/70/1*. New York, USA. <https://sustainabledevelopment.un.org/post2015/transformingourworld>.

139 FAO, "SDG indicators", www.fao.org/sustainable-development-goals/indicators/en/ (18 November 2019).

140 WHO (2014). Global nutrition targets 2025: policy brief series. WHO/NMH/NHD/14.2. Geneva, Switzerland. https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/149018/WHO_NMH_NHD_14.2_eng.pdf?ua=1.

141 These are taken from WHO (2013). *Global action plan for the prevention and control of NCDs 2013–2020*. Geneva, Switzerland. https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/94384/9789241506236_eng.pdf?sequence=1; and WHO, "Nutrition – Global targets 2025", www.who.int/nutrition/global-target-2025/en/ (18 November 2019).

142 WHO and UNICEF. 2017. *The extension of the 2025 Maternal, Infant and Young Child nutrition targets to 2030*. Discussion paper. Geneva, Switzerland and New York, USA. <https://www.who.int/nutrition/global-target-2025/discussion-paper-extension-targets-2030.pdf>.

143 WHO (2014). *Noncommunicable diseases global monitoring framework: Indicator definitions and specifications*. Geneva, Switzerland. www.who.int/nmh/ncd-tools/indicators/GMF_Indicator_Definitions_Version_NOV2014.pdf.

WHO Global Action Plan on NCDs Voluntary Global Targets

- 25 per cent relative reduction in risk of premature mortality from cardiovascular diseases, cancer, diabetes or chronic respiratory diseases
- At least 10 per cent relative reduction in the harmful use of alcohol, as appropriate, within the national context
- 10 per cent relative reduction in prevalence of insufficient physical activity
- 30 per cent relative reduction in mean population intake of salt/sodium
- 30 per cent relative reduction in prevalence of current tobacco use in persons aged 15+ years
- 25 per cent relative reduction in the prevalence of raised blood pressure or contain the prevalence of raised blood pressure, according to national circumstances
- Halt the rise in diabetes and obesity
- At least 50 per cent of eligible people receive drug therapy and counselling (including glycaemic control) to prevent heart attacks and strokes.
- 80 per cent availability of the affordable basic technologies and essential medicines, including generics, required to treat major non-communicable diseases in both public and private facilities.

©FAO/Jekesai Njikizana



ANNEX 3

A human rights-based approach to nutrition

Nutrition is a component of both the right to adequate food and the right to the highest attainable standard of health, as set out in the Universal Declaration of Human Rights¹⁴⁴ and in the International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights (Articles 11 and 12).¹⁴⁵

Binding international treaties impose legal obligations on ratifying States insofar as such States must guarantee the effective enforcement of the agreement at the national level. Key binding international treaties that make specific reference to nutrition include the following:

- International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights¹⁴⁶ (ratified by 169 countries as of 25 June 2019)
- The Convention on the Rights of the Child¹⁴⁷ (ratified by 196 countries)
- The Convention on the Elimination of all forms of Discrimination against Women¹⁴⁸ (ratified by 189 countries)
- The Convention Relating to the Status of Refugees¹⁴⁹ (ratified by 146 countries)
- The Convention on the Rights of Persons with Disabilities¹⁵⁰ (ratified by 179 countries)
- The Maternity Protection Convention, 2000 (No. 183)¹⁵¹ (ratified by 38 countries)

144 www.un.org/en/universal-declaration-human-rights/.

145 www.ohchr.org/EN/professionalinterest/pages/cescr.aspx.

146 Ibid

147 United Nations, “Convention on the Rights of the Child”, United Nations Human Rights, Office of the High Commissioner, www.ohchr.org/en/professionalinterest/pages/crc.aspx (18 November 2019).

148 United Nations, “Convention on the Elimination of All Forms of Discrimination against Women”, United Nations Human Rights, Office of the High Commissioner, www.ohchr.org/en/professionalinterest/pages/cedaw.aspx (18 November 2019).

149 United Nations, *Treaty Series*, vol. 189, p. 137, www.unhcr.org/en-us/5d9ed32b4.

150 United Nations (2006). *Convention on the Rights of Persons with Disabilities*. New York, USA. www.un.org/disabilities/documents/convention/convoptprot-e.pdf.

151 International Labour Organization, “C183 – Maternity Protection Convention, 2000 (No. 183)”, 15 June 2000, www.ilo.org/dyn/normlex/en/f?p=NORMLEXPUB:12100:0:NO::P12100_ILO_CODE:C183.

Non-binding international instruments are adopted by States. They lay down guidelines and principles and impose moral obligations on States and other actors. Key non-binding international instruments that relate to nutrition include the following:

- The right to food was given formal recognition as a human right (Article 25.1) when the Universal Declaration on Human Rights was adopted by the General Assembly of the United Nations in 1948.
- The Universal Declaration on the Eradication of Hunger and Malnutrition¹⁵²
- The World Declaration and Plan of Action for Nutrition¹⁵³
- The Rome Declaration on World Food Security¹⁵⁴
- The Voluntary guidelines to support the progressive realization of the right to adequate food in the context of national food security¹⁵⁵
- The Rome Declaration on Nutrition and the Framework for Action¹⁵⁶

Relevant international policy guidance¹⁵⁷

- FAO and WHO (2014). *Second International Conference on Nutrition. Framework for Action*. Rome. www.fao.org/3/a-mm215e.pdf.
- FAO and WHO (2014). *Second International Conference on Nutrition. Rome Declaration on Nutrition*. Rome. www.fao.org/3/a-m1542e.pdf.
- WHO (1981). *International code of marketing of breast-milk substitutes*. Geneva, Switzerland. www.who.int/nutrition/publications/code_english.pdf.
- WHO (2010). *Set of recommendations on the marketing of foods and non-alcoholic beverages to children*. Geneva, Switzerland. www.who.int/dietphysicalactivity/publications/recsmarketing/en/.
- WHO (2012). *The comprehensive implementation plan on maternal, infant and young child nutrition*. Geneva, Switzerland. www.who.int/nutrition/publications/CIP_document/en/.
- WHO (2013). *Global action plan for the prevention and control of non-communicable diseases 2013–2020*. Geneva, Switzerland. www.who.int/nmh/events/ncd_action_plan/en/.
- WHO (2015). *Global action plan on antimicrobial resistance*. Geneva, Switzerland. www.who.int/antimicrobial-resistance/global-action-plan/en/.
- WHO (2017). *Guidance on ending the inappropriate promotion of foods for*

152 United Nations, "Universal Declaration on the Eradication of Hunger and Malnutrition", United Nations Human Rights, Office of the High Commissioner, www.ohchr.org/EN/ProfessionalInterest/Pages/EradicationOfHungerAndMalnutrition.aspx (18 November 2019).

153 FAO and WHO (1992). *World declaration and plan of action for nutrition*. Rome, FAO. www.fao.org/3/u9260e/u9260e00.pdf.

154 FAO (1996). *Rome declaration on world food security*. Rome. www.fao.org/3/w3613e/w3613e00.htm.

155 FAO (2005). *Voluntary guidelines to support the progressive realization of the right to adequate food in the context of national food security*. Rome. www.fao.org/3/y7937e/y7937e00.htm.

156 FAO (2015). *The Second International Conference on Nutrition: Committing to a future free of malnutrition*. Rome. www.fao.org/3/a-i4465e.pdf.

157 Policy guidance generated through intergovernmental discussions held in the context of the United Nations and endorsed by its Members.

infants and young children. Implementation manual. Geneva, Switzerland.
www.who.int/nutrition/publications/infantfeeding/manual-ending-inappropriate-promotion-food/en/.

Regional treaties and instruments

There are also regional treaties and instruments on food and nutrition issues. The African (Banjul) Charter for Human and People's Rights¹⁵⁸ has been ratified by 53 African States and is considered to provide implicit recognition to the right to food.¹⁵⁹ Article 14 of the Protocol to the African Charter on Human and People's Rights on the Rights of Women in Africa ensured women's rights to production, storage and supply of nutritious foods.¹⁶⁰ In addition, in October 2018 the Pan-African Parliament adopted a resolution calling for the elaboration of a model law on food security and nutrition in Africa and the draft model law has been presented for continent-wide consultation.¹⁶¹

In Latin America and the Caribbean, most States have ratified the Additional Protocol to the American Convention on Human Rights in the Area of Economic, Social and Cultural Rights "Protocol of San Salvador".¹⁶² The PARLATINO has adopted the following framework laws that are relevant to food systems and nutrition:

- Framework Law on the Right to Food and Food Sovereignty¹⁶³
- Framework Law for Latin America on the Regulation of Publicity and Promotion of Food and Non-Alcoholic Drinks Directed at Children and Adolescents, which serves as a reference to regulate the marketing of food for minors¹⁶⁴
- Framework Law on School Feeding,¹⁶⁵ which includes reference to sustainable and inclusive school feeding, nutrition guidelines, promotion of diversification in agriculture, access to information and nutrition education as

158 Organization of African Unity (1981). *African charter on human and peoples' rights*. Addis Ababa. <https://au.int/en/treaties/african-charter-human-and-peoples-rights>.

159 FAO (2019). *Right to adequate food in constitutions. Legal Brief for Parliamentarians in Africa No. 1*. Rome. www.fao.org/3/ca3518en/CA3518EN.pdf.

160 African Union (2003). *Protocol to the African Charter on Human and People's Rights on the Rights of Women in Africa*. Addis Ababa. <https://au.int/en/treaties/protocol-african-charter-human-and-peoples-rights-rights-women-africa>.

161 Pan-African Parliament (2019). *Fifth Parliament, Third Ordinary Session, 6 to 18 October 2019. Resolutions. PAP.5/PLN/RES/1/OCT.19*. Addis Ababa. https://au.int/sites/default/files/documents/37548-doc-resolutions_october_2019_en_.pdf.

162 Organization of American States (1988). *Additional Protocol to the American Convention on Human Rights in the Area of Economic, Social and Cultural Rights "Protocol of San Salvador"*. Washington, DC. www.oas.org/juridico/english/treaties/a-52.html.

163 Latin America and Caribbean Parliament (2018). *Framework Law on the Right to Food and Food Sovereignty*. Panama City. <http://parlatino.org/wp-content/uploads/2017/09/derecho-alimentacion-soberania-ing.pdf>.

164 Latin America and Caribbean Parliament (2012). *Framework Law for Latin America on the Regulation of Publicity and Promotion of Food and Non-alcoholic Drinks Directed at Children and Adolescents*. Panama City. http://parlatino.org/pdf/leyes_marcos/leyes/proyecto-regulacion-publicidad-regulacion-pma-30-nov-2012.pdf.

165 Latin America and Caribbean Parliament (2018). *Framework Law on School Feeding*. Panama City. <http://parlatino.org/wp-content/uploads/2017/09/ley-alimentacion-escolar-ing.pdf>.

- well as restrictions on marketing in and around schools¹⁶⁶
- Model Law on Family Farming provides governing principles and definitions from which States can create or improve their own family farming laws, policies and strategies¹⁶⁷

166 FAO (2019). *Legislative approaches to improve nutrition. Legal Brief for Parliamentarians in Africa No. 6. Rome.* www.fao.org/3/CA3523EN/ca3523en.pdf.

167 Latin America and Caribbean Parliament (2017). *Model Law on Family Farming. Panama City.* http://parlatino.org/pdf/leyes_marcos/leyes/ley-agricultura-familiar-eng.pdf.

UNITED NATIONS DECADE OF
ACTION ON NUTRITION
2016-2025



Inter-Parliamentary Union

For democracy. For everyone.

+41 22 919 41 50
+41 22 919 41 60
postbox@ipu.org

Chemin du Pommier 5
CH - 1218 Le Grand-Saconnex
Geneva
www.ipu.org



Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

+39 06 57051
FAO-HQ@fao.org

Headquarters
Viale delle Terme di Caracalla
00153 Rome
Italy
www.fao.org

ISBN 978-92-5-133593-2



9 789251 335932

CB2005EN/1/03.21